آخر ساعة



اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه

العدد ١٠٦٧ - ٦ ابريل ١٩٥٥

AKHER SAA No. 1067 - 6 APRIL 1955

وتنتقل الرؤوس إلى الأقدام وينطلق الهوى والجموح وتلتهب الأجسام فى ..

رقص النار !

(انظر صفحتى ٢٢ ، ٢٣)

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ٠٠ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم ٠

غرائب التاريخ

يحتوى التاريخ على كثير من غرائب الصدف ، وهذه بعض الامثلة :

١ ـ ولد النبى عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين ، وهاجر يوم الاثنين ، ومات يوم الاثنين .

٢ ـ ليلة ولد فيها خليفة ، وولى الملك فيها خليفة ، ومات فيها خليفة ، هى ليلة السبت الاول من شهر ربيع الاول سنة ١٧٠ هـ ، فقد ولد فيها المأمون ، وتولى فيها الرشيد الخلافة ، ومات فيها الهادى ..

٣ ـ خليفة جرت أموره على ثمانية ، وبذلك سمى المثمن ، هو المعتصم العباسى ثمانية ذكور وثمانى أنات ، وله ثمانية ثامن خلفاء بنى العباس ، ولد سنة ثمان وسبعين ومائة ، وتولى الخلافة وعمره ثمان واربعون سنة ، وكان ثامن أولاد الرشيد ، وحكم ثمانى سنوات وثمانية أشهر وثمانية أيام .. وكان له ثمانية ذكور وثمان اناث ، وله ثمانية فتوحات ، وتوفى لثمان باقية من شهر ربيع الاول .

فاروق محمد أمين النائب
روض الفرج ـ القاهرة

زبون جديد

اشتريت هدية لأخى لكى اهديها له فى عيد ميلاده .. ولكن فقدتها ، ولم أتذكر الا حينما حل الموعد .. واخيرا وبعد ان بحثت عنها طويلا تذكرت أنى نسيتها عند بائع سجائر ، وقد مضى عليها ثلاثة ايام .. وفقدت الامل فى استردادها ؛ ولكنى ذهبت اليه ، وبعد أن أعطيته أوصافها ، ابتسم وسلمها الى ..

وعبثا حاولت ان اعطيه بعض النقود مكافأة له ، اذ ردنى بقوله :

ـ لا ياسيدى ... أنا لا آخذ ثمنا للأمانة ...

.. وضم الرجل زبونا جديدا الى زبائنه ! ..

م . رضا

من منا هو السيد

كنت اتجول بسيارتى فى ضواحى القاهرة ... فشاهدت فى الطريق رجلا كهلا .. فاوقفت سيارتى ودعوته الى الركوب فهم ليركب ثم انثنى يهز رأسه وقال .. لست أدرى ماذا ينبغى أن أفعل فقد دعانى أمس الاول الحاج سلطان المقاول الى ركوب سيارته وأمس دعانى شاب طيب القلب مثلك وهاأنتذا تدعونى اليوم .. فقد أخذت ساقاى تتعودان الكسل فان لم أجد من يدعونى غدا فقد تثوران على أو تخذلانى .. لا .. لا . أظن انه خير لى أن امشى لكى تعلما من منا هو السيد ذو السلطان ..

ابراهيم عثمان حسونة
كلية العلوم

مصادفات ..

تزوجت فى عام ١٩٥٢ وفى ١١ يولية سنة ١٩٥٣ رزقت بطفلة .. فكان تاريخ ميلادها ذكرى دخول الانجليز مصر .. ولعل الاغرب من هذا انه بعد مضى خمسة عشر شهرا أخرى رزقت بطفل فى يوم ١٩ اكتوبر ـ وكان هذا اليوم هو يوم توقيع المعاهدة وخروج وجلاء الانجليز عن مصر ..

فهل حدثت لاحد من المصريين مثل هذه المصادفة !!

فؤاد زكى
الوكالة الكونتننتال سافوى
القاهرة

بيخاف منك ياخالتى

لى ابن أخ صغير لم يتجاوز الرابعة من عمره ، أرسله أخى (والده) الى منزل خالته أثناء الصيف . . وذهبت لأراه يوما . . وما ان جلست حتى بدأ يشكو لى كثرة القارص (الناموس) أثناء الليل .. وقد ترك آثارا عديدة فى أماكن مختلفة من جسده .. فما كان من خالته الا ان تدخلت وقالت :

ـ انى استغرب كيف يهاجمه القارص مع اننى لا اشعر بوجوده برغم اننى أنام معه فى نفس الغرفة

فأجابها الطفل ببرود :

ـ بيخاف منك ياخالتى .. يقوم يتركك ويقرصنى !

م . غ
بيروت

طبعا تزعل ..

كانت فتاة جالسة على البلاج وهى تلبس « مايوه » خليعا جدا .. وقابلتها سيدة كبيرة ، وقالت لها :

ـ أظن اذا أمك شافتك فى المايوه الخليع ده ، حتزعل خالص .

فأجابتها :

ـ طبعا حتزعل .. لان المايوه بتاعها ..

الهام الجاعونى
فلسطين

حرامى ابن حلال

عدت وزميل لى الى المسكن بعد سهرة فى احدى دور السينما .. واكتشفنا عند باب الشقة أننا نسينا المفتاح بداخلها عند خروجنا عصر ذلك اليوم .. ووقفت أفكر فى هذه المصيبة فلم يكن معنا من النقود ما يكفى حتى لاستئجار جزء من رصيف تابع للبلدية ننام فيه .. وقطع على حبل تفكيرى صوت جرس الشقة يدق .. فقد ضغط زميلى على الجرس فاندهشت وقلت له حانقا .. انت جرالك حاجه .. بتضرب الجرس لمين دلوقتى !

فانفجر ضاحكا كعادته وهو يقول :

ـ بضرب الجرس يمكن يكون جو فى الداخل حرامى ابن حلال ينجدنا ويفتح .

محمد جلال دويدار

بائع الخضار فى السينما

كنا نقضى الصيف فى الاسكندرية وكل صباح يمر بائع الخضار فيرنم بصوت جميل (كوسه واوطه وباميا) وكان طفل معجبا به فيقلده تماما ويكرر هذا النداء فى مناسبة وغير مناسبة

وفى أحد الامسيات ذهبنا لمشاهدة رواية (ليل) وفى أحد المشاهد يمر البطل والبطلة بجوار بائع خضار والسكون تام يشمل جميع أرجاء السينما وما ان شاهد طفل الخضار على الشاشة حتى صاح بصوت مرتفع مقلدا البائع (كوسه واوطه وباميا)

على حسن
دسوق

اضرب وخلينى أفوت

ضرب أخى الاصغر أختى الطفلة فجاءت لى شاكية فقمت لأضرب أخى .. فالتجأ الى غرفة النوم واختفى خلف دولاب بينه وبين الحائط فاصل بسيط وبحثت عنه حتى عثرت عليه .. فوقفت على مخرج المكان بحيث لا يستطيع الخروج « وبحلقت » فى وجهه بغضب .. ومكثت مدة على هذه الحالة من « البحلقة »

فمل هو الوقوف ونظر لى وقال بحدة وغضب ماتضرب امال خلينى أفوت !!

عادل حسين كامل
مدرسة بنها الثانوية

قانون تبييض العمارات

عندما تسير فى الشوارع تصاب بخيبة أمل ... اذ تجد الشوارع نظيفة وحديثة .. والعمارات والمنازل قذرة لها اكثر من عشر سنوات بلا تبييض أو نظافة

ماذا لو سنت الحكومة قانونا يحتم على المالك تبييض عمارته أو منزله كل خمس سنوات على الاقل

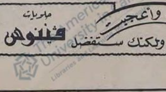
. الا ترى معى أنه لو تم هذا ... لشاهدت شعبا نظيفا ممثلا فى مدنه وعواصمه ؟

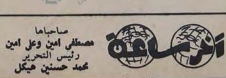
حليم منصور
القاهرة

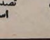


عشماوى : نفسك فى ايه
المحكوم عليه : نفسى اتجوز

م . أول ط . م .







صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ٢٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الونات بريدية

آخر ساعة

العدد ١٠٦٧ — ٦ ابريل ١٩٥٥

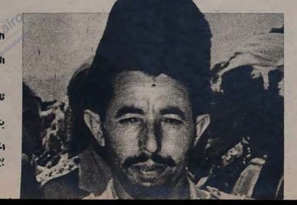
الامام أحمد يسير مستندا على ذراع اخيه سيف الاسلام عبد الله ان الامام أحمد فى الرابعة والستين من عمره وكان يعانى فى الايام الاخيرة آلام الروماتزم !!

أسرار انقلاب اليمن !

هذا الانقلاب الذى حدث فى اليمن ..

لقد كنت أعلم به قبل وقوعه بعدة أشهر ..

وكان محددا له شهر رمضان المقبل .. ولكنه وقع فجأة دون سابق انذار ..



العقيد اى البكباشى احمد ثلاية قائد عام جيش اليمن فى تعز ..

لقد كان كل شىء فى اليمن يوحى بأن هذا الانقلاب على وشك الوقوع .

وكان الامام احمد نفسه يعرف التيارات الخفية التى صنعت هذا الانقلاب ..

ولكن القدر هو الذى عجل به قبل موعده ...

ثارت احدى القبائل فى وجه الجيش وقتلت ثلاثة جنود ...

وبعث قائد الجيش الى الامام يطلب الاذن بتأديب القبيلة

ورفض الامام ... وبعث بقوة من حرسه الخاص يطلقون عليها فى اليمن «العكفة» لتحول بين الجيش وبين أى عمل

كيف أخرج الإمام خاتمه الكبير

..وخلع الإمـامة عن نفسه!

لقد كانت قوة الجيش تزيد على الالف جندى أما حرس الامام فيتراوح عدد عساكره بين ١٤٠ و١٦٠ جنديا .

وتطورت الامور .. اشتبك الجيش مع العكفة . وانتهت المعركة بأن توجه الجيش الى قصر الامام حيث حاصره وطلب اليه أن يتنازل عن العرش ...

***

ان قبيلة « حوبان » التى أثارت كل هذه الحوادث تعيش على مسافة عدة كيلو مترات فى الجنوب من مدينة تعز ...

وفى الطريق اليها يقع مطار تعز ... لقد ضربت عليه احدى فصائل الجيش حصارا قبل ان تتجه الى قصر الامام ...

وتقول بعض الانبـاء التى وردت من اليمن أن حصار القصر بدأ فى الساعة الحادية عشرة صباحا ...

ان ساعة واحدة من الزمن كانت كافية لان تكون سببا فى فشل هذا الانقلاب ... فعند الظهر يترك كل جندى سلاحه ويخلد الى الراحة ...

ان الجنود فى اليمن لايوجدون فى ثكناتهم الا قبل الظهر وقد بدأت حركة الانقلاب قبل ان يخلد الجنود الى الراحة .

***

والثابت أن سيف الاسلام الحسن رئيس وزراء اليمن الذى يعيش فى القاهرة علم بقصة حصار قصر الامام قبل اعلانها رسميا بعدة أيام ...

كان يعرف ان شيئا خطيرا وقع فى تعز ... ولكنه لم يكن يتصور أن يكون هذا الشىء هو الانقلاب ...

ولما بدأت التفاصيل تصل اليه ... أخذ يسأل كل من يصادفه ... أين الامام !

لقد أراد ان يطمئن على حياة أخيه ... فقد كان يعرف أن أى مكروه يصيب الامام سيحيل البلاد كلها الى برك من الدماء .

ان أهل اليمن يعتبرون القتل أمرا مكروها وكان قتل الامام يحيى سببا مباشرا فى ثورة القبائل ضد ابن الوزير وتأييدها للامام احمد فى استخلاص عرش أبيه ...

الامير العباس نائب الامام فى صنعاء العاصمة

القاضى الشامى حمل وثيقة التنازل للامام

***

أنا اعرف الامام احمد .. وقد ظلت علاقتى به اكثر من سبع سنوات .

وعندما كنت فى اليمن فى العام الماضى كان جلالته يبعث الى بسيارته وكنت اتسلل بها من دار البستان حيث كنت أقيم لأذهب اليه فى قصر صالة ـ قصر الامام ـ وهو يقع على ربوة عالية تبعد عدة كيلو مترات فى الجنوب من مدينة تعز .

كنت اجلس مع جلالته عدة ساعات فى كل يوم .. وكثيرا ما كان يحدثنى عن متاعبه كملك .

وفى احدى الامسيات فاجأنى جلالته بسؤال القاه على بطريقة غريبة لم اعهدها فيه من قبل ..

قال لى .. كيف رأيت اليمن فى هذه المرة ياأستاذ ؟

التفت الى جلالته فاذا به يحدق فى .. وكان يبدو كمن يريد ان يتغلغل فى قرارة نفسى ليعرف حقيقة رأيى ..

واستطرد يقول ... ياشيخ .. اى اريد رأيك بصراحة ..

قلت له ... والله ياسيدى .. اننى متشائم .. اننى ارى سحابة سوداء تحلق فى الآفاق غير البعيدة ..

انتفض الامام فى مجلسه ثم اعتدل .. وكان يستند بيديه على وسادة كبيرة الى جانبه ..

وطال الحديث بيننا فى هذه الليلة حتى الرابعة صباحا ...

ثم قام الامام ليصلى الفجر ..

وفى هذه الليلة عرفت ان شيئا هاما يحتمل ان يقع فى اليمن .

***

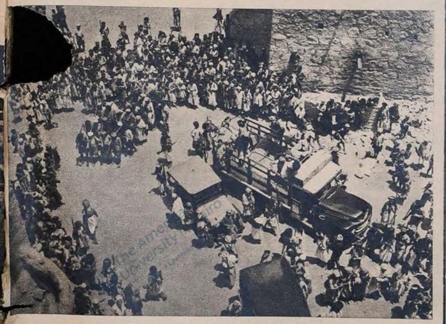
أنا اعرف الامام احمد .. واعرف الكثير من طباعه ..

لقد قال لى مرة انه زاهد فى تحمل مسئولية الحكم ويريد ان يتخلى عنها ..

ويبدو انه كان صادقا مخلصا فيما قاله .. والدليل على ذلك انه لم ينتظر طويلا عندما حاصر الجيش قصره ..

أمسك بالخاتم الكبير الذى يزين اصبعه ثم خلعه امام العلماء الذين جاء بهم الجيش اليه فى قصره ..

قال .. هذه الامانة لقد حملتها



عساكر الجيش اليمنى .. ان فى منطقة تعز عددا يقرب من الثلاثة الاف جندى .. وقد اشترك منها نحو الالف فى هذا الانقلاب !!



ابليس وغريمه

يقوم محمود المليجى وزكى رستم بدورين خالدين من أعظم الادوار التى قاما بها فى حياتهما فى فيلم (موعد مع ابليس) فأولهما يمثل الشيطان وثانيهما يمثل الرجل الذى ينقاد له . وقد أجمعت الجماهير على أن هذين الممثلين قد بلغا ذروة مجدهما الفنى فى هذه القصة العجيبة التى يقدمها جليل البندارى حاليا على شاشة سينما ستوديو مصر .

نصر صحفي عا

جمال عبد الناصر يواصل كتابة مذكرات

كان الله قائدنا فى المعركة اليائسة فتح

الكارثة التى وقعت وكان يجب

٥

وقف الرئيس جمال عبد الناصر فى مذكراته فى الاسبوع الماضى عند هجوم العدو على مواقع الكتيبة السادسة فى عراق المنشية
كانت الدبابات تظهر لاول مرة فى فلسطين ... تقدمت الدبابات ... اخترقت الاسلاك الشائكة ... اجتاحت المواقع وعبرت عليها ... كان الموقف خطيرا ...

ما أبعد الليلة عن البارحة.
إن الموقف فى فلسطين اليوم سنة ١٩٥٥ غيره بالأمس سنة ١٩٤٨
إن الصور التى تنشرها هذا الأسبوع مع مذكرات رئيس الوزراء كلها صور حديثة.. صور التقطت هذا الأسبوع أثناء زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لغزة ولخط الحدود
"آخر ساعة"

كانت المعركة تبدو للوهلة الاولى محاولة يائسة

ولكنى عندما التفت الآن الى الوراء.. الى سبع سنوات مضت على وجه التقريب على هذه المعركة، وحين تستقر ذاكرتى على تفاصيلها العجيبة لا استطيع أن امنع نفسى من أن اقول :

– لقد كان ذلك يوما من اروع ايام حياتنا !

وحين أمضى اكثر واكثر ، استعرض الذى حدث

منذ ظهرت دبابات العدو لاول مرة تهدر فى الطريق الى مواقعنا

ومنذ اكتسحت هذه الدبابات مواقعنا واخترقت نطاق الدفاعات المعدة حولها !

ومنذ اقتحمت هذه الدبابات طريقا لنفسها حتى وصلت الى قلب عراق المنشية

ومنذ خرجت من مبنى الرياسة حيث لم يعد يجدى تنظيم ، لكى ادفع كل رجل قادر على حمل السلاح الى ان يحاول بجسده أن يوقف تقدم الدبابات

حين استعرض هذا الذى حدث بكل دقائقه

ثم اتذكر كيف تطور هذا الموقف فى ساعة واحدة أعود فأقول :

– كان الله قائدنا فى هذه المعركة !

ثلاث دبابات !

كان كل شىء يتطور بسرعة غير معقولة!

كانت فصيلة الحملات قد تقدمت الى وسط حقل مزروع بالتين الشوكى، وكانت مدافع البيات الصغيرة ، التى تستطيع مقاومة الدبابات من مسافة قريبة ، جاهزة فى أيديهم وكانوا فى انتظار من يصدر اليهم امرا

وكانت الاوامر التى بعثت بها اليهم مع أحد الضباط ان يتقدموا ليقفلوا الثغرة التى فتحها العدو فى خطوطنا وتسرب منها الى داخل نطاق دفاعنا

وكان الهجوم متجها اليهم ، وكانت كل الاصول والقواعد تفرض عليهم ان يعودوا الى الوراء ومع ذلك فانى حين طلبت الى الباشجاويش ان يتقدم ويصمد لم أجد الا حماسة منطلقة لا تلوى على شىء

وتسلل واحد منهم وسط التين الشوكى ، وفى يده مدفع البيات ، وعلى أعصابه تصميم فى متانة الصلب ، وظل ينتظر دبابة العدو حتى اصبحت على بعد عشرة أمتار منه ثم اطلق عليها مدفعه واذا الطلقة تصطدمها مباشرة وتمزقها فى لمح البصر

وفى نفس الوقت كان ضابط الفصيلة التى اكتسحها العدو ومر فوق مواقعها يمسك مدفع بيات آخر يصوبه ويطلقه من بعد أمتار قليلة فاذا دبابة ثانية تنفجر وتتمزق

ومضى الله .. القائد الذى يدير معركتنا يواصل عمله المقدس ، فاذا احدى الدبابات ، دبابة ثالثة ، تنفجر ، واذا بها قد مست لغما من الالغام التى كنا زرعناها على الارض وما كان أقلها حول مواقعنا

وهكذا بسرعة لم يقدرها احد تعطلت ثلاث من دبابات العدو الست المتقدمة واحس باقى القطيع من الدبابات ان الامر يتطور على غير ما كان متوقعا فاذا هى تدير نفسها وتعود مضطربة الى حيث اتت

بندقية جديدة !

ولم اكن أستطيع من مكانى ان اتابع الذى يجرى كله فى نفس الوقت

كانت هناك دقائق من الفوضى والغموض هى دائما من مستلزمات المعارك اليائسة

ولكنى بدأت احس أن الموقف فى كل ناحية قد تغير

بدأت مدافع العدو تدق مواقعنا

وكانت لذلك دلالة هامة .. معناها أن العدو سحب جنوده من حيث كانوا استطاعوا التقدم الى خطوطنا ، والا لما كان استعمل المدفعية لكى يصيبنا ويصيب جنوده معنا !

ثم مر من أمامى وأنا واقف والقنابل تنشر مظلة مروعة فوق عراق المنشية جندى يحمل بندقية جديدة

ولمحت البندقية وناديته أسأله من أين جاء بها :

وقال بسذاجة مرحة تلمع الفرحة فى نبراتها :

– من اليهود يا افندى !

ثم بدأت التفاصيل تتجمع فى يدى

لقد انتصرنا على العدو

على الاقل صمدنا أمام هجوم بدا ساحقا للوهلة الاولى لدرجة ان مواقعنا ديست بدبابات العدو ثم استطاع جنودنا أن يستردوا الارض التى فقدناها ويردوا دبابات العدو على أعقابها بعد ضياع نصف عددها تماما وتعطله ! !

وكان خير دليل على غيظ العدو وجنونه مما حدث.. هذا الضرب المركز بالمدفعية على عراق المنشية ... كان ضربا حاقدا مفلوت الاعصاب !!

الجرى وراء نيشان !

وعدت الى مركز الرياسة

كنت قد غادرته منذ ساعة والهزيمة تكاد تهوى فوق رءوسنا .

وهانذا أعود اليه بعد ساعة عشنا فيها نصرا أشبه بمعجزات السماء !

ولقد كنت ادرك أن الامر لن يبقى طويلا على هذا الوضع

كان لابد للعدو ان يعاود الكرة



تحدث الرئيس جمال عبد الناصر الى كل الضباط فى غزة وعلى خط الحدود تحدث بصراحة ولم يخف شيئا ... قال لهم ان الوطن يثق فيكم وان عليكم مسئولية كبرى



لجأ سيف الاسلام البدر ابن الامام الى منطقة حجة فى شمال اليمن ..



احدى المصفحات .. انها تقف بالقرب من قصر الامام فى تعز ..

طويلا .. وانا اخلعها اليوم ..

***

بقى شىء واحد .. لقد التجأ سيف الاسلام البدر ابن الامام الى منطقة حجة فى شمال اليمن.

انه يعرف تماما .. ويعرف بقية سيوف الاسلام ان اى صراع مسلح يقع بين افراد الاسرة الواحدة لن يؤدى الا الى شىء واحد هو ان يتسلل الاجنبى خلسة فى غمرة هذا الصراع .. وان تتحطم الاسرة كلها !

جميل عارف



كان الامام احمد يقيم بصفة دائمة فى الدور الثالث بقصر صالة المكون من خمسة أدوار .. لقد كانت الحراسة على القصر قوية !!



عبد الله الكبير بين غانياته وحواريه

هكذا كان الملك عبد الله الكبير يعيش بين غانياته وحواريه .. لم يكن يقنع بواحدة أو اثنتين ، ولكنه كان يضع الكثيرات منهن بجانبه على مخدعه ..

مما ادى فى نهاية الامر الى ثورة شعبه عليه واقصائه عن عرشه وفقدانه لمملكته

ان هذا المشهد ليس الا جزءا من قصة (عبد الله الكبير) الفيلم الذى تتحدث عنه صحف العالم . وقد قام به الممثل جريجورى راتوف بدور عبد الله الكبير واشترك معه فى التمثيل كاى كاندل ومارينا بيرنى وسيمنى شابلن وعشرات من الممثلين المصريين . وقد صور الفيلم بالالوان الطبيعية تيكنيكولر والتقطت بعض مشاهده فى مصر



سعد عبد الوهاب يحقق امانيه

كان سعد عبد الوهاب يحلم دائما بان ينتج فيلما يحقق أمانيه .. أمانيه فى قصة خاصة .. ودور خاص به .. وموسيقى خاصة .. والحان خاصة يؤلفها بنفسه .. وقد تحقق له كل ذلك فى فيلم (أمانى العمر) الذى اشتركت معه فى تمثيله ماجدة وزهرة العلى الذى تقرر عرضه ابتداء من الاثنين القادم بسينما ديانا بالقاهرة

ساعة الهزيمة إلى نصر

أن تقع!

لسوف يدركنا بمدافعه كما يشاء له جنونه ، وبعدها يعود الى الهجوم علينا حين يدرك أن قنابله حطمت مراكزنا وأرواحنا أيضا !

ولم يكن عندى وقت أضيعه

وابلغت ما حدث بالتفصيل الى قيادة اللواء وطلبت بأسرع ما يمكن اى عدد من المدافع المضادة للدبابات

ولقد كنت ادرك انى اطلب مخاطرة، لان الطريق المؤدى الينا يضربه العدو ... كراتيا ومعنى ذلك أن القوة التى ستأتينى بالمدافع سوف تعرض نفسها لخطر كبير

ومع ذلك فان ضابطا شابا باسلا قام بثلاث سيارات واربعة مدافع وملأ سيارتين منها بذخيرة الهاون..واستطاع أن يصل الينا تحت النار ..

وطلبت له نيشانا حتى نشعره بتقديرنا لعمله .. وظللت بعد الحصار أجرى وراء النيشان حتى حصل عليه صاحبه اخيرا !!

أين عثرنا عليهم ؟!

واعدت تنظيم صفوفنا على الوضع الجديد

وضعت ثلاثة مدافع مضادة للدبابات عند المنطقة التىهجم منها العدو، وكنت اتوقع أن يعود منها اذا كرر الهجوم فقد تصورت أنالعدو سيعتقد أننا سنحتاط له فى كل مكان الا المكان الذى هاجممنه فعلا ولم ينجح

وفى الساعة العاشرة صباحا .. بدأ العدو هجومه الثانى

وتقدمت ست دبابات .. تقدمت فى اطمئنان وهدوء واثقة اننا لا نملك مدافع مضادة للدبابات والا لكنا استعملناها فى الهجوم الاول

الرئيس جمال عبد الناصر يمر أمامالخط الذى تقع المستعمرات الاسرائيليةفى شرقه مباشرة وبجواره صلاح سالموعبد الحكيم عامر والشيخ الباقورى



وظلت مدافعنا المضادة للدباباتلازمة للصمت ، بينما مدافع الهاون وحدهاهى التى تطلق النار من خطوطنا

ثم جاء الوقت الذى كان يجب أن تثبت فيه مدافعنا المضادة للدبابات وجودها فقد اقتربت الدبابات من الاسلاك حول مواقعنا

وضربت المدافع الثلاثة فى نفس واحد .. وأصيبت دبابتان من دبابات العدو واستدارت بقية الدبابات عائدة وقد اذهلتها المفاجأة

وحاولت دبابات العدو مرة أخرى عند العصر أن تتقدم ولكن النار القوية التى واجهتها جعلتها تقنع بالعودة دون اشتباك

• وهكذا حين جاءت الساعة الخامسة مساء كانت الروح المعنوية فى كتيبتنا أعلى وأقوىمما كانتفى أى يوم منالايام!

وخرجت امر على جنودنا

كانت الثقة بالنفس تطل من عيونهم، وكان التصميم الاكيد يطبع كل حركاتهم

وكنت سعيدا وفخورا ، والشىء الوحيد الذى كان يضايقنى أن كثيرامن زملائنا فى السلاح .. من الجنود والضباط قد سقطوا على أرض المعركة .. وكانت الارض التى سقط عليها بعضهم تروى قصصا عجيبة عن الشجاعة والفداء

لقد عثرت احدى دورياتنا التى خرجت فى الليلعلى جثثبعض السواقين والطباخين الذين انطلقوا للمعركةاليائسة .. عثرت عليها بعد الاسلاك الشائكة التى تحمى مواقعنا وكان معنى ذلكان هؤلاء الجنود الاشداء لم يكتفوا بانيردوا العدو ..بل خرجوا لمطاردته على الارض الحرام بين خطوطنا وخطوطه

ماذا حدث ؟!

وجلست تلك الليلة فى مركز رياسة كتيبتنا أحاول ان أتصور الموقف كله !

لقد كان الذى لا يقبل الشك فى تصورى ، أن هجوم العدو علينا فىعراق المنشية جزء من خطة عامة ، ولقد فشل العدو أمام مواقعنا فماذا جرى لخطته العامة ، وهل سيحاول تنفيذها فى مكان آخر !

ولو كانت لى القدرة على الرؤية البعيدة يومها لعلمت أن ما كنت أتصوره لم يبتعد كثيرا عن الحقيقة

كانت للعدو فعلا كماأثبتت التطورات بعد ذلك خطة عامة

وكانت هذه الخطة مبنية فى مرحلتها الاولى على اختراق مواقعنا

فلما فشل العدو فى محاولته معنا لجأ الى طريق آخر فهجم على تقاطع الطرق عند عراق سويدان

ومرة أخرى لو كانت لى القدرة على الرؤية البعيدة لكنت رأيت الكولونيل بيجال آللون الذى كان يقود قوات العدو فى معارك النقب وهو يخطب فى جنوده لكى يشجعهم ثم يخرج بهم الى معركة تقاطع الطرق

وهناك ، ولسوء الحظ ، يلتقى قائد العدو مع النصر !!

ولقد تلقيت سقوط موقع تقاطع الطرق عند عراق سويدان بدهشة

لقد كنت أدرك أن الموقع بالغ الاهمية

البقية على الصفحة التالية ◀

منشورات إسرائيلية تنزل كالمطر على مواقعنا ..!

ضابط إسرائيلى يطلب مقابلة ضابط مصرى وذهبت إليه ..!





رئيس الوزراء يصافح جاويشا كان يعمل تحت قيادته فى عراق المنشية

بالنسبة لنا فان سقوطه معناه عزل قواتنا على القطاع الممتد من عراق سويدان الى الخليل عن مجموعة الجيش الرئيسية العاملة على الخط الساحلى بين غزة واسدود

وكنت أعرف ان قوتنا فى هذا الموقع هائلة

ولست أذيع سرا اذا قلت الان ان اثنى عشر مدفعا من مدافع الفيكرز كانت تحمى هذا الموقع !

ولقد صدقت الكارثة بعد ان علمت التفاصيل !

ولقد كان يجب ان تحل بنا هذه الكارثة ولم يكن معقولا ان يكون نصيبنا غيرها ازاء الحال التى كانت الامور عليها هناك .

كان هذا الموقع فى حماية الكتيبة التاسعة

ولكن قائد الكتيبة كان فى اجازة

وقتل قائدها الثانى فى ضربة مباشرة لقنبلة هاون

وركب قائدها الثالث سيارة وانطلق بها ولم يتوقف الا فى الاسماعيلية

اما القائد الرابع فقد ترك الكتيبة وذهب الى القيادة العامة فى المجدل

ومن سوء الحظ ان عبد الحكيم عامر الذى كان أركان حرب لهذه الكتيبة كان قد نقل منها ليعمل أركان حرب للكتيبة الثانية

واقول ـ وانا واثق ان الصداقة وحدها ليست هى المنبع الذى يصدر عنه قولى ـ انه لو كان عبد الحكيم عامر ما يزال أركان حرب لهذه الكتيبة لتغير مجرى المعركة ولما استطاع العدو ببساطة أن ينجح فى هجومه الليلى على الموقع ويدخله مفاجأة وغدرا

عملية جراحية !

كان الطريق بيننا وبين المجدل قد قطع بسقوط تقاطع الطرق

وضرب العدو ضربته الثانية حين تقدم من خربة الامير الى الطريق الرئيسى فاحتل جنوبه أيضا كما احتل شماله وقطعنا عن بيت جبرين

اذن فقد أصبحنا محاصرين تماما من الشرق ومن الغرب

وبدات أدرك اننا على ابواب أوقات عصيبة

كان الموقف أكثر من خطير، وكان العدو نشيطا الى حد يفوق طاقة الاحتمال

بدات الغارات الجوية على مواقعنا تزداد كثرة وشدة .. واختفى طيراننا تماما ولم نعد نراه

وراحت مدفعية العدو تصب الحمم فوق رءوسنا لاتهدا لحظة ولا تتركنا نهدا

وكان أكثر ما يضايقنى فى ما حدث انه كان بين قواتنا عدد كبير من الجرحى وكان الذى أتمناه أن نجد طريقا نستطيع منه اخراج الجرحى الى حيث تضمن لهم العلاج وكان بقاؤهم بيننا يضغط على مشاعرنا ضغطا عنيفا قاسيا

وكان هناك بعض المرضى الى جانب الجرحى ، ولقد دخلت فى الصباح على صديق فاذا هو يتلوى من الالم واذا الفحص يثبت انه يعانى أزمة عنيفة فى المصران الاعور وانه من الضرورى أن تجرى له جراحة عاجلة والا انفجر المصران

ولكن كيف يمكن أن تجرى له العملية الجراحية

وخرجت ثائرا اطلب الى حمالاتنا أن تخرج لاستكشاف طريق آخر للوصول الى بيت جبرين

وكانت فرحتى لا تقدر حينما عادت دورية الحمالات بعد أن اكتشفت طريقا جانبيا مازال مفتوحا الى بيت جبرين

وتنهدت بارتياح وأنا أعهد بالجرحى والمرضى الى واحد من ضباطنا لكى يخرج بهم فى قافلة تجتاز الطريق الخلفى الى بيت جبرين

أين كان ؟!

وهممت فى ذلك اليوم أن أرفع جهاز اللاسلكى وأضربه فى الارض لامزقه وأستريح من الهراء والهذر الذى كان ينصب علينا بواسطته

فلقد جاءتنا الأخبار أن مجلس الامن عاد فأمر بوقف القتال

الآن تحرك مجلس الامن

أين كان ، وأين كان الخطباء فيه ؟!

لقد تحرك العدو يوم ١٥ اكتوبر ولكن مجلس الامن أغلق عينيه وسد أذنيه وحبس لسانه

ومضت أيام ١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ وفيها استطاع العدو أن يقطع خطوطنا واذا مجلس الامن يفتح عينيه وأذنيه ويصدر أمرا بوقف القتال .

هى خطة مرسومة

هى مؤامرة علينا

هو لعب باقدارنا ومصائرنا وأعمارنا

هو هزل وعبث ... والنار المصبوبة فوقنا والطرق المحاصرة حولنا لا تسمح لنا أن نشترك فيه !!

مؤتمر فى الفالوجا !

وفى صباح يوم الخميس ٢١ اكتوبر دعينا الى مؤتمر فى الفالوجا

وكان المؤتمر لقواد الكتائب فى المنطقة المحاصرة وأركانات حربها !

وكانت هذه الكتائب ثلاثا هى الكتيبة الاولى والكتيبة الثانية ، وكتيبتنا الكتيبة السادسة !

ورأس المؤتمر الاميرالاى السيد طه قائد الكتيبة الاولى

وقال لنا السيد طه أنه تلقى من رياسة القوات أمرا انذاريا بالاستعداد للانسحاب على أن يرتب أمره لبدء الانسحاب فى الساعة السادسة والنصف بعد أن يتلقى أمرا تأكيديا بالبدء فيه

وكان من رأيى أن هذا خير مانصنعه

لقد كنا ثلاث كتائب هى ثلث الجيش المصرى فهل يعقل أن يبقى ثلث الجيش المصرى مستسلما للحصار فى مواقع سدت عليه من الشرق ومن الغرب

هذا من ناحية

ومن ناحية أخرى فقد كنت أرى أن بقاءنا فى هذا الخطر لم يعد له غرض لقد كنا هنا لكى نفصل النقب الجنوبى عن الشمال . ولقد اتصل النقب الجنوبى مع الشمال فلماذا بقاؤنا ؟!

ومن ناحية ثالثة فقد كنت أشعر أن انسحاب ثلاث كتائب الى الخليل سوف يرغم العدو على توزيع قواته بينها وبين مجموعة الجيش الرئيسى على الساحل .

وبدا أن كل من فى المؤتمر مقتنع بهذا الرأى الا رئيسه الاميرالاى السيد طه

ومع ذلك فلم يسعه الا أن ينزل على الاجماع ويلتفت الى ليكلفنى بوضع الخطة المفصلة للانسحاب بواسطة الطريق الجانبى الذى لم ينتبه اليه العدو والذى بعثنا الجرحى منه الى بيت جبرين !

وانتحيت ركنا من قاعة الاجتماع ارتب الخطة ولم يقدر لى أن أتم وضعها فما لبث السيد طه أن تلقى أمرا ثانيا من رياسة القوات يقول :

« يلغى الامر السابق بالانسحاب حافظوا على مواقعكم

أمر ايقاف القتال صادر لمصلحتنا »

المجهول حولنا !

وكان ايقاف ضرب النار طبقا لقرار مجلس الامن يبدأ فى الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة ٢٢ اكتوبر

وأوقفنا الضرب فى الموعد المحدد ولكن العدو لم يوقف ضربه ولا أوقف قواته عن احتلال المواقع التى تستكمل منها حصارنا

وكنت فى قلبى أتمنى أن يركز العدو جهده على طريق الاسفلت الرئيسى وينسى الطريق الجانبى الى بيت جبرين حتى يظل منفذا مفتوحا أمامنا

ولكن الامانى شىء والوقائع شىء آخر ، فلقد طلع صباح السبت ٢٣ اكتوبر واذا العدو قد احتل الطريق الجانبى وحصن مواقعه عليه ومعنى ذلك أن حصارنا قد كملت حلقاته ولم يعد خلاله منفذ

وفى الساعة الواحدة عند الظهر تلقى السيد طه أمرا جديدا من رياسة القوات بالانسحاب الى الخليل

ولكن واأسفاه ، فان الفرصة كانت قد أفلتت

ان طول التردد جعل الذى كان ممكنا بالامس مستحيلا تمام الاستحالة فى اليوم

لقد قطع الطريق الخلفى الذى كنا نعتمد عليه

لقد كان ممكنا أن ننسحب فى سلام منذ ساعات .

ولكن الوضع الآن يحتم علينا أن نخترق حصار العدو ، ونقتحم خطوطه ونحن نحمل سلاحنا ومدافعنا ونتحرك على الطريق

واضطررت عند الظهر وقد استبان الموقف من كل نواحيه أن أصدر أمرا بتخفيض المؤن اليومية للضباط والجنود الى ربع ما كانت عليه

يجب أن نرتب أنفسنا للمجهول الغامض الذى يحيط بنا !!

منشورات العدو

وقضينا ليلة عجيبة تحت معركة مثيرة من حرب الاعصاب

طارت طائرات العدو على مواقعنا تلقى المنشورات

وأمسكت أحدها أقرؤه ... كان بيانا موجها الينا على النحو التالى :

« أيها الضباط والصف والعساكر باللواءين الثانى والرابع »

ومضيت أقرأ المنشور حتى آخره .. ودمى يغلى كان نصه كما يلى :

« أيها الضباط والصف والعساكر باللواءين الثانى والرابع »

هل تعلمون انكم محاطون ؟! ان



حديث هادىء الى الضباط

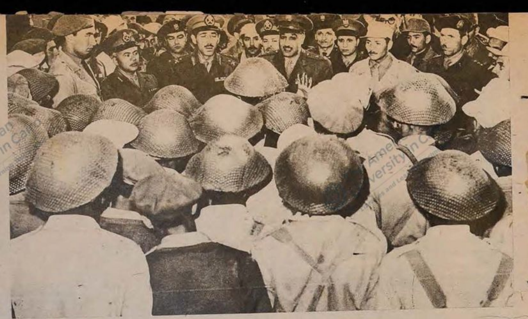
اهالى غزة يصفقون لجمال عبدالناصر



غداء فى احد المعسكرات



امام خط المستعمرات



جمال عبد الناصر وسط مجموعة من الجنود يحدثهم عن الامانة الملقاة عليهم :

اللواء الثانى محاط وكذلك اللواء الرابع ولا توجد أى وسيلة للأتصال بينهما ولا مفر من الاحاطة !

هل تعرفون ما معنى الاحاطة ؟ ان الاحاطة معناها الفناء والموت وانكم لتشعرون بذلك فى المستقبل القريب ولا يستطيع قوادكم أن يبروا بوعودهم الكاذبة قائلين بأن النجدات من الرجال والمهمات والوقود ستصلكم قريبا . كلا !! ..

احتلت القوات الاسرائيلية بئر السبع، بعد ما دقت قواتكم دقا وسحقتها سحقا تاما ، واذا اتكلتم على النجدات التى سيبعثها الملك عبد الله ، فاعلموا أنه لا ينوى الا طرد قواتكم من قواعدها فى بيت لحم والخليل .

فانكم ترون الآن فى هذه البلاد نتائج الدعاية الكاذبة التى كنتم تصدقونها قبل ما أرسلتم من مصر . وصف قوادكم وساستكم مرحلة فلسطين بأنها سهلة ووعدوكم بالغنائم وبالتمتع . أين الغنائم ؟ وأين التمتع ؟ فلم تجدوا هنا الا المصائب ولم تلاقوا الا الخسائر الفادحة ، ولن تلاقوا غير هذا فى المستقبل . وقد شاهدت عيونكم بأن اليهود يعرفون الدفاع عن وطنهم وأراضيهم ويحسنون التحارب فانهم لم يحتلوا بلادا غريبة ولم يفتكروا — ولا يفتكرون — فى احتلال أى بلاد ليست لهم .

واذا تطلعتم بالخريطة تبين لكم ان الجيوش الاسرائيلية تحيطكم احاطة السوار بالمعصم .

وعليكم أن تختاروا : اذا أردتم البقاء فى الحياة فاستسلموا وستعودون سالمين الى بلادكم واعلموا ان كذب من قال بأننا نقتل الاسرى فهذه أقبح دعاية اخترعها قوادكم الذين ينتظرون الاوسام والنياشين ولا يكترثون بموت المئات والالوف من جنودهم .

هل لهم النياشين ولكم الفناء ؟!

قد أمر اللواء أحمد بك محمد على المواوى الجنود المحاطين فى بيت عفا وفى عراق السويدان ، بالقتال حتى الموت .

ولكن أين سعادة صاحب العزة الآن ؟ أنه ولى دبره تولية الجبان بعد ما أسرنا من ضباط رئاسته .

وأين قائد بئر السبع ؟ قد ترك جنوده منهزمين وهرب .

فر فى انقطاع وثبت الجيش ، كان القائد أول الهاربين .

وكذلك فى الحليقات وغيرها من المواقع التى احتلتها قواتنا .

افتكروا قبل الموت ! اصغوا الى اخوانكم الاسرى يدعونكم للاستسلام انجوا! أنفسكم بأنفسكم واستسلموا !

كل من يحضر وبيده هذا المنشور ستؤمن حياته ويعود سالما الى بيته .

أيها الضباط اعلموا اننا سنحترم حقوق مندوبكم الذى يتقدم حامل الراية البيضاء لتجرى معه المفاوضات . وثقوا باحترام حقوقكم العسكرية فى أديارنا . أعلمتم ! أنذرتم »

راية بيضاء !

وفى الصباح بدأت مرحلة جديدة من حرب الأعصاب

جاءنى أحد الجاويشية يقول : ان سيارة مدرعة ، من سيارات العدو واقفة على الطريق خارج مواقعنا رافعة راية بيضاء وعليها ميكرفون يصرخ بأعلى صوته :

« ضابط اسرائيلى يطلب مقابلة ضابط مصرى »

— وركبت سيارة جيب وطرت الى هذا الموقع واذا السيارة واقفة حيث سمعت والراية البيضاء ترفرف فوقها والميكروفون ما زال يصيح :

« ضابط اسرائيلى يطلب مقابلة ضابط مصرى »

وقررت أن أذهب بنفسى

وطلبت من جنودنا أن يرفعوا البوابة التى تسد الطريق أمام مواقعنا ثم قفزت الى سيارة الجيب كما أنا

كنت مرتديا بنطلونا عسكريا وبولأوفر من الصوف الكاكى اللون

وقفز معى الى الجيب اثنان من زملائنا الضباط

وجاء معنا جاويش يمسك مدفعا من مدافع التومى

وانطلقت بالجيب بأقصى سرعة على الطريق فى المنطقة الحرام بيننا وبين العدو فى اتجاه المدرعة التى ترفع العلم الأبيض وتطلب بأعلى صوتها ضابطا مصريا لكى يقابل ضابطا اسرائيليا !

الكبرياء والعنجهية !

كان الجو غريبا مثيرا

وكانت مشاعرى وأنا منطلق بسيارة الجيب على الطريق متباينة

ها هى احدى مدرعات العدو أمامنا تطلب واحدا منا

وها أنا منطلق اليها لاقابل أحد الضباط الذين كنت اجاهد لقتلهم وكان هو أيضا من ناحيته يجاهد لقتلى

وكان موقفنا كما أعلم

حصار كامل ، ونار لا تهدأ ، ودبابات وطيارات ومنشورات أيضا !

وكان الصمت على الطريق كاملا الا دوى محرك الجيب

وأوقفت سيارة الجيب فى حذاء مدرعة العدو ملاصقة

وأطل ركابها من ضباط العدو علينا وفى عيونهم دهشة ثم استجمع واحد منهم كبرياءه وشد رأسه فى عنجهية مكشوفة وقال بالانجليزية :

« أنا المساعد الشخصى للقائد العام لهذا القطاع

وأنا مكلف بأن أشرح لكم موقفكم انكم محاصرون من كل ناحية

ونحن نطلب اليكم التسليم »

وقلت له فى هدوء ، فقد نزلت على أعصابى سكينة غريبة :

« أما الموقف فنحن نعرفه جيدا ... ولكن الاستسلام لن يحدث »

ثم قلت دون أن تختلج فى صوتى نبرة :

« نحن هنا ندافع عن شرف جيشنا »

وبدأ يتكلم بالعبرية وأحد مرافقيه يترجم !

ثم عاد يتكلم بالانجليزية

ثم تنازل عن كبريائه وبدأ يتكلم العربية وهو يشرح لنا الموقف حولنا

وقلت له : انك تحاول عبثا ونحن نرفض الاستسلام

وحملق فى وقال فى استنكار :

— الا ترجع الى قائدك تسأله ؟

وقلت له :

— هذا موضوع ليس فيه مجال لسؤال ؟

وحملق فى ... وساد الصمت بعض الوقت وهو ينظر الينا ونحن ننظر اليهم وفجأة أحسست أن قناع الكبرياء المصنوع على وجهه كله يرتفع وقال فى صوت خافت مؤدب :

— لنا طلب انسانى عندكم ؟

قلت :

— ما هو ؟

قال :

— نريد أن نسحب قتلانا عندكم من المعركة السابقة ... أنت تعرف أن أهل القتلى يحبون الاحتفال بدفن أبنائهم فهل تمانعون ؟

ونظرت ، وصوته الخافت المؤدب يثير فى أعماقى شعورا غريبا بالراحة والرضاء:

— نحن نوافق لكم على هذا الطلب الانسانى !

وحين عدنا الى مواقعنا مرة أخرى عبر الطريق ، كانت سيارة الجيب الصغيرة التى كنا فيها تضج بالضحك والمرح

كنا نقارن بين بداية المقابلة ونهايتها العنجهية والكبرياء عند طلب التسليم والأدب والحياء عند طلب جثث القتلى !!

« جمال عبد الناصر »

(البقية فى العدد القادم)

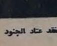
حديث مع جندى

القائد العام يسال



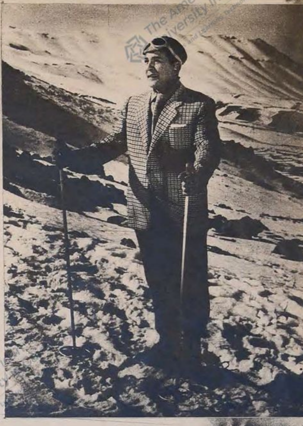
زيارة لاحد المعسكرات





تفقد عتاد الجنود

اول فيلم مصرى تقع حوادثه وسط الثلوج



قلبى يهواك

بطولة وانتاج **حسين صدقى**

تمثيل وغناء المطربة **صباح**

بالاشتراك مع

سميحة أيوب ★ نور الدمرداش

عبد الغنى قمر ★ اكرام جودت

والراقصة نادية جمال



الفيلم الذى استغرق اعداده ٣ سنوات

يبدأ عرضه من **الاثنين ١١ ابريل**

بسينما **الكورسال** الشتوى

والافتتاح بسينما **الكورسال** الصيفى

وسينما **ريتس** بالاسكندرية

و **عدن** بالمنصورة و **الجمهورية** بطنطا

البلدية بدمنهور

حاليا بسينما **رجب** بالسويس و **المحلة الجديدة** بالمحلة الكبرى

اللبان بدمياط

ناس ..

وزارة الاوقاف تبحث عن عروس بكر !

● **فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري** .. وزير الاوقاف .. تعرض هـذا الاسبوع لمشكلة شرعية تعتبر الاولى من نوعها . وتبحث الوزارة الآن عن طريقة لحل هذه المشكلة ..

فقد تلقت الوزارة حجة وقف منزلين ، من محكمة بور سعيد الشرعية ، ينص فيها الواقف على ان يخصص من ريع وقفه مبلغ قدره خمسة وعشرون جنيها ، لتجهيز عروس بكر فقيرة ، حسنة السيرة ، وقد بلغت جملة هذا الريع ، منذ سجلت هذه الوقفية حتى الآن ٥٢٥ جنيها .. والوزارة تحاول تحقيـق شرط الواقف .. !

مجلس الجامعة ياكل الكباب !

● **الدكتور كامل مرسى** ..مدير جامعة القاهرة .. لقد دفع من جيبه الخاص سبعة عشر جنيها ، ليتمكن من بحث جميع المسائل التى عرضت على مجلس الجامعة فى جلسته الاخيرة .. فقد ظل المجلس يعمل منذ الصباح حتى الساعة الثالثة بعد الظهر ليستطيع انهاء الموضوعات المؤجلة والسريعة ..

وفجاة شعر بعض الاعضاء بالارهاق وبحاجتهم الى تناول وجبة الغـداء فى منازلهم ، فطلبوا من رئيس المجلس ان يسـمح بتأجيل ما بقى من الموضوعات الى جلسة الاسبوع القادم .

ورفض مدير الجامعة ان يفض الجلسة ، ولو ادى الامر الى البقاء حتى منتصف الليل .. وثار بعض الاعضاء ، وهددوا بالانسحاب من الجلسة .. وهنا طلب المدير الى سـكرتيرة مكتبه شراء « كباب » يكفى اعضاء المجلس جميعا ، وفى المساء ذهبوا الى جروبى على نفقة مدير الجامعة ، وقد كلفه ذلك سبعة عشر جنيها .. !



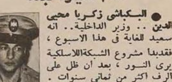
جين راسل سعيدة !

جين راسل ممثلة السينما الامريكية ، وصاحبة اجمل صدر فى العالم سعيدة هذا الاسبوع ... ويشاركها فى هذه السعادة زوجها بوب ووترفيلد.. وطفلهما بالتبنى « تومى » . وسبب هذه السعادة الغامرة ان محكمة لوس انجلـوس وافقت على منح « تومى » صفة المواطن الامريكى

والمعروف ان المحكمة قد سمحت لجين راسل وزوجها بتبنى هذا الطفل منذ سنه ١٩٥٢ ، وهو من ابوين انجليزيين ، تبرعا به لجين راسل فى سبيل ان يضمناله حيـاة هانئـة سعيدة

وراء الأخبار

٣٠٠ سيارة نجدة



● **البكباشى زكريا محيى الدين** .. وزير الداخلية.. انه سعيد للغاية فى هذا الاسبوع ، فقد بدأ مشروع الشبكة اللاسلكية يرى النـور ، بعد ان ظل على الرف اكثر من ثمانى سنوات .

ان وزير الداخلية لم يتردد لحظة واحدة فى الموافقة على اعتماد ضخم لشراء ٣٠٠ سـيارة مزودة باللاسلكى وآلات التنبيه المعروفة بالسارينا .

واشترط الوزير ان تكون شبيهة بالسيارات التى يستخدمها البوليس الامريكى ويراها الناس فى الافلام البوليسـية اثناء مطاردتها للصـوص والمجرمين ..

ولن تمر عدة اشهر حتى تصل هذه السيارات التى سيخص القاهرة منها ٧٠ سيارة . وستوزع بقية السيارات على المحافظات والمديريات المختلفة

وفى عاصـمة كل مديرية تقرر انشـاء محطة لاسلكية تقدر تكاليف انشائها بمبلغ ٦٠٠٠ جنيه

وسيقام الى جانبها محطات تقوية اضافية فى ١٣ مركزا هاما . .

الوقائع المصرية تنشر تصحيحا لأول مرة

● **الدكتور عبد المنعم القيسونى** وزير الماليـة والاقتصـاد ... اكتشف فى الاسبوع الماضى خطا وقعت فيه مجلة الوقائع المصرية لاول مرة فى تاريخها الطويل ،وكان الخطا فى قرار أصدره وزير المالية وأمضاه ، ونشر القرار فى مجلة الوقائع ، وبدلا من أن تنشر الوقائع كلمة بندر ملوى ، نشرت كلمة ملوى فقط ... وطلب وزير المالية تصحيح القرار فى العدد الذى يليه ، وقال المشرفون على مجلة الوقائع : ان نشر تصحيح فى مجلة الوقائع يعتبر شيئا خطيرا جدا بالنسبـة للمجلة التى تراجع كل كلمة تنشر فيهـا حرفا حرفا ... وصمم وزير المالية على نشر التصحيح ، ونشرت الوقائع التصحيح ، وأصبح وزير المالية يعذر الصحف والمجلات العادية التى تقع فى الاخطاء، ما دامت الوقائع الرسمية نفسها تقع فى مثـل هذه الاخطاء ...

أضخم قضية تزوير فى الاردن

● **الدكتور عباس حلمى ربيع** وكيل وزارة العدل لشئون الطب الشرعى ، مشغول بقضية تزوير كبرى ، حدثت فى شرق الاردن ، وتعد اكبر قضية تزوير حدثت فى الشرق ، والمستندات المطعون فيها بالتزوير قيمتهـا حـوالى نصـف مليون جنيه ، وقد ارسلت السـلطات المسئولة هناك بعض اوراق القضيـة الى خبراء قسم التزييف والتزوير المصريين لفحصها ، وفى هذا الاسـبوع أبرقوا الى الدكتـور عباس ربيع طالبين ارسال رئيس قسـم ابحـاث التزوير الدكتـور محمود عبد المجيـد ، ووكيل القسم وسكرتيره ومعهم مجموعة من الاجهزة ، والتزوير عبارة عن امضاء لكبير اردنى مسئول ومدير احد البنوك ، ولولا مساعدة الفنيين المصريين لحدث انهيار اقتصادى خطير فى الاردن .

.. وتحت الأضواء

● **فريد الاطرش** .. ظهر فى هذا الاسبوع لاول مرة فى الحفلات العامة منذ ان اعتكف فى بيته خلال الشهور الثلاثة الماضية .. وذهب فريد الى حفلة عرض الازياء الجديدة التى اقامها بيير كلوفاس فى سميراميس . . وكانت معه ايمان زوجة اخيـه فؤاد وعبد السـلام النابلسى .. وما زال الخلاف قائما بين فريد وبين الاذاعة المصرية بعـد ان رفض السماح لها باذاعة اغانى فيلمه « عهد الهوى » . . والسبب هو ان الاذاعة قـد عرضت اجرا منخفضا للغاية نظير اذاعة الاغانى ، وفى النهاية قرر مدير الاذاعة حجز الاغانى الاربع وعدم اذاعتها !

***

● **زوزو ماضى** . . كانت مشغولة طوال الاسبوع الماضى بتكذيب الاشاعة التى انطلقت فجأة عن انتحارها لأسباب خاصة . . وظل تليفون زوزو يدق كل دقيقة وتجىء اصوات الفنانين والمعجبين تسأل عن صحة النجمة المنتحرة . . وكان من ضمن المستفسرين احد اعيان الصعيد . . وزوزو تبحث فى نفس الوقت عن ممول لكى يساعدها فى انتاج فيلمها القادم الذى وضعت قصته ابنتها «ايفون» ..

وقد الفت ايفون ماضى ثلاث قصص حتى الآن ، باعت واحـدة منها للحاج مصطفى حسن ، والثانية للنجم محمود المليجى ، والثالثة .. لامهـا !



ليندا كرستين فى ورطة !

ان ممثلة السينما الجميلة ليندا كريستين التى انفصلت عن زوجها تايرون باور لانها تستحم عارية فى حمام السباحة ، فى ورطة لقد ذهبت مع واحد من مئات المعجبين الى محل لبيع المجوهرات ، وقدم لها المعجب ساعة مرصعة بالماس وخاتما ، واعطى للتاجر شيكا بمبلغ ١٣٢ ألف و٥٠٠ دولار ثمنا للهدية !

ثم اتضح ان الشيك بدون رصيد . وقدم المعجب المتيم النصاب للمحاكمة ، وجاءت ليندا لتشهد الجلسة . وقال القاضى كلمته . وهى أن ليندا لن تضطر الى اعادة المجوهرات لصاحبها . وان المعجب وحده هو الذى يجب ان يدفع ثمن نصبه على الناس !

● **مارى منيب** . . ساءت حالتها الصحية مرة ثانية بعد أن عاودتها النوبة المفاجئة التى اصابتها قبل دخولها المسرح بلحظات لكى تؤدى دورها فى مسرحية « أبليس وشركاه » . . وقد اضطرت مارى ان تؤدى دورها فى هذه الليلة وتحاملت على نفسها حتى انتهت منه ولم يشـعر الجمهور فى الصالة ، ثم اعتكفت فى اليوم التالى واخذت تصاب بنوبات اغماء . . وقـد استبدل بديع خيرى دور « مارى » بدور آخر لجمالات زايد فى هـذه المسرحيـة الجديدة التى تقدمهـا فرقة الريحانى . . وكانت مفاجأة حينما مرضت فى اليوم التالى زوزو شكيب واضطرت ان تعتكف لاصابتها بضغط الدم . . !

***

● **محمد الكحلاوى** . . المطرب الشعبى ذهب فى الاسبوع الماضى الى ضريح السـيدة زينب ودخل المسجد وكان يحمل فى يده عريضة مطوية .. ثم صلى ثلاث ركعات وقام واخذ يعيد قراءة العريضة التى فى يده ثم وضعها فى صـندوق النذور الذى بجوار الضريح . . وكانت محتويات العريضـة هى اعجب ما فى المسالة .. فقد هاجمت احدى المجلات الفنية فيلم الكحلاوى الاخير (كابتن مصر) وكان رد الكحلاوى الوحيد هو هـذه العريضة التى اشتكى فيها المجلة الى السـيدة زينب !

تحقيق خاص

طفلك فى

أطباء الأطفال يقولون

لكل أم أن تبتهج ، ولكل حامل أن ترقص فرحا .. ان مواليد هذا العام أسعد بكثير من مواليد العام الماضى فالاحصائية الغريبة التى قامت بها وزارة الصحة هذا الاسبوع تقول : ان احدى وثلاثين أما من بين ألف أم فقدن أطفالهن فى الشهر الاول لولادتهم فى سنة ١٩٥٤ .

ويقول الاطباء أن هذا العدد يبعث على التفاؤل ، وان كان ضخما ، فقد كانت النسبة فى سنة ١٩٥٠ مثلا ، ستة واربعون مولودا من بين كل ألف مولود

وينسب الاخصائيون هذا الانخفاض الى عدة أسباب : منها مشروعات بغدادى التى امتد أثرها الى الاطفال الحديثى الولادة ، فهناك ارتباط وثيق بين رصف الشوارع وصحة الاطفال ، وكلما ازدادت حركة العمران قلت نسبة الوفيات بينهم .. وسبب آخر هو الجهود الجبارة التى تبذل فى جميع أنحاء العالم ، للابقاء على هذه الارواح البريئة .. والبحث عن الاسباب التى تؤدى الى الوفاة فى هذه الفترة بالذات ، لمحاولة ايجاد علاج لها !

احصائية العالم !

فقد قامت الامم المتحدة باحصائية عن العالم كله .. وخرجت منها بنتيجة تقول : أنه من المتوقع أن يخرج الى النور فى سنة ١٩٥٥ تسعون مليونا من المواليد ، وينتظر أن يموت من بين هذا العدد الضخم خمسة ملايين فى الشهر الاول من الولادة .. أى أن نسبة الوفيات فى هذه الفترة من حياة الطفل .. مولود من كل ثمانية عشر .. وقد صفقت الامم المتحدة لهذه النسبة لانها دلت على اتجاه العالم نحو المدنية بخطوات واسعة .

ويقول الاخصائيون فى مصر : ان المسئول الاول عن سلامة الطفل فى هذه الفترة ، هو الدولة أولا .. ثم الام !

ان الاطباء فى جميع أنحاء العالم من ناحية ، والمؤسسات الصحية ومعاهد الابحاث من ناحية أخرى ، يعملون ليل نهار للوصول الى الاسباب التى تؤدى الى موت الاطفال خصوصا فى الشهر الاول .. ثم يعمدون الى تنظيم المحاضرات للامهات والحوامل ، لارشادهن الى الطرق الصحيحة لحماية أنفسهن .. وسلامة أطفالهن !

ويقول الدكتور مصطفى الديوانى مدير مستشفى الاطفال : ان الامر فى مصر مختلف تماما .. فنحن لانهتم بالطفل الا بعد أن يرى النور وتظهر فيه عشرات الامراض ! .. ولا نهتم بالام ، وهى حامل الا اذا كانت حالتها على درجة كبيرة من الخطورة .

محاكمة الام

ان الام يجب أن تتحمل جانبا كبيرا من المسئولية فقد ثبت أن ٩٠ ٪ من الوفيات التى تحدث فى الشهر الاول ، مرجعها الى الام ، ومسئوليتها فيها مباشرة ، لذلك يرى البعض وجوب محاكمتها !

فمرض الام ، وهى حامل ، بضعف عام أو تسمم أو احد أمراض النساء والولادة كضيق الحوض أو النزيف ، أو اصابتها بالصدمات العصبية أو الامراض المعدية كالتيفويد أو الزهرى .. ثم اهمالها معالجة نفسها فى هذه الفترة ، يؤديان الى موت الطفل أو ولادته قبل الاوان ، وفى الحالة الاخيرة يحتاج الى تهيئة جو جديد له يناسب الجو الذى نزل منه حتى يكتمل نموه .. والولادة المعجلة هى من أهم الاسباب التى تودى باكبر عدد من الاطفال فى الشهر الاول من عمرهم !

تحديد النسل

شىء آخر لاحظه أطباء الاطفال ، هو أن الوفيات فى الشهر الاول يكثر حدوثها فى أول طفل للام .. ويرجعون ذلك الى عدة عوامل .. أهمها عدم استعداد الام جسمانيا ، ثم قلة تجربتها وقلة درايتها بتربية الاولاد ، وخصوصا اذا كانت فى سن مبكرة ، فالطفل اذا ولد سليما كان عرضة للنزلات المعوية .. والالتهابات الرئوية والسعال الديكى ، وهى أمراض تودى بحياة أكبر عدد من هؤلاء الاطفال !

وثبت كذلك أن نسبة الوفيات تقل بالنسبة







▲ طفلان من ضحايا اهمال الامهات .. اصيبت الام بمرض خطير ، وهى حامل ، فلم تهتم بعرض نفسها على الاطباء ، فولدا قبل أن يكتمل نموهما ، مما استدعى وضعهما فى جهاز طوال المدة الباقية للحمل الطبيعى .. وخرجا بعد ان أصبح حجمهما عاديا ..

استدعت حالة هذا الطفل الذى ولد بانيميا وراثية ، اجراء عملية استئصال الطحال .. ثم قامت الدكتورة زينب السبكى بعمل نقل دم .. ونجحت العملية . ▼







حالة هذا الطفل من الحالات التى لا دخل للام فيها .. فقد ولد بصمام واحد فى القلب .. ويعرف الاطباء هذه الحالة من

لون

الشهر الأول

.. شكرًا لبغدادى

للطفل الثاني والثالث والرابع .. ثم تبدأ في الزيادة بعد ذلك مع اختلاف السبب ، اذ يكون مرجعها في هذه الحالة الى الفقر وقلة التغذية وعدم الاهتمام بالطفل .. !

هذه النظرية جعلت اطباء الاطفال أكثر الناس الحاحا في ضرورة سن تشريع يحدد النسل ، على أن يكون الحد الاقصى أربعة أطفال على الاكثر ، وهذا سيساعد كثيرا على انخفاض نسبة الوفيات في هذه السن .. !

ويرى المختصون أن السبب الوحيد الذى لاتعتبر الام مسئولة عنه بصفة عامة ، هو التشوهات الخلقية كأن ينزل الطفل دون صمام للقلب ، او بانسداد في المرىء او الامعاء ، فهذا التشويه غير معروف السبب ، الا في حالات قليلة جدا .. كمرض الام بالحصبة الالماني .. أو بأى مرض آخر يستدعى علاجها بالاشعة أو بالراديوم وهي حامل ..

مسئولية الاب !

ولم يعصم الاطباء الاب من المسئولية ، بل حلوه بعضها ، وان كان مردها الى ما قبل الزواج ، ولن يكلفه الامر مجهودا كبيرا اذا حاول تلافيها ، وذلك يكون بتحليل الدم .. دمه ودم العروس المرشحة للزواج منه قبل عقد الزواج .

والسبب أن دم الانسان في الغالب يحتوى على عنصر يسمى الـ R.H .. وهو عنصر يكون سلبيا عند بعض الاشخاص ، وهذا نادر .. ففى مصر تبلغ نسبة هؤلاء الاشخاص ١٥ ٠/٠ وهى أكبر نسبة في العالم ، أما الغالبية فيكون العنصر عندها ايجابيا !

وتأتى الخطورة عند الاطفال حينما يكون دم الام سلبيا ، أى خاليا من عنصر الـ R.H ودم الاب ايجابيا ، اذ أن الطفل غالبا يكتسب خواص أبيه ، فاذا كان دم الاب ايجابيا كان دم الطفل وهو في بطن أمه يخالف دمها هي ، وهنا يبدأ دم الام في افراز مادة مضادة لدم الطفل دفاعا عن كيانه .. وتزداد هذه المواد في الشهرين السابع والثامن .. وتسبب موت الطفل في بعض الاحيان ، واذا كتبت له الحياة حتى ينزل من بطن امه ، فانه يموت بعد ساعة واحدة من ولادته نتيجة تحلل دمه ..

عملية بعث وحيدة

لقد كان دم الام سلبيا ، ودم الاب ايجابيا ، حملت الام مرتين ، وكان الطفل يموت بمجرد أن ترى عيناه نور الحياة .. وفي المرة الثالثة أشار عليها الاطباء بالسفر الى أمريكا لكى تضع هناك ، ويجرى للطفل عملية استبدال دمه عقب ولادته مباشرة

وصادف وصول الدكتورة زينب السبكى رئيسة مركز نقل الدم بالقصر العيني من بعثتها في أمريكا وكانت قد أجرت هناك اكثر من عملية من هذا النوع ، استعان بها الدكتور خليل مظهر ، بعد أن ضمن للام سلامتها وسلامة مولودها ، دون حاجة الى السفر الى امريكا .. وقبلت الام ..

وفي يوم الولادة كان في حجرة العمليات اكثر من عشرة أطباء جاءوا لمشاهدة أول عملية بعث في مصر .. !

قام الدكتور خليل مظهر باخراج الجنين بعد فتح بطن الام حتى يتفادى عناء نزوله بالولادة الطبيعية ، وسلمه في الحال الى الدكتورة زينب السبكى التى قامت باستبدال دم الطفل كله بدم آخر خال من عنصر الـ R.H ، وتمت العملية بنجاح .. ونجا الطفل .. !

ان الاب كان يستطيع أن يوفر على نفسه وعلى زوجته .. وعلى ابنه كل هذا المجهود لو أنه لجأ الى تحليل دمه قبل الزواج !

وبعد ..

من حق أمهات مصر أن يبتهجن ...

ان ثلاثين طفلا فقط من بين ألف طفل ماتوا في العام الماضى .. ومن المنتظر أن تقل هذه النسبة في هذا العام ، والفضل في ذلك لكورنيش النيل وحدائق الاطفال المنتشرة في كل مكان

لكل ام أن تطمئن على طفلها ، وهو في الشهر الاول ، فانه لن يصاب بمرض من هذه الثلاثة .. شلل الاطفال .. والدفتيريا .. والجدرى ، ولكنه سيكون عرضة للنزلات المعوية والرئوية والسعال الديكى .. كما هو الحال بالنسبة لمعظم زوار مستشفى الاطفال بالمنيرة !







لون الطفل اذ يكون أزرق غامقا وغالبا مايموت في الشهر الاول من عمره .. و ٩٠ ٠/٠ من هذه الحالات لايعرف لها سبب!



مذكرات طه حسين

كيف سقطت

هذه هى الحلقة الثانية من مذكرات الاستاذ الدكتور طه حسين التى تنفرد « آخر ساعة » بنشرها .

فى الحلقة الماضية تحدث طه حسين عن أواخر أيامه بالجامع والتحاقه بالجامعة .. وكيف أخذت حياته تتغير تغيرا كاملا ...

وهو هنا يحدثنا عن اتصاله بالاستاذ لطفى السيد فى الجريدة وبالشيخ عبد العزيز جاويش فى صحف الحزب الوطنى وأنه كان اذا اقتصد فى النقد نشر عند لطفى السيد واذا غلا فى النقد نشر عند الشيخ جاويش .

وهو يقول أن طول لسانه هو الذى قطع الصلة بينه وبين الازهر وعرضه لسخط الناس جميعا .. عرضه لسخط أمه وأبيه !

ثم يروى حادث المائدة التى أعدها الشيخ رشيد رضا فى أحد الفنادق وحضرها شيوخ الازهر وفى مقدمتهم الشيخ الاكبر ... وقيل أن أكواب الشمبانيا أديرت حول هذه المائدة ودافع المدافعون بان زجاجات فتحت وكان لها فرقعة ولكنها لم تكن زجاجات شمبانيا بل كانت زجاجات كازوزة ..

وهو يروى الاشعار التى نظمها هجاء لشيوخه ..

ثم يصور حادث امتحانه فى الشهادة العالمية ، وكيف سقط فى الامتحان .. ؟

ضيقه بالازهر

لم يكد صاحبنا يتصل بالجامعة حتى رثت الاسباب بينه وبين الازهر ، فأصبح لايمنحه من الوقت الا اقصره ولا يعطيه من الجهد الا ايسره . ولم تكن الجامعة وحدها هى التى صرفته عن الازهر وانما صرفه عنه قبل ذلك زهده فيه ، وضيقه به ، وملله من احاديثه المعادة ، وقد انصرف صاحباه عن الازهر ايضا ذهب احدهما الى كلية الفرير يعلم فيها اللغة العربية وذهب الآخر الى المطبعة الاميرية يصحح فيها ماكانت تطبع من الكتب فلم يبق لصاحبنا فى الازهر ارب وقد ضاق حتى بأحب ماكان فى الازهر الى نفسه وهو المدرس الشيخ سيد المرصفى ، فأعرض عنه كل الاعراض ، لازهدا فيه ، ولا نفورا منه ، ولكن سخطا على الشيخ رحمه الله لأنه اذعن لشيخ الازهر واسرف فى الاذعان واعرض عن معابثة تلاميذه وتوهم ان الجواسيس قد ارصدت له ، وبثت عليه ، فتحفظ فى كل ماكان يقول ، وكره ان يسمع من تلاميذه بعض ماكانوا يأخذون فيه اذا جلسوا اليه من عبث الشيوخ وخوض فى حديثهم !! وقال للفتى ذات يوم حين اخذ فى بعض ذلك : لا . لا . لا . دعنا نأكل العيش ...! فتركه الفتى يأكل العيش ... واصبح لايلقاه الا يوم الجمعة يسعى اليه فى بيته ، فينفق معه الساعات حلوة حرة يقول فيها مايشاء ، ويسمع منها مايشاء الشيخ ان يقول وما اكثر ماكان الشيخ يقول !

طريق الصحافة

ومنذ ذلك الوقت أيضا سلك الفتى فى حياته طريقا لم يكن يقدر ان سيتاح له سلوكها ، فاتصل بالجريدة ومديرها الاستاذ لطفى السيد ، وقويت الصلة بينهما حتى كان يلقاه مرات فى كل أسبوع ، وكان يلقى عنده من شيوخ المطربشين وشبابهم قوما كثيرين ، وكانت احاديث الاستاذ وزائريه تفتح للفتى أبوابا من العلم والمعرفة لم تكن تخطر له ببال من قبل ، ولم يكن يقدر وجودها ، فضلا عن اتصاله بها من قريب أو بعيد .

واتصل الفتى كذلك بالشيخ عبد العزيز جاويش — رحمه الله — فأكثر الاختلاف اليه والاستماع له . وما هى الا أن أخذ يجرب نفسه فى الكتابة ، كما جرب نفسه فى الشعر بين يدى أستاذه المرصفى . ولم يكد الفتى يأخذ فى الكتابة حتى عرف بطول اللسان والاقدام على ألوان من النقد ، قلما كان الشباب يقدمون عليها فى تلك الايام . ولكنه كان نقدا محافظا غاليا فى المحافظة الا ان يعرض لشئون الازهر ، فهنالك كان يخرج حتى عن طور الاعتدال ، ويغلو فى العبث بالشيوخ ويجد التشجيع كل التشجيع على ذلك من الشيخ عبد العزيز جاويش ، وربما وجد منه اغراء بذلك وحثا عليه . وكان صاحبنا موزعا بين مذهبين من مذاهب الكتابة فى ذلك الوقت . أحدهما مذهب الاعتدال والقصد . ذلك الذى كان الاستاذ لطفى السيد يدعوه اليه ويزينه فى قلبه . والآخر مذهب الغلو والاسراف . ذلك الذى كان الشيخ عبد العزيز جاويش يغريه به ويحرضه عليه تحريضا . وكان الفتى يستجيب للمذهبين جميعا . فاذا اقتصد فى النقد نشر فى الجريدة ، واذا غلا نشر فى صحف الحزب الوطنى .

ندم

ولم ينس الفتى قط كلمة كتبها فاورثته ألما لاذعا وحزنا ممضا ، واضطرته الى أن يسعى معتذرا متوسلا بالصديق الى من كتبت فيه هذه الكلمة . كان ذلك حين اختصم الناس حول سؤال من أسئلة الامتحان فى الشهادة الثانوية فى الادب . فكان ممن شارك فى هذه الخصومة زميل أزهرى من زملائه كان يعلم فى كلية الفرير . وكان هذا الزميل ينتمى الى أسرة كبيرة ويعد انتماءه اليها من مفاخره ، ولكنه لم يكن من هذه الاسرة الا لان أباه كان من عتقائها . فلما رد صاحبنا عليه نسبه الى الاسرة وبين طبيعة انتسابه اليها لم يرد ايذاء زميله ، وانما أعجبه هذا التعريض فاستجاب له ، ولم يراجع نفسه فيه الا حين قرأه مطبوعا فى الصحيفة . ولامه فيه صاحباه . هنالك سقط فى يده ولم يرض زميله الا بعد جهد وعناء ، وقد رضى الزميل وصفح ولكن الفتى لم ينس هذا الاثم قط ، وما أكثر ما ازدرى نفسه ، وحاول أن يأخذها بألا تضع كلمة فى مقال حتى تفكر وتقدر وتتجنب الايذاء ما وجدت الى ذلك سبيلا !

ولم يكن هذا الندم كل ماجر عليه طول اللسان من ألم ، فما أكثر ماكان يكلف بالنقد فيمضى فيه مؤمنا به ، حريصا عليه لايحسب لعواقبه حسابا .

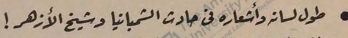
طول اللسان

ثم تمضى الايام فى اثر الايام ، واذا هو قد نسى ما كتب ، وشغل عنه بأشياء أخرى ، ولكن الناس لم ينسوه وانما حفظوه له ، وقيدوه عليه ، وأخذوه به حين سنحت الفرصة . وطول اللسان هو الذى قطع الصلة قطعا حاسما بين صاحبنا وبين الازهر ودفعه دفعا الى حياته التى أتيحت له . وعرضه لسخط أى سخط ، وحزن أى حزن ، وعناء أى عناء . والغريب انه قد تلقى السخط والحزن والعناء باسما موفور الرضى طيب النفس ، فلم تتعلق نفسه قط بالجلوس الى عمود من أعمدة الازهر ، ولا بالقاء الدرس فى حلقة من حلقاته .

لم يأس اذن على انقطاع الصلة بينه وبين الازهر ، وانما ملأ قلبه الحزن والاسى حين عرف سخط أبيه الشيخ ، وحزن أمه التى كان يختصها بالحب والبر والحنان .

كان ذلك حين أنشأ الشيخ رشيد رضا — رحمه الله — شيئا سماه مدرسة الدعوة والارشاد ، وأعلن أن هذه المدرسة ستعد طلابها من الازهريين لدعوة غير المسلمين الى الاسلام ، ولارشاد المسلمين أنفسهم الى دينهم الصحيح المبرأ من أوهام القرون وأباطيلها . وقد ضاق المجددون من أبناء الازهر بهذه المدرسة أشد الضيق ، وسخطوا عليها

هذا نصر صحفي عالمي جديد تقدمه آخر ساعة .. إن طه حسين .. هذه العبقرية الإنسانية العالمية .. ينشر مذكراته لأول مرة في آخر ساعة



فى امتحان العالمية ؟

أعظم السخط . رأوا فيما أحاط بانشائها من الظروف انحرافا عن الوفاء للاستاذ الامام الشيخ محمد عبده من رجل كان يرى نفسه أقرب تلاميذ الشيخ اليه ، وأخصهم به وأوفاهم له . فقد عطف الخديو على هذه المدرسة وأعانها وأغرى شيوخ الازهر بتأييدها . ورأى تلاميذ الاستاذ الامام ان فى عطف الخديو على هذه المدرسة واعانته لها ما أثار فى نفوسهم الريب فنفروا الناس منها ، وأطلقوا ألسنتهم فيها ، وعابوا على الشيخ رشيد انه ثاب الى من أخرج الاستاذ الامام من الازهر وعرضه لكثير من الشر والاذى وأغرى به الشيوخ ، حتى أذاعوا عن الشيخ ما أذاعوا من السوء ، ونالوه بما نالوه من المكروه .

الشمبانيا وشيخ الازهر

وفى ذات يوم أقام الشيخ رشيد وأصحابه حفلا بهذه المدرسة واجتمعوا حول مائدة العشاء فى فندق من فنادق القاهرة يقال له فندق « سافوى » ونشرت بعض الصحف انباء زعمت فيها أن أكواب الشمبانيا أديرت حول هذه المائدة . وكان جماعة من شيوخ الازهر يقدمهم شيخهم الاكبر قد شهدوا هذا العشاء ، ورأوا ما أدير فيه من الاكواب فلم ينكروا بالعمل ولا بالقول .

هنالك ثارت ثائرة المخلصين للازهر ، فلهجوا بالشيوخ وقالوا فيهم فأكثروا القول . ودافع المدافعون عن الشيوخ بأن زجاجات فتحت فى ذلك العشاء وكان لفتحها فرقعة ، ولكنها لم تكن زجاجات الشمبانيا ، وانما كانت زجاجات الكازوزة ! ولكن خصوم الشيوخ من أبناء الازهر لم يقبلوا هذا الدفاع ولم يصدقوه وانما مضوا يلهجون ويقولون فى الشيوخ فيكثرون القول ، وكان صاحبنا الفتى أطولهم لسانا ، وأجرأهم قلما ، وأجرحهم لفظا . عاب الشيوخ شعرا ونثرا ، ونشر عبد العزيز جاويش له ذلك فى صحيفة العلم ، فرضى المجددون وأغرقوا فى الرضى ، وسخط المحافظون وأسرفوا فى السخط ، وتناقل أولئك وهؤلاء هذه الابيات الثلاثة من شعر الفتى الذى لم ينسبه الى نفسه ، وانما زعم أنه تلقاه فى البريد :

دعى الله المشايخ اذ توافوا
الى سافواى فى يوم الخميس
واذ شهدوا كؤوس الخمر صرفا
تدور بها السقاة على الجلوس
رئيس المسلمين عداك ذم
الا لله درك من رئيس

مؤامرة

ثم مضت الايام وتتابعت فيها الاحداث حتى اذا دار العام رأى الفتى نفسه يتهيأ للامتحان فى الازهر لينال درجة العالمية . وقد تلقى الفتى ماكان يسمى حينئذ بالتعيين وهو الدروس التى يجب أن يعدها ليلقيها أمام لجنة الامتحان ، ويثبت لمناقشة الممتحنين فيها .

فاستعد الفتى وأحسن الاستعداد ، وحفظ فأحسن الحفظ ، حتى اذا لم يبق بينه وبين شهود الامتحان الا سواد الليل ، أقبل عليه شيخه المرصفى – رحمه الله – فأنبأه هذا النبأ العجيب الذى لم يحمله اليه فى ضوء النهار ، وانما حمله اليه فى ظلمة الليل ، بعد أن صليت العشاء .

قال الشيخ : اذا أصبحت يابنى فاستقل من الامتحان ولا تحضره من عامك هذا فان القوم يأتمرون بك ليسقطوك . قال الفتى وما ذاك ! قال الشيخ : تعلم أنى عضو فى لجنة الامتحان التى ستحضر أمامها غدا والتى يرأسها الشيخ دسوقى العربى . فقد دعى رئيس اللجنة الى الشيخ الاكبر وأمر باسقاطك مهما تكن الظروف . قال الفتى : ولكنى سأحضر أمام لجنة أخرى يرأسها الشيخ عبد الحكيم عطا .

قال الشيخ : فان هذه اللجنة لن تجتمع لان رئيسها أبى أن يسمع للشيخ الاكبر حين أمره باسقاطك . فلما ألح الشيخ الاكبر عليه ألح هو فى الاباء ، فلما خيره الشيخ الاكبر بين اسقاطك وبين ألا تجتمع لجنته آثر ألا تجتمع اللجنة وقال انما هو غداء وثلاثون قرشا .

وأبى الفتى أن يستقيل على رغم الحاح الشيخ المرصفى عليه فى ذلك ، ونام ليلته هادئا موفورا ، واستقبل صباحه راضيا مسرورا ، وغدا على لجنة الامتحان وكانت مجتمعة فى مكان فى الدراسة لايعرف الفتى أقائم هو أم درس فيما درس من المنازل والدور .

لجنة الامتحان

غدا على لجنة الامتحان فالقى التحية وجلس وكان أعضاء اللجنة يشربون الشاى . قال الرئيس للفتى : هل أفطرت ! قال الفتى : نعم . قال الرئيس : فاتم هذا الكوب الذى شربت نصفه لتحصل لك البركة . وأخذ الفتى من الشيخ كوبه مبتسما وشرب ما فيه متكرها . ثم أخذ فى الدرس الاول فانفق فيه ساعتين ونصف ساعة ولقى فيه من المناقشة أشدها ، ومن الجدال أعنفه . وفى أثناء ذلك دخل الشيخ الاكبر ، فلم يسلم ، وانما قال : حرام عليك ياشيخ دسوقى حرام عليك ، ارفق به ! ارفق به ! ثم انصرف ..

ولم يرفق الشيخ دسوقى بالفتى ، وانما أضاف شدة الى شدة ، وعنفا الى عنف ، وانقضى الدرس الاول . وقيل للفتى اذهب فاسترح .

وخرج الفتى فاذا كرسى قد وضع الى جانب الباب وجلس عليه الشيخ الاكبر كأنه ينتظر شيئا !

ولم يكد يرى الفتى حتى دعا شيخا من الشيوخ كان هناك وقال له : خذه ياشيخ ابراهيم فاسقيه فنجانا من القهوة !

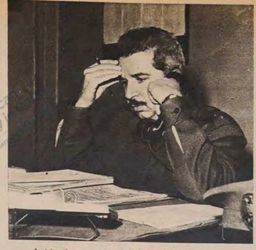
وفى انتظار هذا الفنجان أقبل من حمل المحفظة الى الفتى ايذانا بأنه قد سقط ، وبأن اللجنة لا تريد أن يتم مابقى له من الدروس .

طه حسين

(بقية المذكرات فى العدد القادم)

الأسرار





الصاغ صلاح الدين توفيق قومندان حرس الجمارك في مطارات القاهرة والمالظة .. درس كل وسائل التهريب عن طريق البر والبحر والجو وجاء الى المطارات ليكشف عن المهربين

ان كل رجال الشبكة الواسعة التى تحارب التهريب يقولون ان للتهريب مواسم يظهر فيها ثم يختفى بعدذلك .. وفى الاسبوع الماضى بدأ موسم التهريب .. وهو موسم يبدأ عادة مع ظهور نسمات الصيف الساخنة ، عندما يبدأ الذين يريدون الهرب من حر القاهرة فى حزم حقائبهم استعدادا لقضاء الصيف فى سواحل مونت كارلو واكس ليبان ولا تكفيهم العشرون جنيها التى تسمح لهم قوانين وزارة المالية بأخذها معهم عند السفر ، فيعمدون الى عمل رصيد احتياطى لهم فى بنوك الخارج يسبقهم قبل السفر، ويقوم بتهريبه عملاء درسوا فن التهريب ، ودرسوا وسائله العجيبة التى لم تنته الى حد بعد

آخر عملية تهريب

وفى أسبوع واحد تم اكتشاف ثلاث عمليات تهريب ، عملية التهريب رقم ١ التى كان يقوم بها الصحفى الفرنسى ريتشارد دى دبيه

وعملية التهريب رقم ٢ التى كان يقوم بها التاجر الاردنى اسحاق عارف

وعملية التهريب رقم ٣ ولها قصة ...

فى يوم الاربعاء الماضى وصل الى مطار القاهرة مسافر قادم على طائرة الشركة السعودية .. وكان مع الرجل صندوق صغير من الورق وضعه بجانبه أثناء عملية التفتيش .

ووقعت عينا الرجل على صحيفة كانت فوق المنضدة الطويلة التى وقف أمامها ..

كانت عناوين الصحيفة البارزة فى الصفحة الأولى تتكلم عن عملية اعتقال الصحفى الفرنسي الذى قبض عليه وهو يقوم بعملية تهريب من مطار القاهرة

ولمعت عينا الرجل لمعانا غريبا ، وتقلصت أصابع يده القابضة على صندوق الورق الصغير الذى كان يضعه بجانبه ، وبدأ الصندوق يفلت من قبضته

وقف أمام موظف المطار وسأله الموظف :

– هل تملك هذا الصندوق ؟

وأجاب الرجل في سرعة :

– لا .. لا أعرف عنه شيئا

ومضى جميع المسافرين وبقى الصندوق الصغير وحده فوق المنضدة الطويلة . ومد موظف المطار يده وفتحه ..

كان الصندوق يحتوى على زجاجتين .. زجاجة مملوءة برائحة نفاذة والزجاجة الأخرى مملوءة بماء الكولونيا . وأعاد الموظف الزجاجتين ، وأحس أن شيئا غير عادى فى بطن الصندوق ، وعاد الموظف يفرغ ما فيه من جديد ، وتناثر على الارض ٤٠٠ جنيه من الذهب

يقول الاستاذ محمد بركة ، مأمور جمرك المطار ، أنه واثق من أن أحدا لن يطالب بالصندوق وأن هذه النقود سوف تدخل خزانة الدولة تماما مثل النقود التى دخلتها فى كل عمليات التهريب التى تم اكتشافها من قبل .



حالات تستدعى التفتيش

ان القاعدة الأولى فى عملية التفتيش التى يجريها موظف الجمرك على المسافر تقول أنه ليس من حق هذا الموظف أن يقوم بتفتيش أكثر من حقيبة أو حقيبتين من حقائب الرجل المسافر أو الرجل القادم الى القاهرة الا اذا وجدت الحالات التى تستدعى التفتيش الكامل ، وهو تفتيش يقوم به موظف الجمرك على جميع حقائب المسافر ، وعلى المسافر نفسه داخل غرفة خاصة بعيدة عن عيون المسافرين الآخرين .

ولكن .. ماهى هذه الاحوال ؟

بداية «الاخبارية» من المباحث

الحالة الأولى : أن تكون هناك « اخبارية » عن الشخص المسافر أو القادم

وكلمة « اخبارية » اصطلاح يدل على أن الشخص مشكوك فى سلامة رحلته من حيث الغرض الذى يسافر من أجله

وتبدأ « الاخبارية » من مكتب المباحث العامة .. وهى تكون عبارة عن جمل قصيرة ..

● الخواجه «ل» مثلا استخرج جواز سفر وذهب الى أحد محال الجواهر واشترى مجموعة من المجوهرات .. تحروا عن هذه المجوهرات وأين ذهبت

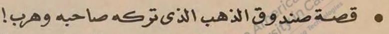


الاستاذ محمد بركة مأمور مطار القاهرة الدولى .. وأمامه بعض الجنيهات الذهبية التى تركها مهرب فرأ من اعتقال الصحفى الفرنسى والفلتت منه أعصابه فرفض ان يقول ان هذه الجنيهات ملك له .

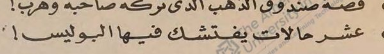
هؤلاء يحاربون التهريب

الخفية وراء عمليات التهريب ..





• قصة صندوق الذهب الذى تركه صاحبه وهرب!



• عشر حالات يفتشك فيها البوليس!

● التاجر « م » مثلا صفى أعماله فى مصر ، واستخرج جواز سفر .. اجمعوا كل الاستعلامات عن أموال الرجل بعد التصفية

● السيدة « ك » مثلا كانت فى بيت أحد أصحاب البنوك المشتبه فى أعمالهم ... اجمعوا كل المعلومات عن هذه السيدة

ويبدأ رجال القسم السرى التابع لمصلحة خفر السواحل بعد ذلك فى الجرى وراء جمع المعلومات

وفى هذه اللحظة يفتح دوسيه خاص باسم الرجل .. حتى لو اتضحت براءته بعد ذلك

وتتجمع المعلومات فى مكتب الصاغ حسين فهمى حافظ رئيس مكتب القسم السرى ، وينتهى الرجل الى قرار

سؤال سريع وبعده ..

يقوم القسم السرى بابلاغ الصاغ صلاح الدين توفيق قومندان حرس جمارك المطارات عن الشخص

ويقوم قومندان الحرس بابلاغ رجال الجوازات فى المطارات وبابلاغ المخبرين السريين



والكشافين . وتبدأ مهمة مراقبة الرجل داخل المطار نفسه

ان كل الذين عملوا فى اكتشاف عمليات التهريب يقولون أن الرجل المهرب يكون شجاعا جدا قبل القيام بعملية التهريب ، وأن أعصابه تفلت منه عندما يضع قدمه فى المطار .. وهم يعتمدون فى مراقبة الشخص على قوة أعصابه .. يدخل المطار ويتقدم منه واحد من حرس الجمارك يقول له فى سرعة :

– انت معاك حاجة .. معاك ممنوعات .. قول بسرعة ..

ويركز حارس الجمرك عينيه على وجه الرجل .. اذا لحظ أى ارتباك عليه يطلب تفتيشه .. ويدخل المسافر فى حجرة خاصة بعيدة عن العيون ، ويتم التفتيش

ولا يتم التفتيش الا بعد أن يوقع الشخص على اقرار يقول فيه أنه ليس معه أى شىء من الممنوعات .

واذا حدث أن تم التفتيش قبل أن يوقع هذا الاقرار وعثروا معه على مال قارون ، فلا عقاب عليه

تفتيش النساء « صعب »

ان أصعب عملية يقوم بها رجال الجمارك هى عملية التفتيش نفسها ، وخصوصا اذا كان الشخص الذى يقومون بتفتيشه سيدة ..

ولا يقوم بتفتيش السيدة الا سيدة مثلها ..

وكل السيدات اللاتى يقمن بعملية التفتيش يقلن ان أعصاب المرأة التى تقوم بالتهريب اقوى دائما من أعصاب الرجل حتى بعد أن يتم اكتشاف عملية التهريب ..

مودات قديمة ومودات حديثة

ان عملية اخفاء النقود داخل الجسم أصبحت فى عرف رجال المطارات هذه الايام مودة قديمة

والمودات الحديثة فى طرق التهريب تعتمد على اخفاء الاموال فى أماكن خفية من بين هذه الادوات ..

● اخفاء الشرائح الذهبية بين جلد الشنطة

● ومن بينها كذلك اخفاء الأساور الذهبية فى « أكتاف » الجاكتات

● ومن بينها اخفاء السبائك تحت البطانة الداخلية للحذاء أو فى عصا سحرية

ويقول السيد عبد الرحمن رشدى أن أذكى مهرب قابله هو المهرب الذى قام باخفاء قطعة كبيرة من الماس قيمتها ١٧٥٠ جنيها داخل « بايب » كان يقوم بتدخينه

وقد تم اكتشافها بمحض الصدفة

كان الرجل يمسك « بالبايب » فى فمه أثناء عملية التفتيش .. وتضايق عبد الرحمن رشدى من رائحة الدخان المتصاعدة من فمه وطلب منه أن يضع « البايب » فوق المنضدة .. وأفلتت أعصاب الرجل وهو يضع البايب ووقع منها الدخان ومن بين الدخان لمعت الماسة الكبيرة .. واتضح أن الرجل كان يخفى كذلك قطعة أخرى من الماس بين أصابع قدمه

مرآة من الذهب

أما الكشاف عوض الله بغدادى فانه يرى أن أذكى مهرب قابله هو سيدة كانت تضع فى حقيبتها الصغيرة الخاصة ثلاث مرايا ، ووقعت مرآة منها بالصدفة أثناء عملية التفتيش ، واتضح أن المرآة هى عبارة عن سبيكة خالصة من الذهب

ويقول على موسى الكشاف أن أذكى مهرب قابله هو رجل قام بعملية نقل عربة وكان اكسدام العربة من الذهب الخالص . وتم اكتشافها عندما طرق على موسى بأصبعه على الاكسدام وسمع رنين الذهب . وفى عربة أخرى كان شكمان العربة كله مصبوبا من الذهب

١٠ أحوال أخرى

وهناك أحوال أخرى يقوم فيها رجال الجمرك بتفتيش المسافر اذا ثبت عليه شىء من هذه الحالات

● لو دخل الدائرة الجمركية وفى يده حقيبة أيا كان نوعها

● لو دخل الدائرة الجمركية وفى يده عصا أو شمسية

● لو كان فى فمه سيجار أو « بايب » .

● لو كانت ملابسه تبدو واسعة عليه

● لو كان حذاؤه يصدر صوتا أثناء السير

● لو كان يسير ببطء

● لو وقع منه شىء ولم ينحن لتناوله

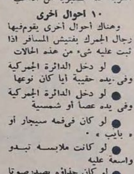
● لو ارتعشت يده وهو يوقع اقرارا بأنه ليس معه شىء من المهربات

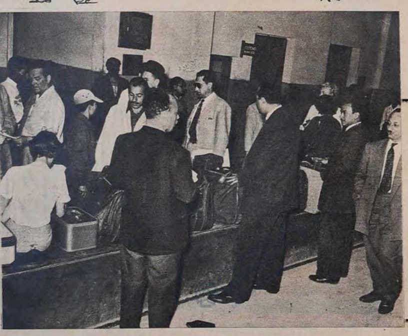
● لو التقى بأى شخص بعد دخوله الدائرة الجمركية ووضع يده فى يده

● لو كان يضع يده فى جيبه أثناء السير داخل الدائرة الجمركية

صلاح منتصر







عملية تفتيش المسافرين ، والقاعدة الاولى فى هذه العملية هى عدم جواز تفتيش اكثر من عشرة فى المائة من حقائب المسافرين الا اذا توافرت أحوال تستدعى التفتيش الكامل ويتم فى غرفة خاصة .



عبد الرحمن رشدى
ضبط أذكى مهرب فى المطار

على موسى
اكتشف عربة كاملة من الذهب

الملازم أول حمدى فوده
عين من العيون المنتشرة فى المطارات



عوض الله بغدادى
يقول ان أعصاب المرأة أقوى من الرجل



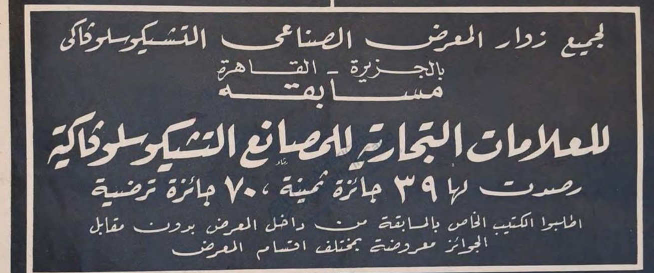
اليوزباشى كمال حسن
مفتش الجوازات فى مطار القاهرة



فوزى صالح
كشاف من ١٢ كشافا فى المطار











المعرض مغلق للجمهور كل يوم خميس بعد الظهر ومخصص فى هـذا الوقت للتجار ورجال الاعمال والصناعة ، وسيقوم الفنيون التشيكوسلوفاكيون باعطاء حضراتهم كافة البيانات والايضاحات الفنية التى يريدونها



أسعد زوجة في هوليوود

هوليوود ـ لمراسل «آخر ساعة» :

اسعد زوجين فى مدينة السينما.. جانيت لى الزوجة الجميلة، وتونى كيرتس الزوج الذى تخشى النساء التمثيل معه حتى لا يطغى جماله على جمالهن .

ومع ذلك فالشىء الذى استطيع ان اؤكده ان عادات كل من الزوجين تختلف عن عادات الآخر ..

جانيت تكره الملاكمة ، وترى فيها رياضة وحشية لا يقوم بها الا الحيوانات ، وهى تخفى عينيها بيديها عندما تشهد واحدا يوجه ضربة الى آخر ، وتونى يرى فى الملاكمة رياضة جميلة وتسلية لاتعادلها تسلية اخرى

جانيت تحب النظام فى الاكل وفى اللبس وفى الزينة، وتونى يكره هذا النظام ، ويحب الهرجلة فى الاكل واللبس

جانيت تدخن ٥٠ علب سجاير من النوع الكبير كل يوم ، وتونى يكره التدخين ولا يستطيع أن يدخن اكثر من نصف علبة سجاير من النوع الصغير فى اليوم .

جانيت تحب شرب القهوة، وتشرب عشرة فناجين كل يوم منها ، وعلى العكس يكره تونى القهوة ، ولايتناول منها اكثر من فنجان طول اليوم حينما يكون مشغولا بالعمل فى الاستوديو .

وهكذا فى كل شىء .. خلاف بين الزوجين السعيدين، خلاف فى عادات اللبس والاكل والرياضة والهوايات ..

وبالرغم من ذلك فما زالت جانيت لى وتونى كيرتس اسعد زوجين فى مدينة السينما والسر فى هذا هو ان كلا الزوجين يتفقان فى صفة واحدة استطاعت ان تتغلب على هذه الخلافات السابقة.. جانيت تحتفظ باعصابها فى ثلاجة، وتونى يعتقد ان مكان ميلاده هو فى أحد القطبين.

اخـتبر معلوماتك

حاول ان تجيب على الاسئلة التى تحت كل صورة ، ثم اقرأ بعد ذلك الأجوبة الصحيحة على صفحة٤٢ واعط لنفسك درجة ٠٠ لتعرف مدى معلوماتك فى هذه الحياة



١ ـ كان آخر مصرى يلى منصب قاضى قضاة السودان هو فضيلة الشيخ :
ـ حسن مامون ـ حسنين مخلوف
ـ عبداللطيف دراز ـ ابراهيم حروش



٢ ـ كان بطل مصر الثانى فى حمل الاثقال سنة ١٩٢٣ وهو الآن من كبار الممثلين :
ـ حسين رياض ـ سراج منير
ـ زكى رستم ـ مختار عثمان



٣ ـ فندق سميراميس يستهلك كل شهر من الحمام :
ـ ١٠٠ زوج ـ ٥٠٠ زوج
ـ ١٧٠٠ زوج ـ ١٠٠٠ زوج



٤ ـ هذا صحن أقدم مسجد بالقاهرة :
ـ مسجد السلطان حسن
ـ مسجد ابن طولون
ـ الجامع الأزهر ـ جامع عمرو



٥ ـ وصلت الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت الى مصر :
ـ فى أول يوليو سنة ١٧٩٨
ـ فى ١٢ ديسمبر سنة ١٧٩٧
ـ فى ١٥ مارس سنة ١٧٩٨
ـ فى أول سبتمبر سنة ١٧٩٩



٦ ـ السيدة منيرة المهدية كان يجتمع فى منزلها رئيس الوزراء بوزرائه :
ـ عبدالخالق ثروت ـ سعد زغلول
ـ عدلى يكن ـ حسين رشدى



٧ ـ هذه الام وهذان الطفلان يطلعون برءوسهم للسماء ليشاهدوا :
ـ صواريخ ـ قوس قزح
ـ استعراض طائرات ـ سرب من الحمام



٨ ـ يبلغ متوسط وزن ناب الفيل نحو :
ـ ١٠٠ رطل ـ ١٨٠ رطلا
ـ ١٠ أرطال ـ ٨٠ رطلا



حسناء تعرض بالطو انيقا من الحرير الطبيعى الاصفر الذهبى .. صنع كله من البليسيه Soleil حتى الاكمام .. والكول على شكل رباط رفيع !



نوب رائع من النايلون الطبيعى المشجر . الجيب دوبل كلوشن بليسيه . ويلبس فوقه بالطو واسع جابونيز من التفتاه الكوردون الاخضر

القطن من عندنا ..

والأناقة من وراء الستار الحديدى !

القطن من عندنا .. والاناقة والجمال من عندهم .. من تشيكوسلوفاكيا : ان اى عرض للازياء يقام فى مصر يصطبغ بالطابع الارستقراطى بحيث لا تجد الطبقة المتوسطة لها مكانا فيه .. أما العرض الذى قدمته خمس ملكات جمال من تشيكوسلوفاكيا فقد امتاز بانه يتفق مع جميع الاذواق .. والجيوب .. والمناسبات ..

ازياء الصباح امتازت بالاناقة التامة . واعتمدت على الاقمشة القطنية المشجرة والمقلمة .. واثواب الكوكتيل .. وحفلات السهرة صنعت من الحرير الطبيعى أو النايلون . وكلها تعتمد على الحركات الهادئة الحشمة غير المعقدة . لقد عمل مصممو الازياء التشيكوسلوفاكية على ان تناسب الازياء الطابع المصرى البحت .. فاستعملوا الاقمشة الشفافة التى تناسب الجو الحار .. ثم الالوان الفاقعة التى تغرم بها المصريات كالاحمر .. والاخضر .. والاصفر الذهبى .. ثم الرسومات والموديلات الفرعونية الانيقة .



هذا الزى يعتبر أروع ما قدمته محلات الازياء التشيكوسلوفاكية . مصنوع من القطيفة السوداء والصدر كله كشكشة ويلبس فوقه شال



جيب من الحرير الطبيعى الاسود . وبلوز من الحرير الابيض المنقط بالاسود .. ويلبس فوق هذا الزى بالطو من قماش الجيب

قلوب عبر البريد

مشكلة الأسبوع

بين الحب والشفقة والكراهية

بقلم : ابرهيم المصرى

آنا فتاة من أسرة كبيرة وقد شغفت حبا برجل فى نحو الخامسة والثلاثين من عمره متزوج وليس له أبناء . وهذا الرجل يمتاز بدماثة خلقه وطيبة قلبه وهو يكره زوجته كرها عميقا لعدم اتفاقهما فى الاهواء والميول . ولكن زوجته تحبه أشد الحب وتعلم أنه يكرهها فلاتزداد الا حبا له وتعلقا به . اما هو فيحبنى أنا كما أحبه ، ولا يجد الراحة والسعادة والتفاهم المتبادل الا فى اللحظات التى يقضيها بقربى . وقد وعدنى بانه سيطلق امرأته ويتزوجنى . ولكنى كلما ذكرته بوعده ماطل وتملص والتمس الى وهو يكاد يبكى أن اصبر ايضا وانتظر.. فانا لا أفهمه ، وأعجب له كيف يكره امرأته ثم لايجرؤ على التحرر منها ، وكيف يعرب لى عن عواطف صادقة وعنيفة ثم لايتشجع ويطلق زوجته ويقترن بى ؟.. فهل فى وسعك أن تكشف لى عن سر نفسه كى أعرف اى سبيل يجب ان أسلك لافوز به واضمن مستقبلى ؟..

و.و.ن مصر الجديدة

● عندما تقضى الظروف القاسية يابنيتى بان يتزوج رجل طيب القلب ونبيل بامرأة يشعر بعد الزواج انه لايحبها بل يكرهها ثم يشعر فى الوقت نفسه انها هى تحبه وتخلص له ، عندما يحدث ذلك ، يتأثر هذا الرجل الطيب على الرغم منه بحب زوجته ، ويحس انه مغلول ، وان هذا الحب يقيده . فيستفيق فى نفسه عامل الشفقة ، ويبكته صوت ضميره ، ويستهول طعن المرأة التى تحبه وان كان يشعر فى اعماق قلبه انه ينفر منها ويكرهها ويحب غيرها ..

فذلك الرجل يحبك انت ولا شك ياآنسة . ولكن شفقته على زوجته التى تحبه هى أيضا وتخلص له ، تدفعه الى الاحجام والتردد ، وتشل يده كلما فكر فى الاجهاز عليها بالطلاق وهو يعلم علم اليقين انها امرأة مسكينة ومخلصة وبريئة ..

فهو يتألم لانه يكره ويشفق فى وقت واحد . وهو يتألم لانه يحب ولايستطيع ان يتغلب بقوة الحب وقوة الكراهية على عامل الشفقة وصوت الضمير ..

فمثل هذا الرجل لايمكن ان يطلق ، ولا يمكن ان يشعر بانه قد ابرأ ذمته من نحو زوجته المخلصة حتى ولو عوضها عن الطلاق بالمال الوفير . وهو ان طلق زوجته فى ساعة تهور أو طيش أو ضيق أو يأس واقترن بمن يحبها ، فعذاب ضميره لابد ان يسمم حبه ويسمم حياة ومستقبل المرأة التى يحب

فلا تبنى سعادتك يابنيتى على شقاء الغير . وافهمى ذلك الرجل ولاتضاعفى عذابه . فترى فيه طيبة قلبه وضميره الحى ثم دعيه لزوجته وابحثى لك عن شاب حر فى وسعه ان يقدم لك قلبه وحياته خالصين من كل قيد .

الزواج والكذب

أنا فتاة فقيرة وقد خطبنى شاب متوسط الحال واشترط على أن أعيش فى صحبة أهله ولكنى بعد ان تعرفت الى جميع أفراد أسرته شعرت انه من المستحيل على أن أعيش معهم تحت سقف واحد . وقد فكرت نظرا لحاجتى الشديدة الى الزواج أن أقبل الآن ماشترطه على خطيبى على أن احاول بعد الزواج ان أدفعه الى ترك أهله والبحث لى عن مسكن مستقل . غير انى أخشى من هذا التدبير على حياتى ومستقبلى فما رأيكم ؟ . .

ب.ب.الزيتون

✻ أعرف كثيرا من الفتيات ياآنسة يفكرن تفكيرك ويأخذن بالمثل القائل « تمسكنى حتى تتمكنى » . ولكن الزواج الموفق ياآنسة لا يمكن ان ينهض على الكذب والختل والنفاق . فانعمى النظر مليا فى حقيقة مركزك . انت فتاة فقيرة وفى حاجة الى زوج ، وواجب مصلحتك يقتضيك أن تكونى صادقة لا كاذبة ، ومتواضعة لا متكبرة ، وقانعة لا طماعة ومغرورة . لقد من الله عليك بالزوج الذى تنشدين فاشكرى الله على نعمته .

اجابات مستعجلة

الى سيدة معذبة باسكندرية :

● لاتغترى بكلام الناس وابقى بجوار زوجك واتخذى من حبه لك درعا تقيك شر التعثر والسقوط

***

الى فتاة معذبة حائرة بمصر :

● ان هوايتك الادبية كفيلة بالتفريج عن نفسك . ونقى انك متى انقطعت لها ونبغت فيها ، وجدت شابا يقدر نبوغك ويغض عن عيبك ويعتز بالزواج بك

***

الى م.ع. بجزيرة بدران ، و ،و.ى بالجيزة :

● رجائى اليكما ان تكتبا فى دقة ووضوح واختصار كى يمكن الرد عليكما

***

الى س.ك. بكوبرى القبة :

● ان هذا الفارق الخطير لابد أن يشقيك ، فابتعد عن الفتاة اذا كنت حقا تحبها واحرص على راحتك ومستقبلها

الى الآنسة ح.ب . باسكندرية

● ان جراحة التجميل تقدمت تقدما عظيما . فاقدمى على اجراء العملية اللازمة ولا ترددى

***

الى آنسة نوال بشبرا :

● هذا هو اليأس بعينه . فلاتيأسى من رحمة الله واعلمى أن ساعة الفرج لابد ان تأتى وعلى غير انتظار

***

الى شاب بمحرم بك :

● لماذا تخجل من الاعراب عن عواطفك وانت تعلم ان الفتاة تبادلك اياها .. عليك أن تقهر خجلك بقوة ارادتك والا فقدت الفتاة وفقدت سعادتك

***

الى ج.ع.ع. بالحلمية :

● هذا الضعف لايعالج الا على ايدى اخصائيين فى الامراض العصبية والتناسلية .



صفق الحاضرون لهذا الثوب الانيق المصنوع من الدانتيل (الجيبير) الابيض .. الجونلة على شكل ثلاثة كرانيش من الخلف أطول قليلا من الاكمام .. والصدر عارى الكتفين وكله كشكشة غزيرة ويلبس تحته قميص من التافتاه واسع جدا من الذيل .. وقد كانت الدانتيل المصنوعة فى تشيكوسلوفاكيا هى الغالبة فى فساتين السهرة التى قدمت فى المعرض ..



مصر الفرعونية .. يمثلها هذا الثوب القطنى المطبوع بالرسوم الفرعونية والحزام عريض يوضع على الراس على شكل غطاء ليغطى الكتفين



فستان سوارية من الحرير الابيض وقد امتاز بقصره من الإمام أما الخلف فقد كان أكثر طولا واتساعا ويصلح فستانا للزفاف



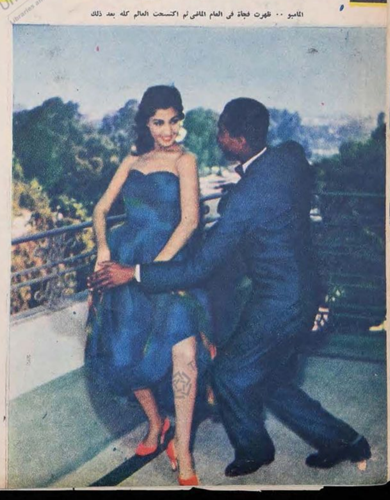
انسامبل بديع من التيل القطنى الثمين .. جيب وجاكيت واسعة من اللون البيج وبلوزة عارية الكتفين من نفس القماش مطرزة باللون البرتقالى والبنى ..

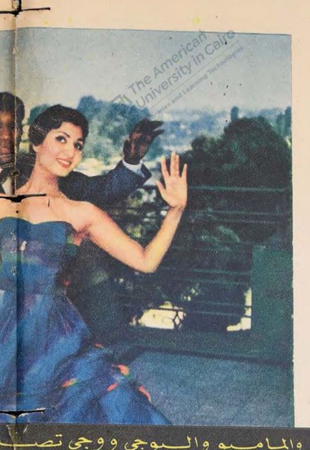


السامبا .. ظهرت لاول مرة بين الغجر فى شمال انجلترا ثم جاءت الى امريكا

رقص النار يجتاح الدنيا ..

المامبو .. ظهرت فجاة فى العام الماضى ثم اكتسحت العالم كله بعد ذلك





.. والمامبو والبوجى ووجى تص



القدم الشمال الى أعلى ثم اليمين ثم الشمال وهكذا .. وتلى ذلك فترة انتظار لاتزيد

وتعلو الضجة وتنتقل الرؤوس الى الاقدام.. الدخان يعبق الجو الصاخب ولا شىء يحكم العقول الا دقات الطبول ..

وينطلق الهوس وتلتهب النار فى الاجسام .. المكان كله أصبح شعلة جامحة لا يمسك بزمامها الا هذا الزنجى بالبوق النحاس ..

وتمر الساعات والدقائق وتظل الدنيا ثائرة فى هذه الرقصات الحامية .. ثم تهمد الاجسام .

ولكن صرخة واحدة تنطلق من فم الزنجى الاسود كافيــة لان تعيد الهوس والاشتعال مجرد صرخة : ياهو .. سامبا .. مامبو .. بوجى ووجى !

هذه هى القصة ..

هذه هى الرقصات الثلاث التى سرت كالنار فى انحاء العالم ..

لقد أصبحت تقليعة الموسم وانقرضت الرقصات الهادئة .. التانجو الناعم والفالس الوقور .

ولكن الحقيقة التى يقررها التاريخ أن السامبا ليست من ابتكار الزنوج الامريكيين ..

وانما ظهرت فى البداية بين قبائل الغجر فى شمال انجلترا .

وانتقلت السامبا بعد ذلك الى
والمكسيك مع الغجر المهاجرين ..
ومن هناك اخذها الزنوج الى شـ

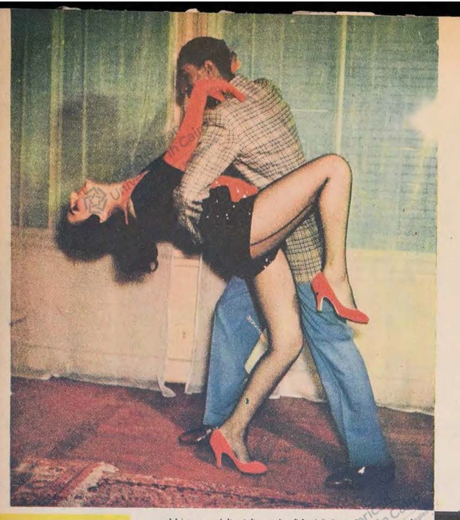
اما المامبو فقد ظهرت فى جنوب
العام الماضى . . ثم انتقلت بسرعة
نيويورك وهوليوود ولاس فيجاس . .

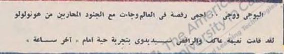
.. ويبقى « البوجى ووجى » المثيـ
الرؤوس والاجسام وكل شىء ..
لقد كان الجنود الامريكيون هم الـ
معهم من جزر هونولولو بعد انتهاء الـ

كيف ترقص فى بيتك ..

ان الذين يرقصون السامبا يقو
تطورت وأصبحت شيئا آخر

والاساس الجديد هو أن تقف
امام السيدة .. ارجلك بجانب بعـ
خطوة الى الامام بالقدم اليسرى..
تتحرك بالقدم اليمنى
اللحظة تتقدم انت باليمنى فى هذه
طول الخطوة الاولى .. مع رفع الـ
ووضعها فى مكانها مرة ثانية ..
فى السامبا لا يجب أن تزيد على
وهكذا ..

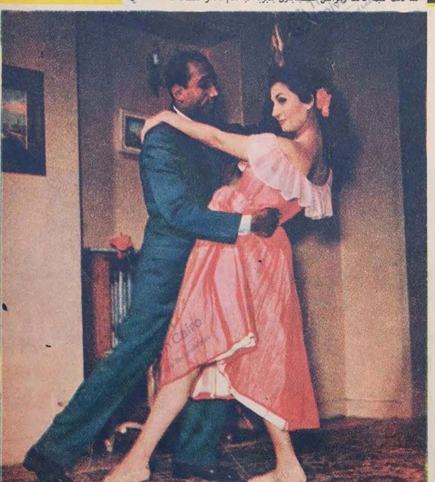


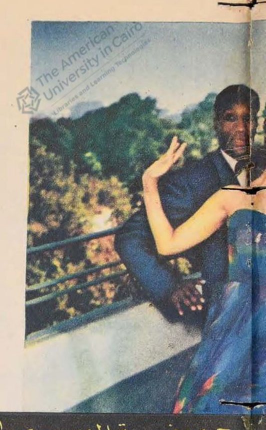


البوجى ووجى .. احمى رقصة فى العالم وجاءت مع الجنود المحاربين من هونولولو

لقد قامت نعيمة عاكف والراقص سيد بدوى بتجربة حية امام « آخر ساعة »

...ـبح موضـة المـوسـم ..!







...ظار لاتزيد على « الثانية » ثم تجىء ثلاث رفعات متلاحقة لليمين والشمال

...د ذلك الى البرازيل
...رين ..
...ج الى شمال امريكا
... فى جنوب امريكا فى
...لت بسرعة البرق الى
...يجاس ..
...جى « المير الذى يدير
...ى » ..
...بون هم الذين جاؤا
...د انتهاء الحرب !
بيتك ..
...امبا يقولون : انها
...خر
...ان تقف وجها لوجه
...بجانب بعضها ثم تتقدم
...اليسرى .. وهى سوف
...وفى هذه
...ى فى هذه المرة بنفس
...مع رفع القدم اليسرى
...ية .. ان التحركات
...زيد على خطوة واحدة

والطبول والشخاشيخ (والكاستينيت اليدوى) هى المحرك الموسيقى لهذه السامبا !

اما المامبو فان الاصول تقول : انك تقف امام السيدة بمسافة بعيدة..حتى تكاد تلمسها باطراف اصابعك .. ثم ترفع القدم اليسرى الى اعلى ثم اليمنى الى أعلى ثم اليسرى ثم اليمنى .. وتلى ذلك فترة انتظار لا تزيد على « الثانية » ثم تجىء ثلاث رفعات متلاحقة لليمنى واليسرى حتى تكمل الحركة الاولى وتكون واحدة .. انك تستطيع هكذا ان تتحرك الى الامام اوالخلف اوتدور بها او تقفز مع السيدة.. المهم ان تضبط حركة اقدامك مع السكس فون والطبول العالية « الجينار باج » !

ولكن اذا اردت أن تجرب وترقص الـ«ـروبيج البوجى ووجى» فهناك حقيقة هامة يجب أن تعرفها ..

انها رقصة حامية جدا .. ليس لها قواعد او أصول وانما كلها قفزات وحركات بهلوانية .. وانت الوحيد الذى تحرك هذه الرقصة مع موسيقى الجاز الصاخبة ، ان السيدة التى تقف امامك فى هذه الرقصة لا تفعل شيئا لانك انت الذى تحركها ..!



مدرس ثانوى .. وباشكاتب محكمة اهلية .. كلاهما يعمل فى اسوان .. لقد عادا اليها بعد عطلة قصيرة .. وبمجرد عودتهما بقطار الصعيد عقوبة مستقلة .!



كمسارى قطار الصعيد اكثر موظفى السكك الحديدية تعرضا للالتهابات الرئوية

صورة للبشرية فى قطار الصعيد ..!

• الليلة التى لاتنسى فى الدرجة الثالثة

هل سافرت مرة الى أسوان فى الشتاء .. ؟

وفى احدى عربات الدرجة الثالثة او الثانية بالذات .. ؟

ان كان ذلك قد حدث لك .. فستعاودك ذكرى ليلة قاسية مرت فى حياتك .. !

وان كنت تعتزم السفر .. الى هناك .. وبالذات فى احدى عربات الدرجة الثالثة .. أو الثانية .. ففكر فى مصيرك جيدا .. قبل أن تركب القطار .. واحرص على أن تحمل معك الغطاء .. والغذاء .. وعشرة أقراص أسبرين .. !

هذه هى الحقيقة التى تنتظر كل من أراد السفر الى اسوان .. واذا لم تصدقها فاسأل عن الاضرار التى تصيب ركاب قطار الصعيد عندما ينتصف الليل .. !

النماذج البشرية الحائرة .. !

وفى مساء أحد أيام الاسبوع الماضى رافقت « آخر ساعة » ركاب قطار الصعيد فى رحلتهم الطويلة.. فماذا سمعت .. وماذا رأت .. ؟ — مئات العمال .. وغيرهم .. موظفون .. ضباط بوليس .. عساكر .. أكثرهم كانوا فى عطلة قصيرة .. بين أضواء القاهرة ثم عادوا من حيث أتوا .. الى ذويهم .. أو الى مقر أعمالهم فى مدن الصعيد .. وقراه .. وفى قلوبهم لوعة . نماذج بشرية حائرة جمعتهم عربات القطار .. لقد تعارفوا بعد أن تركوا القاهرة بقليل .. كل منهم يصارح جاره بما كان يظنه سرا من الاسرار .. !

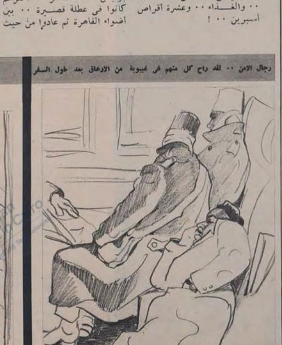
- هل صحيح أن أسوان بلد المعاقبين من الموظفين وغيرهم ..؟

— لا .. لم تعد كذلك .. بل العقاب كله .. فى ركوب هذا القطار .. الذى لم يساير النهضة الحديثة بعد .. انه هو .. هو ..

ان هؤلاء الثلاثة اسعد ركاب قطار



رجال الامن .. لقد راح كل منهم فى غيبوبة من الارهاق بعد طول السفر



لم يتغير ٠٠ منذ عشرات السنين

تحت الاضواء الباهتة ٠٠

وتمتلىء العربات والممرات الضيقة كلها من جديد برجال ونساء ٠٠ وبين يدى كل واحد منهم أو واحدة حقيبة وبطانية ملفوفة ٠٠ وربطة طعام ٠٠ !

ويمضى القطار ـ الى مدن الفراعنة القديمة ـ ينهب الارض وأضواؤه الباهتة تتراقص أمام العيون الساهرة ٠٠ ويمضى الوقت على الركاب فى حساب عسير ٠٠

ها هو القطار يلهث بعد أن فارق أسيوط ٠٠ وبعد أن صدع الرءوس ٠٠ لقد بدأ البرد القاسى يهاجم الركاب فى عنف ٠٠ وبدأ كل منهم يسحب بطانيته على جسمه ، لتحميه من زمهرير الشتاء

ان كل الكراسى مشحونة بكتل بشرية من الرجال والنساء ٠٠ وينهض راكب ٠٠ انه ضابط بوليس ٠٠٠ برتبة ملازم أول ويبحث عن بطانيته ٠٠ بين الحقائب ٠٠ فلا يعثر عليها ـ انه نسيها فى القاهرة ٠٠ ويسأل زميله ٠٠

ـ ما العمل ٠٠ انت لك خبرة فى السفر فى الليالى الباردة ؟٠٠

وفى أثناء ذلك الحديث يكون أحد الركاب الجالسين بجواره قد مال بكل جسمه على المكان الخالى ٠٠ وراح فى نوم عميق ٠٠ ! ويلتفت ضابط البوليس ٠٠ ويبتسم ٠٠ ثم يتجه نحو زميله ليشاركه فى مقعده ٠٠

ويسحب كنعان رسام « آخر ساعة » أوراقه ويخرج من الصالون المتواضع ، الى الممر الضيق ، وفى يده كراسته وقلمه ، ليقوم بجولة خاطفة أمام الصالونات المشحونة بالنماذج البشرية النائمة فى صالونات مكشوفة ٠٠ لاتحميها أبواب ولا نوافذ ٠٠ ويقف لحظات ٠٠ أمام كل صالون ٠٠ ليسجل التعب والآلام التى ترتسم على وجوه النائمين ٠٠ تحت أضواء القطار الراقصة ٠٠ ! ثم يعود كنعان الى الصالون ليشكو ٠٠ من أن أطرافه قد بدأت تتجمد من شدة البرودة ٠٠ فيجد أن مكانه ـ هو الآخر ـ قد اختفى تماما تحت أقدام وأجسام النائمين

الصعيد ٠٠٠ لقد خلا لهم الديوان ٠٠

الوان مختلفة من المسافرين ٠٠ وهذان صحفيان فقدا حقائبهما قبل السفر من القاهرة ٠٠ لقد التحف كل منهما بملابسه ٠٠ واستغل احدهما حقيبة ضابط بوليس مسافر بنفس الديوان ٠٠ ليريح عليها قدميه ٠٠



وهذا رجل من رجال الاعمال .. لقد عاد من القاهرة الى الصعيد .. بعد أن جمع حصيلة تجارته .. وفى اطمئنان وضع كيس نقوده الضخم تحت راسه المجهد وقد اسنده بيده اليمنى.. واخفى يده اليسرى فى جيبه طلبا للتدفئة .. كل هذا وعجلات القطار تدق كالمطارق .. ومع ذلك فقد ارتسم الصبر والايمان على وجهه .. وراح فى نوم عميق .. ولسان حاله يقول .. ما باليد حيلة



صدرجين !

● تقول جين راسل صاحبة أجمل صدر فى الدنيا : « فى كل مرة أقف فيها امام الكاميرا أحس أن العدسة بدأت تزحف من عنقى الى صدرى . وقد اكتشفت أخيرا ان احساسى فى محله . فوضع الكاميرا التى يحملها المصورون ويقفون بها أمامى هو هو دائما لا يتغير ، من نفس الزاوية وفى نفس المكان ، وهناك دائما سلم مرتفع يصعد عليه المصور مع آلة التصوير قبل أن يلتقط الصورة !! »



الدش الدافىء !

● وتقول كورين كالفيت : « ليس هناك شىء فى الدنيا أفضل من « الدش » الدافىء ، لكى يجعل الفتاة تبدو جميلة ونظيفة وشهية فى وقت واحد !! »

سر رشاقتها !

● اتضح أن جلوريا سوانسون التى بلغت اليوم العقد السادس من عمرها تقف كل يوم على رأسها لمدة خمس دقائق فى الصباح ، وهى تؤكد أن هذا هو السر فى احتفاظها برشاقتها حتى الآن !

بنطلون أثرى !

● يؤكد جارى كوبر ان البنطلون الذى قدمته له شركة فوكس للقرن العشرين ليظهر به فى فيلمه الجديد « حديقة الشر » هو نفس البنطلون الذى لبسه فى الفيلم الذى ظهر فيه منذ ١٢ عاما !

معجبة بجروشو !

● بعثت احدى المعجبات بخطاب الى « جروشو ماركس » تعبر فيه عن اعجابها الشديد بمسرحيته الهزلية الاخيرة التى شاهدتها فى التلفزيون ، وختمت الفتاة خطابها قائلة : « لا تستطيع أن تتصور مدى اعجابى بك . ولكننى عاجزة تماما عن أن أصوره لك فى خطابى ! »

ورد جروشو على الفتاة بخطاب قال فيه : « أرجوك اذن أن ترسلى لى فتاة أخرى تستطيع أن تعبر هى بالنيابة عنك عن هذا الاعجاب ! »

بعد أسبوع !

ان العشاق فى مونت كارلو يعرفون مدام « دى لين » العرافة التى تستطيع ان ترى المستقبل ، وقد ذهبت اليها هذا الاسبوع كورين كالفيت مع خطيبها الممثل جيف ستون . فقالت لها ..

- سوف تتزوجين فى الاسبوع المقبل ! »

أودرى هيبورن تاخذ الاوسكار مرتين

ان اسم الممثلة الانجليزية أودرى هيبورن فى راس قائمة الاسماء التى ترشحها اكاديمية السينما للجائزة الضخمة ، بعد ان وصلت ابنة سائق السيارة الى قمة المجد فى دورها الاخير ، فى فيلم سابرينا !

وقد فازت أودرى هيبورت بجائزة الاوسكار فى العام الماضى عن دورها فى فيلم «اجازة غرامية» !



غرام الاميرة ..!

● سرت اشاعة قوية فى هوليوود عن غرام جديد بين ايرول فلين واحدى النبيلات الفرنسيات اللاتى قابلهن فى الصيف الماضى على الريفيرا !

هالو ! يا جميلة !

● روت اليزابيث تايلور قصة غرامها الاول فقالت : « كنت تلميذة صغيرة فى المدرسة . وكان لى صديق يدعى ديريك هاريس . وكان هاريس يقول لى عندما يقابلنى فى الصباح « هالو ، يا جميلة ! » واصبح بعد ذلك ممثلا معروفا .. ولكننى لم أعد أسمع منه غير « هالو ! » فقط

مارلين تقف عارية فى لندن !

فى الاسبوع القادم سيرى المتفرجون فى مسرح بويلار بلندن ثلاث فتيات عاريات كما ولدتهن امهاتهن . الاولى جوليا شو وعمرها ١٩ سنة ، وستجلس على المسرح عارية فى نفس الوضع الذى وقفت فيه « مارلين مونرو » الشقراء الفاتنة ، عندما التقطوا لها صورة نتيجة الحائط المشهورة ، والثانية هى جين ليوبولد وستظهر على المسرح نصف عارية ، كما ظهرت ممثلة السينما الانجليزية سيمون سيلفا مع روبرت ميتشام ، وأثارت صورتها فضيحة فى صحف العالم .

اما الفتاة الثالثة فهى ساندرا دافيز وعمرها ٢٢ عاما ، وسوف تمثل نفس المشهد الذى قطعه مقص الرقيب ، لهيدى لامار وهى تجرى عارية وسط الغابة !

المراة فى البنطلون

● يقول روك هادسون ان هناك امراة واحدة بين كل مئة سيدة تبدو جميلة ورشيقة فى البنطلون ، أما الـ ٩٩ سيدة أخرى ، فان البنطلون لا يفعل أكثر من أن يجعل التفرقة بينهن وبين الرجل ، تكاد تكون مستحيلة !!

الشعر الطويل

يقول ميشيل وايلدنج انه يحب زوجته عندما تترك شعرها ينمو ويصبح طويلا . وانه قد منعها أخيرا من الذهاب الى صالون الحلاق !

السمراء والشقراء !

● ان هوارد هيوز المليونير صاحب ستوديوهات السينما فى هوليوود يحب السمراوات ، ومن النادر أن يراه أحد فى صحبة فتاة شقراء ، ولعل هذا هو السر فى تمسكه بجين راسل !

دموع !

● يقول تونى كيرتس ، أن زوجته تحمل فى حقيبة يدها أربعة مناديل ، كلما ذهبت لتشاهد فيلما جديدا يروى مأساة مؤلمة ، وعندما ينتهى الفيلم تكون المناديل الاربعة كلها ، ومناديل أنا أيضا قد امتلأت بالدموع!!

هيئة .. كبار المنافقين..!



النفاق فى اللغة من « نافقاء اليربوع » وهو حيوان كثير الاعداء ، يقيم لجحره عدة أبواب تضليلا لاعدائه .. وقيل «لليربوع» جحران احدهما يسمى : « النافقاء » والثانى « القاصعاء » .

والنفاق هو أن يقول المرء بلسانه ماليس فى قلبه ، ويظهر ايمانه بمالايعتقد، ويصطنع الحب لمن يكره ، يلف ويدور ، ويهدا ويثور ، ويضحك ويبكى ،ويشكو ويشكر ، ويلم ويمدح ، ويتسترويفضح، ويكتب ويصحح تبعا للظروف والملابسات ووفقا لما تقتضيه مصلحته الشخصية .. ومصلحته فقط

وكلمة النفاق ومشتقاتها لم تكن معروفة فى الجاهلية وأول من ذكرها القرآن الذى جعل للمنافقين منزلة خاصة يتميزون بها عن سائر طبقات البشر لما لهم من عميق الاثر ، وجليل الخطر بين الناس فى مختلف العصور على مر الاجيال ! ويكفى تدليلا على صحة مانقول ان الله انزل على نبيه سورة خاصة بهم هى سورة : «المنافقون»! وآثرهم سبحانه وتعالى بالذكر فى سورة الزهراء (البقرة) فى ست وثلاثين آية . فى حين انه لم يذكر المشركين به الا فى آيتين

وكما جعل الله للمنافقين فى الحياة الدنيا تلك الاهمية فانه — جل شانه — لم ينسهم فى الآخرة فجعلهم الطليعة وخصص لهم اعز مكان يحلون فيه هو اعمق اغوارجهنم حيث يقول : « ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار » !

***

والنفاق فن له قواعده وأصوله ومدارسه وأعلامه وهو ككل فن من الفنون يرتكز على الموهبة التى يشحذها الصقل ويثميها المران ، ويبرزها الدرس والتحصيل والمنافق الموهوب هو من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على مافى قلبه وهو الد الخصام ! يلاحقك بذكائه وسرعة خاطره وحضور بديهته ، وتنبهه وتيقظه، ويتملك بظرفه ووسامته ،وحلاوة لسانه، وطلاوة حديثه ، وخفة ظله ، وشفافية روحه ، واتزانه اذا لزم الحال الاتزان، وتهريجه اذا أوجب عليه ذلك صاحب السلطان !

والناس لايدركون المجهود الشاق والارهاق المضنى — الجسمى والنفسى على حد سواء — الذى يبذله المنافق فى أداء عمله فهو يراقب المطلوب نفاقه فى مجلسه بذكاء خارق ، وسرعة خاطر نفاثة وفطانة نفاذة ، لا تغيب عنه حركة أو سكنة أو بادرة ، يجلس له بالمرصاد ، ويتابعه بالنظرات والغمزات واللمزات والابتسامات والإيماءات والاشارات والانحناءات والتحيات الطيبات هذا كله مع وجوب توافر العلم والمعرفة فى المنافق توافرا تاما فضلا عن المامه بعلم النفس ليدرس على ضوئه شخصية من يرغب فى نفاقه ، فيكشف بموهبته الفنية ،ودراسته العلمية ، نواحى الضعف فى شخصيته فيعض عليها بالنواجذ فلا يفر من بين أنيابه أبدا!

ولما كان النفاق عنصرا من عناصر الحياة فى جميع اشكالها والوانها فقد تعددت أنواعه وبرز فى كل نوع منها جهابذة من الزملاء الاعلام الائمة ، كبار المنافقين !

وأنواع النفاق الرئيسية المعترف بها دوليا أربعة هى :

١ — النفاق الدينى ٢ — النفاق الحربى
٣ — النفاق السياسى ٤ — النفاق الانسانى أو العاطفى !

أما النفاق الدينى فيطول شرحه وهو يشمل الاديان كلها ويكفى الاشارة الى « السامرى » وصنيعه مع موسى ،ويهوذا الاسخربوطى مع عيسى . اما فى الدين الاسلامى فقد وفته كتب السيرة حقه من الشرح والتفصيل والاسهاب ومن أعلامه الاوائل : عبد الله بن أبى بن سلول رأس النفاق وزعيم المنافقين غير منازع ومن أخص أتباعه مالك بن نوفل وداعس ومعتب بن قشير وأبو حبيبة بن الازعر وغيرهم ، وأعجبهم مربع بن قيظى فقدكان ضرير البصر فحش فى قوله للرسول فهمت الصحابة بقتله فمنعهم عليه الصلاة والسلام قائلا : « لاتقتلوه . فهذا الاعمى أعمى القلب أعمى البصيرة ! » .

أما النفاق الحربى فان صحائف التاريخ فى جميع عصوره والاحداث الجارية فى العالم الآن ، تسير على قواعد متينة مشتقة من النفاق : ان الجاسوسية والطابور الخامس وأقلام المخابرات والجستابو والاحلاف العسكرية ماهى الا ضروب مرتكزة على النفاق فى نطاق واسع ،وعلى اسس ونظم مدروسة محبوكة ومن أعلامه فون بابن وكويسلنج وميخائيلوبيتش وأخيرا نورى السعيد ..

وأخيرا نورى السعيد

اما النفاق السياسى فمجال العمل فيه واسع مترامى الاطراف وفيه متسع لنشاط المنافقين من مختلف الثقافات الفئية النفاقية .

ويعتبر «نيكولا ميكيافيكى» ابو النفاق السياسى فهو الذى وضع اسسه وتعاليمه فى كتابه الامير

اما النفاق الانسانى او العاطفى فهو اوسع انواع النفاق انتشارا ، واسهلها منالا ، وايسرها سبيلا !!

فانت ترى — مثلا — الزوج وقد استيقظ من نومه ، ليبدأ يومه بالنفاق العاطفى فيقول للسيدة حرمه « صباح الخير » ويعلم الله انه لا يرى فى صباحها الا الشر كل الشر !!

وانت تسير فى الطريق فيقابلك صاحب ثقيل الظل سمج ، تضطرب لمقابلته اعصابك وتعتمل فى نفسك شتى احاسيس الغيظ والحنق والسخط !! ومع ذلك فترغمك غريزة النفاق الكامنة فى اعماق عقلك الباطن والتى يسميها السطحيون « ادبا » وهى نفاق طبيعى بدائى ، ترغمك هذه الغريزة على التقدم الى صاحبك مصطنعا الابتسام والفرحة واللهفة والاشتياق اليه ، ثم الثورة عليه لانقطاع اخباره عنك ، وتختم هذا التوشيح النفاقى بالعناق !

اسمع فى الفرح الى عبارات الغش المضطهد التى ينفث الناس بها عن غريزة النفاق المكبوتة فيقذفون بها مهنئين العروس القبيحة المنظر .

ابدأ بالاستماع الى مطربة الحفلة التى تستهل عملها بالنفاق الموسيقى مرتلا على انغام شجية فتقول للعروسة : «اتمخطرى ياحلوة يا زينة يا وردة من جوه جنينة » والله والمطربة والمدعوون جميعا يعلمون ان العروسة لا هى حلوة ولا هى زينة ولكنها قبح ودبش فى طينة !

واستمع الى المدعوين والمدعوات يتقدمون بالتهنئة للعريس فيقولون : « الف مبروك عليك عروسة الهنا !! » والعريس يدرك ان ليس فيها بركة وليس فيها هناوة !!

ويطول البحث فى النفاق العاطفى او الانسانى ، وسنعود اليه مفصلا فى الباب الثالث عشر من كتابنا : «دنيا النفاق» !! قريبا ان شاء الله !

لقد كان لاسلافنا المنافقين اكبر الاثر فى نشوء الامم وانتشار الاديان فهم فى عهد الرسول « صلعم » كانوا سببا فى اثارة الغيرة والحماسة فى قلوب المؤمنين فتماسكوا وتساندوا ورسخ الدين !

ونحن المنافقين فى مصر ، كنا عاملا من اهم العوامل فى تقدم البلاد وتطورها ، فلولا مجهوداتنا الفنية المضنية ، وتغلغلنا وانبثاثنا فى مختلف طبقات الامة حاكمة أو محكومة . وجعلنا الابيض أسود . والاسود ابيض ، وتصويرنا الليل نهارا، والنهار ليلا ، وتسميتنا الزلطة عجينة ، والبحر طحينة .. لولا مجهودنا هذا لما سقط العهد الماضى ، وذهب فى ذمة التاريخ .

والانصاف يقتضى من ولاة الامور ان يعترفوا بفضلنا ، ويردوا لنا جميلنا ، ويكافئونا على اعمالنا تشجيعا يثلج خاطرنا ، ويحيى موات الامل فى نفوسنا فقد ساءت احوالنا وتعطلنا عن العمل ، وكدنا نتضور جوعا ، ولسنا ندرى كيف تنتهى الحال بنا ان لم تنظر الحكومة الينا بعين العطف والتقدير .

نحن الطائفة الوحيدة التى تجاهلتنا الحكومة ولم تأخذنا لابالتطهير ولابالتنظيم واعادة التكوين والاصلاح والاعانة .. ونحن : « أهل النفاق ساكتين .. صابرين ومش صابرين » . لقد صدر قانون ينظم شئون الفنانين السينمائيين وغيرهم ، كما نظمت وطهرت نقابات المحامين والصحفيين والمعلمين والمهندسين والاطباء وجميع الهيئات والنقابات وجرى تطهير جميع اتحادات الرياضة المختلفة وموظفى الحكومة ورجال القضاء .

كما وفر الاصلاح الزراعى الثراء للمعدمين من الفلاحين ، وبعث قانون عقد العمل الفردى وقانون تنظيم نقابات العمال الامن والهدوء والطمانينة فى نفوس المنتفعين بهما من مختلف طبقات العمل

اما طائفتنا المنسية . طائفة المنافقين ، فهى الطائفة الوحيدة التى غضت الحكومة الطرف عنها فاختلط فيها الحابل بالنابل، واندس بينها كل من هب ودب ، وطفت جحافل الادعياء والمتطفلين على ذوى الهمة، من الاعلام الائمة ، قدامى المنافقين فى الامة !! واصبحنا بذلك نهمس من وخز الجوع قائلين : « عشانا عليك يا رب » كما كدنا نسير فى الطرقات مواكب نرتل : « الحمد لرب مقتدر »

ولقد اجتمع نفر من الراسخين فى العلم .. علم النفاق وتشاوروا فى الامر وقرروا توحيد الصفوف وجمع الشمل وقرروا تاليف لجنة تحضيرية شرفتنى بانتخابى سكرتيرا عاما لها لتقوم بدعوة الاعضاء للاجتماع وتنظيم الجهود لما فيه خير النفاق والمنافقين فباسم اللجنة التحضيرية لهيئة كبار المنافقين أتقدم بشكواى هذه الى مصر : حكومة وشعبا، مستغيثا بالمروءة والشهامة والرجولة لانقاذ الطائفة من الضيق الذى تعانيه ، والمجاعة التى كانت تقضى على خير افرادها، والمنافقين الظهورات الادعياء المتطفلين الجهلاء الذين سدوا أبواب الرزق فى وجوه أعيان الطائفة والموهوبين من أبنائها وتقدموهم دون وجه حق فكانوا علينا حربا ووبالا فكانوا تماما كالموسيقى الغربية من الموسيقى الشرقية ، وادعياء فن الموسيقى باسم التجديد من أعلامها الحقيقيين الفنانين !!

وباسم اللجنة التنفيذية لهيئة كبار المنافقين أتقدم بالاقتراحات التى أقرتها اللجنة التحضيرية والتى ستنظرها الجمعية التاسيسية المحدد لانعقادها بجوار كشك الموسيقى بالازبكية ، ليلة القدر المقبلة ليتمكن جميع الاعضاء من الدعاء — بنفس طاهر — لتفريج الازمة ، واخراج الطائفة من المحنة !!

***

(١) تاليف نقابة مهنية باسم « نقابة المنافقين » تضم شتات الاعضاء العاملين فى جميع دور الوزراء والعظماء ومكاتبهم وجميع دواوين الحكومة فى مختلف بلاد الجمهورية

(٢) تقوم النقابة بتأييد جميع الآراء على اختلافها بالطرق الممكنة وغير الممكنة بالكتابة والهتاف والتصفيق والقول والاشارة والطبل والزمر والغناء بنوعيه الشرقى والغربى وأيضا بالقصائد والتواشيح والموالد النفاقية .

(٣) تحمى النقابة اعضاءها وتستخلص لهم حقوقهم التى استحقوها نظير قيامهم بواجباتهم الفنية ولم ينالوا اتعابهم عليها والحكومة مسئولة شخصيا عن الوزراء والموظفين فى دفع حقوق المنافق المكتسبة

(٤) تقرر النقابة المعاشات المجزية للاعضاء المتقاعدين والاعانات للاعضاء المرضى أو غير المشتغلين لاسباب خارجة عن ارادتهم . كما تقرر المكافآت السخية النوابغ من الاعضاء

(٥) تقوم النقابة بتحصيل رسم القيد وقيمة الاشتراك السنوى والرسم الاضافى بواقع ٥ ٪ للعضو الذكر من كل مبلغ يستولى عليه

اما العضو الانثى فيكون الرسم الاضافى بواقع ١٥ ٪ من أثمان المجوهرات والفساتين والهدايا والالقاب الخاصة التى تكسبها من نشاطها النقابى العام والخاص!!

وتقوم النقابة أيضا بتحصيل ٤٠ ٪ من ثروة العضو الذى يستيقظ ضميره فجاة أو يتخلى عن مبادىء النفاق العامة، وقوانين النقابة دون سابق انذار مدته سنة كاملة على تنحيه عن عمله

(٦) تؤلف هيئة عليا من عشرة من كبار المنافقين ممن مارسوا المهنة أكثر من عشرين عاما بلا انقطاع ولهم آثار فنية خالدة فى عهدى الملكية والجمهورية على التوالى وتنتخبهم الجمعية التاسيسية بالاغلبية المطلقة مدى الحياة

(٧) ينتخب النقيب سنويا من هيئة كبار المنافقين باغلبية أعضاء الجمعية العمومية العادية ، وتنتخب الجمعية العمومية مجلس ادارة النقابة على الوجه التالى :

عضوان عن قدامى المنافقين

عضوان عمن تزيد مدة اشتغالهم بالنفاق على عشر سنوات

عضوان عمن تقل مدتهم عن عشر سنوات

عضوان عن المستجدين

وينتخب المجلس هيئة مكتبه

(٨) تتكون لجنة القيد بالجدول من النقيب رئيسا وعضوين من هيئة كبار المنافقين واصغر أعضاء مجلس الادارة سنا واحد الوزراء السابقين واحد مديرى المطبوعات السابقين وأحد رؤساء تحرير الصحف اليومية وينتخب بالقرعة !

(٩) تقبل المرأة بالنقابة بشرط ان تكون عضوا فى هيئة اتحادات نساء مصر (هـ . ا . ن . م) ويكون قد سبق لها الزواج والطلاق ثلاث مرات على الاقل أو مرتين اذا كان الزوجان شقيقين

(١٠) يقبل فى النقابة كل من نجح فى كشف الهيئة وامتحان القبول أمام لجنة القيد بالجدول بدرجة « جيد » ويجرى الامتحان علنا فى قاعة الاحتفالات بالوزراء بدار النقابة ويعفى من دخول الامتحان من توافر فيه أحد الشروط الآتية :

(ا) أن يثبت أنه أيد ومدح وغنى وهتف وصفق وطبل وزمر لثلاثة حكام متعاقبين بالبرق او بالبريد اوالتليفون او المقابلة الشخصية او بالكارت فوزيت أو المقالات الصحفية ماقل منها ودل ، أو طال ولم يمل ، او قيادة المظاهرات الموالية ، ثم عاد فشتمهم وسبهم ولعنهم ، وذمهم ، بنفس الطريقة او بالخنافات فى البارات والمجتمعات العامة !

(ب) كل من يثبت زواجه من كريمة او قريبة زعيمين سياسيين اثناء توليهما الحكم وطلاقه منهما بعد خروجهما منه وتعتمد صور قسائم الزواج والطلاق

(جـ) كل من اشترك فى الوزارة ثلاث مرات مع ثلاثة رؤساء مختلفين متخاصمين

(د) ويعفى من الكشف الطبى من انطبقت عليه شروط الاعفاء من الامتحان فان من اهم الشروط الواجبة فى المنافق رشاقة الجسم وطلاقة الحديث .. يقول الله « واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم .. »

ولنا أسوة فى الزعيم « مربع بن قيظى » فقد كان من أساطين الرعيل الاول رغم فقده بصره

(١١) تحدد لجنة النشاط بالنقابة ميادين عمل المرأة الخاصة حتى لاتتعارض جهود المنافقين مع جهود المنافقات !

(١٢) مطالبة الحكومة بتعديل الوزارة أو على الاقل الوزراء بالتناوب تعديلا موسميا حتى لاتتعطل أعمال الوزارة أو على الاقل بالتصريح بنشر اشاعة التعديل كل ثلاثة أشهر حتى لاتتعطل أعمال النقابة ويقف نشاط المنافقين الاعضاء وفى حالة عدم التعديل تدفع الحكومة التعويض الكافى لسد عجز صندوق النقابة .

***

هذا هو البرنامج الذى سوف تناقشه الجمعية التأسيسية وبصفتى سكرتيرا للهيئة التنفيذية أستحلف كل من يجد فى نفسه موهبة الفن .. فن النفاق ، أن يأخذ نفسه بالتمرين القاسى حتى لاتضيع الموهبة ويخمد الالهام ، وان يصبر على المحنة التى يمر بها الفن المظلوم !

كما أرجو من حضرات الزملاء الذين كان لهم نشاط ظاهر الاثر فى العهود الماضية أن يتفضلوا بالاتصال بى ومعهم مستنداتهم حتى نجمع أمرنا على النهوض بالطائفة واعادة الحياة اليها والله فى عون العبد مادام العبد فى عون أخيه

احمد الألفى عطية

سكرتير عام هيئة كبار المنافقين

ملحوظة : تطلب استمارات الالتحاق بالهيئة من الزميل الشيخ محمود العدوى سكرتير عام مساعد اللجنة التحضيرية نظير رسم قدره عشرة قروش وطابع بريد للرد ..

وتطلب الاستعلامات من فضيلته رقم ٢٣٧٠٩





الدكتور اباظة عدلي
عضلات لسانها هي السر

لسان المرأة

الثرثرة ليس لها علاقة بطول اللسان

هل المرأةلسانها طويل ؟!

لماذا تتكلم كثيرا .. وتثرثر كثيرا .. ولا تتعب أبدا من الكلام ؟!

ان « آخر ساعة » تحاول فى هذا التحقيق الصحفى أن تكشف حقيقة لسان المرأة ولسان الرجل !

ثلاث فنانات .. وثلاثة ألسنة

من يصدق أن لسان المرأة اقصر من لسان الرجل ؟ !!

هذه هى الحقيقة التى كشف عنها الطب ، وأما كلامها الكثير فليس له علاقة بطول اللسان او بقصره ، والخرافة الشائعة التى تقول ان طول اللسان هو السرفى كثرة الكلام ، ليس لها أساس علمى ، والسر كله يتركز فى ١٨ عضلة ، هى وحدها المسئولةعن المتاعب التى تسببها المرأة بلسانها وحتى قدماء المصريين كانوا يشكون من كثرة كلام المرأةوطول لسانها ، فلقد قامت مشكلة بين الهة الكلام ايزيس ، وبين ابنها مريقراط ، ذلك ان ابنها تعب منها ؛ فقرر أن يصبح اله الصمت !!! واغلق فمه الى الابد. وعثروا على تماثيله وبده فوق فمه حتى لا يتكلم !!

ثم ان « سنوحى » سجل فوق ورق البردى منذ ٣ آلاف سنة ، ان المرأة المصرية هى صاحبة اطول لسان فى العالم !!

ويقول الدكتور اباظة عدلى . ان اللسان بعضلاته الثمان عشرة، هو اخطر عضو فى جسم المرأة .

وأن سر تفوق المرأة على الرجل فى كثرة الكلام ، هو ان مفاتيح اللسان الحقيقية موجودة فى المخ،

والرجل يستطيع ان يحكم لسانه واما المرأة فهى أقل ضبطا لهذه العضلات القوية الجبارة ، فيظل لسانها يعمل فى فمها بحرية أكثر منه فى الرجل ، وليس لطول اللسان أو قصره دخل فى ذلك ،

بدليل اننا فى بعض الاحيان نرى امرأة قصيرة اللسان من ناحية المقياس ، ومع ذلك يفوق لسانها الرجل فى الكلام ، ولا تكادتصمت بحال من الاحوال !

وفى جميع اللغات لم يحسنوا التعبير عن اللسان بكلمة مناسبة .. اللهم الا فى اللغة الايرانية ، فاللسان فيها اسمه « زبان » لانه يلدغ بمناسبة ، وغيرمناسبة

اطول لسان فى الفنانات

وصاحبات أطول لسان بين أهل الفن ثلاث : زينب صدقى وتحية كاريوكا وقسمت شيرين

أما زينب صدقى فقد قالت عند سؤالها عن طول لسانها :

انا لسانى طويل ؟ !! ابدا والله العظيم ، الحقيقة انى أحب الكلام واتذوقه كأى شىء لذيذ ، وعلى العموم الستات كلهم لسانهم طويل ويكدبوا كتير ، ولا تترك نحن النساء مناسبة تمر بدون تطويل لساننا ، حتى فى المآتم !

وأنا احب الصراحة وأقول للاعور اعور ، ولا أفهم المواربة والدوران ولا اقول لك : أيوه يا خوى كلامك مضبوط ولا يحزنون ، الفرق بين الرجالة والستات ، انالرجال يجيدون النفاق ويخفون عواطفهم



تحية كاريوكا
انتصرت فى الانتخابات بلسانها



قسمت شيرين
دخلت القفص لطول لسانها



زينب صدقى
تتفوق الكلام

إلـه الكلام



ايزيس
آلهة الكلام عند الفراعنة



دخل لسان المرأة المصرية فى مباراة لاثبات طوله ، وكان السباق الطريف بين ثلاث من طالبات معهد التربية العالى للبنات ، الانسات لبيبة سعيد ونعمت ابراهيم ونادرة عياد واسندت كل واحدة راسها على الكرسى حتى لاتتحرك،ووضعت قرشا فوق طرف انفها ،وبدات المباراة الطريفة وفتحت كل واحدة فمها لتحاول أن تصل الى القرش بلسانها ، ولا تستعمل يديها ،وخرجت الالسن .. وتحركت فى كل اتجاه ، وبعدمحاولات كثيرة نجحت واحدة فقط ، ووصل لسانها الى القرش الوضوع على أرنبة انفها ، وتحمست الطالبتان لنجاح زميلتهما ، وامتد فجاة لسان واحدة أخرى وببساطة وصل لسانها الى القرش ، وكانت النتيجة فى مباراة طول اللسان نجاح اثنتين من ثلاث متباريات بنسبة ٦٦٢/٣٪ !!!

واسرارهم ؛ وليست عندهم الشجاعة للكلام، وبعد كده تقولوا لسانى طويل ؟ !!

وقسمت شيرين : وقفت أمام القضاء أكثر من مرة بسبب لسانها ، وفى احدى المرات سبت أحد وكلاء النيابة ، وقدمت الى المحاكمة ، ولم يقبل وكيل النيابة اعتذارها ، ووقفت فى قفص الاتهام ، وبرغم هذا فانها لاتكف عن اطلاق لسانها فى كل من تعرفه ومن لا تعرفه ..

وتحية كاريوكا تتقاسم بطولة طول اللسان مع زينب صدقى وقسمت شيرين ، والعجيب أن تحية وزينب صديقتان حميمتان وعندما أفرج عن تحية كاريوكا، وقفت زينب صدقى على باب السجن فى انتظارها ، وابتسم الاصدقاء عندما شاهدوا التقاء شفاههما فى قبلة طويلة ،وسجلوا صورة التقاء أطول لسانين فى الوسط الفنى فى مصر ..

وأمام محاكم السيدة والوايلى وعابدين ٣٢ قضية قذف وسب، كلها مقامة ضد النساء ، وطول لسان امراة واحدة فى حى الظاهر تسبب فى اثارة معركة طاحنة بين ابناء حى باكمله ، وقد نشبت المعركة عندما قالت واحدة اسمها نفيسة ابراهيم لجارتها زينب حنفى « اتلهى على عينك دا انت وشك قرودى » وتطورت المناقشات الى معركة واشترك فيها جميع سكان الحارة ، رجالا ونساء واطفالا ، واصيب ٤٢ شخصا نقلوا الى المستشفيات، وقبض على ثمانية سيقوا الى السجن ، وبينهم المتسببتان فى المشاجرة ..والغريب ان واحدة منهما لم تصب بشىء على الاطلاق!

وفى القاهرة والاسكندرية وبور سعيد أحياء بالذات ، تنتشر فيها قضايا القذف والسب .. ففى القاهرة : احياء الحسينية والعطوف والكبش وطولون ، وفى الاسكندرية أحياء الانفوشى وكوم الشقافة واللبان ، وفى بورسعيد أحياء المناخ وعزبة الصيادين ..

ولطول اللسان مواسم فى احياء القاهرة الشعبية، وتكون باستمرار أثناء مواكب الزفاف والخروج من السجن ، ويبدأ عادة فى النهار عقب خروج الازواج ، لتتمتع النساء بحرية السب والقذف ، وتتجدد المشاجرات عندما يرجع الازواج فى المساء ، وتأخذ كل واحدة فى رواية سبب المشاجرة، والطريف ان فى بعض الاحياء الشعبية وظيفة تقوم بها بعض النساء ، وهى وظيفة «التشليق» وذلك بأن تستأجر المراة واحدة من « الشلق » لتقف أمام عدوتها، وتتولى وصفها بأبشع الالقاب وأشنع الاوصاف ، وتظل ساعات تبادلها الشتائم ؛ والحى كله يجتمع حول الفريقين يستمع الى المعركة الدائرة ، وسلاحها اللسان فقط لاغير ..

اللسان فى الهواء

وفى محطة الاذاعة الحكومية ١٣ مذيعة ، كل واحدة أثبتت جدارتها فى انطلاق لسانها ، وسرعة كلامها ، وأبرع ثلاث مذيعات هن همت مصطفى وفوزيه المولد وثريا حمدان فكل منهن تتكلم بسرعة ١٠٠ كلمة فى الدقيقة ، والمتوسط المعتاد للكلام ٧٠ كلمة فى الدقيقة ، والغريب أن ملاحظات مهندسى الصوت على المذيعين والمذيعات كانت متفاوتة بشكل واضح ، فبينما كانت نصائحهم للمذيعين ، بالهدوء، ورفع الصوت وتغيير درجات النغمة وابراز نهايات الكلام ، كانت نصائحهم للمذيعات بالعكس .. بتخفيف سرعة الكلام .. والوقوف فى الاستراحات بين الفقرات ..

وقد ابتسم مهندس اذاعى وهو يقول : كانت الواحدة تنطلق كالصاروخ ، وتتكلم بسرعة ، ولا تستريح وسط الكلام !!

وذات يوم كانت مذيعة تستعد لقراءة نشرة الاخبار ، فنسيت نفسها ،ونسيت ان الميكروفون مفتوح ، وتكلمت مع زميلة لها فى موضوعات خاصة وبسرعة مدهشة .. كل هذا حدث فى اقل من دقيقة ، ولما تنبهت اعتذرت للمستمعين ! !

لسان المحامية



الاستاذة مفيدة عبد الرحمن
الكلام سبب نجاحها

آلهة الكلام والصمت ! !

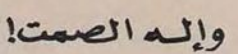
وهناك مجموعة اخرى من النساء تعيش على لسانها ، وهى طوائف المحاميات والمدرسات والمغنيات ..

والطريف أن أكثر قضايا القذف التى تتهم فيها نساء لايكون الوكيل فيها محاميات ، وبالعكس، فان القضايا القليلة التى يتهم فيها رجال بالسب والقذف وطول اللسان ، يتولى الدفاع فيها محاميات ، وفى القضية التى اتهم فيها رجل بانه غازل سيدة فى الطريق وقال لها « ياجميل .. ارحم .. » دافعت عنه الاستاذة مفيدة عبد الرحمن ، وحكمت المحكمة ببراءته ..

وفى احدى المدارس الثانوية للبنات ، احست مدرسة بصداع فطالبت التلميذات بالسكون قليلا ، ووعدت كلا منهن بجائزة اذا استطعن الصمت طول الحصة ، وبعد عشر دقائق قالت طالبة منهن : ياابله .. مش عاوزين الجائزة ، وهاتى اسبيرين علشان تقدر تتكلم ..

والشكاوى الوحيدة التى تنهال على ناظرات مدارس البنات .. هى من الكلام .. وطول اللسان، شكاوى من الطالبات ومن المدرسات على السواء ..

وبعد كل هذا يؤكد الاطباء ان لسان المرأة أقصر من لسان الرجل ! ! فى المقياس فقط ، ولكن عضلاته الثمان عشرة لاتهدأ ولا تستريح .. وهكذا تظل المرأة المصرية فى الصدارة ، فانها تحمل أطول لسان فى العالم ، كما قال سنوحى منذ ثلاثة آلاف سنة، وكما تشهد ايزيس الهة الكلام عند المصريين القدماء ، وكما يؤكده ابنها هربقراط اله الصمت، الذى ضاق بطول لسانها ؛ فوضع يده على فمه وسكت .



وإلـه الصمت!



هر بقراط ابن ايزيس
آله الصمت

والمذيعات أيضا!

ثريا حمدان
رقم قياسى فى سرعة اللسان



عواطف البدرى
بعثة لدراسة الكلام



همت مصطفى
نسيت الميكرفون المفتوح



فوزية المولد
مائة كلمة فى الدقيقة

چينا

ان عين الشاعر ترى الجمال فى كل شىء .

ولكن عين الرسـام كثيرا ما تسبح فى تيـه لا تربطه بالجمال صلة من قريب أو من بعيد ، واذا لم تخطىء عين الرسام فقد تعجز ريشتـه وألوانه أحيانا عن تصوير الجمال الذى وقف يتأمله !

وهذا ما حدث للرسامين الذين أمضـوا شهرا كاملا يرسمون جينا لولو بريجيدا . أو مونا ليز القـرن العشرين


التمثال الحي الذى تاهت فرشاة الرسـامين فى فتنتـه .


جينا لولو بريجيدا توقع على اوتوجراف الفنانين الذين امضوا شهرا يرسمون موناليز القرن العشـرين !


(1)

قلب ليلى مراد .. على

لم يكن هناك حـديث لنجوم المدينة سوى الازمة التى مر بهـا واحد منهم وهو أنور وجدى .. فقد ظلت حياته معلقة عـلى كف القدر أكثر من ثمان وأربعـين ساعة ... ووضع المجتمع الفنى يده على قلبه طول هذه الساعات حتى استطاع الاطباء ان ينقـذوا حياة أنور وجـدى من النزيف الرهيب المستمر ...

وقد ذهب المجتمع الفنى كله الى المستشفى لزيارته ... ولكن دخول غرفتـه كان ممنوعا بأمر الاطباء ...

وقد بكى كثيرون من الفنـانين والفنـانات الذين تربطهم بأنور وجدى صداقات قديمة ، عنـدما أستمعوا الى نبأ انتقاله من شقته بعمارة الايموبيليا الى المستشفى وهو فى هذه الحالة ... وكانت زوجته ... ليلى فوزى والاستاذ محمود شافعى زوج شقيقتـه يستقبلان المستفسرين ويردان على مئات المكالمات التليفونية التى لم تنقطع للسؤال عن صحـة أنور وجدى ...

ليلى مراد

وكانت زوجته السابقـة ليلى مراد تشترك مع حسين صـدقى فى تمثيل احـدى لقطات فيلم « الحبيب المجهول » الذى يخرجه الآن المخرج حسن الصـيفى باستوديو مصر .. حينما وصل اليهم نبأ أزمة أنور وجـدى ، فلم تستـطع ان تحبس الدموع الغزيرة التى ذرفتها عيناها ... كما لم تستطع أن تمثل فى ذلك اليوم ... وحاولت الذهاب الى المستشفى « دار الشفاء » لتطمئن بنفسها على أنور وجـدى ... ولـكن المخرج انبأها بان زيارته ممنوعة ... فاكتفت ليـلى مراد بسؤال زوج شقيقته بالتليفون .

وكان فى مقدمة المستفسرين عن أنور وجدى ، زوجها المخرج فطين عبد الوهاب

سكان العمارة !

وقد استقبلت دوائر الاذاعـة نبأ أزمة أنور وجدى بوجوم وحزن عميق ... وأنور وجدى يمتلك عمارة حديثة ضخمة لاتبعد عن دار الاذاعة بأكثر من ثلاث دقائق .

وعندما انتهى من بنائها انهالت عليـه طلبات موظفى الاذاعة من مذيعين ومهندسين ومخرجين كلهم يرغبون فى السكن فى هـذه العمارة ... وأنور وجدى يؤجر الشقة فيها بثمانية عشر جنيها . ولكنه تنـازل عن جنيهين من ايجار كل شقة لاى فنان من فنانى الاذاعة ...

ومن الذين فازوا بهذا التخفيض جلال معوض وعثمان أباظة وكامل يوسف ومحمد على مدير العقود وثلاثة مذيعين آخرين يعملون فى البرنامج الاوروبى !

انقطاع النزيف

وعندما أعلن الاطباء نبأ انقطاع النزيف الرهيب المستمر ... سرت موجة فرح فى الاوسـاط الفنية ... فان أنور وجدى يتمتع بشخصية جذابة محبوبة ... ويقول زملاؤه انه أجهـد نفسه كثـيرا ... وانه لم يكن يعطى نفسه أية أجازة ... كان يعمل عملا شاقا متواصـلا ... كان يؤلف ويخرج ويمثل ويشرف على كل كبيرة وصغيرة أثناء انتـاج أفلامه ... وقد ربح أنور وجدى كثيرا من السينما ... ولكنـه خسر كثيرا أيضا ... بل انه خسر أثمن شىء فى حيـاته وهو أعصابه وصحته .

من بالباب أيها المهاب

لقد بدأ أنور وجدى حيـاته « كومبارس » يعمل عـلى مسرح رمسيس ... يحمـل الحربة ويصيح « من بالباب أيها المهاب »

لولو .. و ٢٦ رساما ..

(٦)

(٧)

كما سمعوها . لقد وقفت جينا شهرا تنتظر نتيجة هذا المجهود الكبير الذى بذله الرسامون الايطاليون على لوحاتهم . ثم ما لبثت أن تنهدت وهزت رأسها فى أسف شديد ،كانت تريد أن تشترى كل اللوحات التى رسمها لها الفنانون الايطاليون . انها ٢٦ لوحة لستة وعشرين رساما . فاذا بها تجد نفسها فى حيرة ،بعد أن رأت انه ليس بينها لوحة واحدة تمثلها ، لقد جاءت لوحاتهم هزيلة ، ولكن جينا لولو بريجيدا تؤكد أن فرشاة الفنانين هى التى تاهت عن جمالها ، أما عيونهم فهى واثقة من أنها كانت يقظة لم تغفل لحظة واحدة عن جمالها ، والا فكيف تفسرون اختيارهم لها بالذات ، وفى ايطاليا عشرات من الممثلات الجميلات ؟!

***

وجينا تريد الآن ، وبالرغم من هذا كله ، أن تحتفظ بلوحة واحدة .. لقد تقرر أن تعرض اللوحات للبيع فى معرض خاص سيقام لمساعدة الفنانين المبتدئين فى ايطاليا . ولكنها تريد واحدة منها ، تريد أجمل لوحة من بين هذه اللوحات لتذكرها بالساعات الطويلة التى أمضتها وهى جالسة أمام عيون الرسامين ولوحاتهم وألوانهم فى الاستوديو الكبير !

***

لقد نشرت المجلات الايطالية صورا للوحات التى لم تعجب جينا ، ليختار لها المعجبون أجملها ، ووجهت المجلات الدعوة الى المعجبين فى كل أنحاء العالم ليشتركوا فى اختيار الصورة التى ستحتفظ بها جينا وتنقذها من المعرض .

فما رأى قراء آخر ساعة ؟

***

اختر أنت أجمل صورة فى رأيك . وابعث لآخر ساعة برقمها . وسترسل الصورة التى ستختارها مع تحياتك لجينا لولو بريجيدا !



(٢)





(٣)

(٤)



(٥)

(٨)

أنور وجدى

فى نظير مبلغ عشرة قروش فى اليوم ... ويقول أنور وجدى انه لم يكن فى بعض الاحيان يستطيع الحصول على هذا الاجر! فيمضى الليالى وهو يتمنى ان يدعوه أحد كبار الممثلين الى وليمة تضم نوعا من الطيور كالفراخ مثلا !. وظل أنور وجدى يكافح ويناضل الزمن ، ويترقى من كومبارس صامت الى كومبارس متكلم الى دور صغير ... حتى انضم الى الفرقة المصرية وأصبح مرتبه ستة جنيهات فى الشهر .

ليلى بنت الفقراء

وقد بدأ حياته على الشاشة بتمثيل الادوار الشريرة ... ولمع اسمه بسرعة ... وفى الوقت الذى كان يتقاضى فيه من الفرقة المصرية مرتبا قدره سبعة جنيهات ونصف ، كان أجره على الشاشة قد وصل الى ألف جنيه ... كان ذلك فى سنة ١٩٤٥ ... وكون أنور وجدى شركة سينمائية لانتاج الافلام ... واختار الموضوع وعرضه على المخرج المرحوم كمال سليم ... وبعد الانتهاء من السيناريو توفى المخرج ... واحتار أنور وجدى فى اختيار المخرج الجديد ... واتصل أنور وجدى بليلى مراد — بالتليفون — ليسألها أن ترشح له مخرجا للفيلم باعتبارها بطلته ... ولم يكن أنور وجدى قد تزوجها بعد ...

ولكن أنور وجدى دهش عندما استمع الى ليلى مراد وهى ترد عليه :

— لماذا لا تخرجه أنت ؟

وبعد انتهاء حديثهما التليفونى كان أنور وجدى قد قرر شيئا . وهو ان يتولى اخراج هذا الفيلم بنفسه ! ...

وجبة الغداء ثلاث مرات

وقد استطاع أنور وجدى أن يكون ثروة ضخمة ... وكان وهو ممثل صغير لا يجد قوت يومه يتناول غداءه ثلاث مرات ... مرة على حساب محمود المليجى ومرة على حساب زميل أو زميلة ومرة ثالثة اذا التقى مصادفة بأى صديق ودعاه للغداء . لم يكن أنور وجدى يرفض الطعام أبدا . وعندما جاء اليوم الذى يستطيع أن يشترى فيه مجموعة من الفراخ فى كل وجبة لم تعد صحته تساعده على أن يتناول كل ما يشتهى !



أنور وجدى .. الاجهاد هو السبب

يقولون إن ..

● **حسين صدقى** .. بدأ يغير اللون البنفسجى الذى اشتهر به وذلك بعد ان باع سيارته ذات اللون البنفسجى ، واستبدل بها سيارة لونها أسود . . وحسين يتفاءل بهذا اللون منذ عشرين سنة لدرجة ان الفيلا التى بناها لونها بنفسجى .. وبدأت بعض الشعرات البيضاء تظهر فى رأس حسين صدقى ، وتعب الماكيير فى اخفائها اثناء تصوير فيلم « الحبيب المجهول »

***

● **نجاح سلام** .. تبحث الآن عن زوج مصرى لكى تأخذ الجنسية المصرية وقد رشحتها الاشاعات فى العام الماضى للزواج من عبد الحليم حافظ ولكن عبد الحليم نفى هذا الخبر ولم تكذبه نجاح .. ثم رشحتها الاشاعات فى هذا العام زوجة للملحن كمال الطويل ، ولكن كمال لم يكذب الخبر فى هذه المرة .. وتقول اشاعات اخرى ان هناك غراما عنيفا بينها وبين محمد سلمان !

***

● **صباح** . . اشترت الثوب الذى كانت ترتديه كلير كيلى — عارضة الازياء التى رشحتها الانباء زوجة جديدة لعلى خان — فى عرض بيير كاوفاس .. وقد دفعت صباح فى هذا الثوب خمسين جنيها فقط .. وظهرت صباح فى الحفلة وقد جدلت شعرها ضفائر كتلميذات المدارس الابتدائية !

***

● **جلال معوض** .. المذيع . استأجر شقة جديدة فى عمارة انور وجدى بجوار الاذاعة ، بعد أن طلبت منه زوجته تغيير السكن القديم .. والعروس اسمها نوال النحاس وقد تزوجها جلال منذ اربعة شهور وهى خريجة الآداب وموظفة بالاذاعة وتشرف على البرامج الموجهة لامريكا اللاتينية .. !

***

● **فاتن حمامة** .. قد اجلت موعد عودتها الى القاهرة الى الاسبوع القادم وارسل عمر الشريف خطابا طويلا فى الاسبوع الماضى الى امه يشرح فيه ايام العسل التى يعيش فيها ، وفى نفس الوقت ارسلت فاتن خطابا آخر الى « نادية » التى تعيش الآن مع جدتها .. والدة عز الدين ذو الفقار .. !

***

● **احد المطربين الشعبيين** . . قد انفصل عن زوجته الاخيرة .. التى كان قد تزوجها بعقد زواج عرفى .. والزوجة كانت تعمل ممرضة فى احد المستشفيات الخاصة ، ووقع الخلاف بعد ان رفضت الممرضة بقاء عقد الزواج العرفى وصممت على استبدال عقد حقيقى به على يد المأذون . . . !

***

● **كمال الشناوى** .. قرر ان ينزل الى ميدان الاخراج فى الموسم القادم ، وسوف يستعين باثنين من مساعدى الاخراج المعروفين لمساعدته فى هذه المهمة الجديدة .. ويبحث كمال الآن عن المنتج الذى يقبل ذلك ، ويقوم الآن كمال بتصوير فيلم امام ليلى مراد .. واسمه « الحبيب المجهول » !

***

● **محمد فوزى** .. قرر تأجيل عرض الفيلمين اللذين انتجهما فى هذا الموسم الى الموسم القادم بعد ان لاحظ فشل معظم افلام هذا الموسم .. وقد رفض فوزى تلحين أربع أغان لاضافتها الى فيلم (ماحدش واخد منها حاجة) بعد ان عرض وفشل .. وقبل سعد عبد الوهاب هذه المهمة .. وسوف يعرض الفيلم فى دور الدرجة الثانية بهذه الاغانى الجديدة لكى ينجح .. !

***

● **لجنة فى الاذاعة** .. قد تألفت من المدير العام وعبد الحميد يونس وعبد الحميد الحديدى والمهندس صلاح عامر لاختيار اعضاء بعثة الاذاعة لدراسة التليفزيون فى امريكا وفرنسا .

تماسيح النيل قبل المعركة

سباق النيل

الطابع الذى يسيطر على ابطال سباق النيل الدولى ، هو طابع الاعصاب المهزوزة التى يسيطر عليها القلق ، وكل الذين جاءوا من فرنسا والبرتغال ، وهولندا ، والسويد ، والدانمرك وانجلترا ، ولبنان وسوريا ، واليونان . كل واحد منهم يحمل فى نفسه أملا عريضا بانه سوف يفوز فى هذا السباق ، ولكن كل منهم ايضا يعتقد أن الحدث غير الطبيعى الذى تكلمت عنه كل الصحف العالمية ووكالات الانباء فى سباق العام الماضى ، لم يكن فوز موران الفرنسى بهذا السباق ولكن كان هزيمة المصريين فيه، انه الجو الذى يسيطر على الباخرة (عرابيا) التى عاشوا فيها طوال هذا الاسبوع .

مرعى حماد ياكل كثيرا . فاذا ما قال للسفرجي انه يريد برتقالتين ، فمعنى ذلك فى عرف مرعى ، انه لا بد من احضار ثمانى برتقالات ..

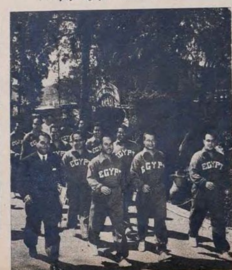
وبعد ان ينتهى من معركته مع المائدة الحافلة ، يستريح قليلا ثم يسلم نفسه للماء ، ويصطف بقية السباحين ليروا ما يفعله هذا التمساح الهائل ، ثم يطيرون الى حمام الوزارة بالجزيرة ليقلدوه .

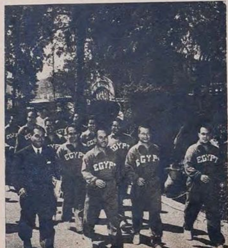
ويخرج مرعى من الماء ويضع السجادة ليصلى ويبتهل الى الله أن يجعل يومى ٧ و ٨ ابريل لا عسر فيهما ، لانه لا يريد أن يعتزل السباحة حتى تصبح له مدينة من البيوت التى تبنيها له الحكومة كمدينة الاوقاف .

والسباحون الاجانب بعضهم يذهب الى حمام السباحة بالجزيرة أربع مرات فى كل يوم وبعضهم يسبح مسافات طويلة فى النيل ، وبعضهم يعتقد أن سر قوة السباحين المصريين ، راجع الى تدريبهم بمواعيد خاصة ونظام خاص ، وانى أنهم يأكلون أنواعا من الطعام لايعرفها

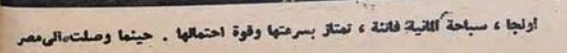


تماسيح النيل وتمساح من سوريه يستعدون للقفز الى الماء من فوق حافة الباخرة عرابيا





طابور الصباح يشترك فيه كل السباحين المصريين ، ويشترك معهم كذلك بقية السباحين الاجانب . .



اولجا ، سباحة المانية فاتنة ، تمتاز بسرعتها وقوة احتمالها . حينما وصلت الى مصر



جين وايمن بطلة فيلم التضحية الكبرى
تلوين شركة تكنيكلور وانتاج شركة يونيفرسال انترناشيونال

ماذا ياكل مرعى حماد ؟

على الأبواب

غيرهم ، وينامون بطريقة معينة ويفعلون كل شيء بطريق مرسوم .. ولذلك فهم يلازمونهم فى كل شيء .. فى الماء ، وعلى مائدة الطعام ، وفى نزهاتهم الخارجية

وقد امتنع السباحون الاجانب عن اكل البيض والسمك ، حينما علموا ان اللجنة التى تشرف على صحة السباحين المصريين حرمت عليهم اكلهما ، واستبدلت بهما الفول واللحم . وفى اول يوم وصلوا فيه ، سألوا : هل يمكنهم الحصول على نوع الشحم الذى يضعه السباحون المصريون على أجسامهم أثناء المسابقة .

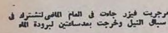
مرحلتان من الصراع

ويقول خبراء سباحة المسافات الطويلة : ان سباق هذا العام ، سوف يكون أسهل كثيرا من سباق العام الماضى ، لان طبيعة المياه والتيار ودرجة الحرارة فى هذا الوقت ، احسن منها فى ديسمبر ، ولان السباق سوف يكون على مرحلتين ، احداهما وتبلغ ٣٢ كيلو مترا ، مع اتجاه التيار ، وهى المسافة ما بين حلوان وكوبرى امبابة، والعودة فى البحر الصغير الى الجزيرة ، وهذه سوف يقطعها المتسابقون فى اليوم الاول ، وسوف يكون التنافس فيها أشد ما يمكن بين مرعى وحامد مصطفى وحسن ابو بكر ومصطفى داود ولارس جنسون السويدى وبريمو فريرا البرتغالى وموران الفرنسى ، لانهم اسرع المشتركين فى السباق

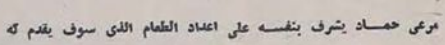
أما المرحلة الثانية ، فسوف يكون طولها ٢٥ كيلومترا ، ولكن نصفها ضد التيار ، وتحتاج الى قوة الاحتمال والقدرة على البقاء فى الماء مدة طويلة . وفى هذه المرحلة سوف يكون التنافس شديدا أيضا بين حامد مصطفى وابوهيف وبريموفريرا وزرجانوس

مصطفى عبد الجواد

وثبة رائعة من فوق سور الباخرة ، يقوم بها حسن ابو بكر الى احضان النيل أثناء تدريبه اليومى . سوف يكون حسن ابو بكر واحدا من ابطال الصراع فى المرحلة الاولى التى تحتاج الى السرعة



مرجريت فيزر جاءت فى العام الماضى لتشترك فى سباق النيل وخرجت بعد ساعتين لبرودة الماء



مرعى حماد يشرف بنفسه على اعداد الطعام الذى سوف يقدم له





كانت عيناها مريضتين ، ولكنها فى اليوم التالى اقبلت على التدريب

هذه هى قصة بنات الشاطئ

السحر المشتعل على رمال الريفيرا..!

جاء الصيف ..

وأصبحت الدنيا « حر » واخذ كل واحد يبحث عن جنة صغيرة يهرب اليها من النار ..

هناك ناس سوف يهربون الى بلاجات الاسكندرية .. ولكن هناك آخرون يضطرون الى البقاء فى القاهرة من أجل مشاغلهم.

وفكرت ادارة سينما أوديون فى أن تقدم شيئا الى هؤلاء الذين يظلون تحت نار القاهرة ..

فقررت ان تبدأ سينما حديقة النصر الصيفى فى عرض أفلامها الايطالية .. وقال المسئولون فى سينما أوديون : ان هذه هى الجنة الصغيرة التى يقدمونها الى الباقين فى النار !!

والشىء العجيب أن سينما حديقة النصر تمتاز بنفس الجو الشاعرى الهادىء الذى يظهر فى الافلام التى تعرضها ..

وقد اختارت فيلما يلعب فيه شاطىء الريفيرا والدنيا العجيبة التى تجرى فوق رماله دور البطولة ..

والفيلم يصور حياة الصيف ويروى قصة حدثت ذات صيف بطريقة مرحة أخاذة وتم تصويره بالالوان الطبيعية الجميلة ..

قصة قد تحدث لأى واحد من هؤلاء الذين يهربون من النار الى جنة الشواطىء ..

لقد حدثت القصة فى هذا الفيلم الايطالى الملون للممثلة الفرنسية الساحرة « مارتين كارول » .. وبدأت ذات صباح حينما سافرت « آنا » ، وهى شابة حسناء لعوب ، الى احدى مدارس الضواحى لكى تأخذ ابنتها « تينا » الى البيت بعد أن انتهى العام الدراسى وتفكر آنا فى مكان تهرب اليه مع تينا فلا تجد سوى ساحل الريفيرا الجميل .. وينطلق القطار بالقافلة الصغيرة فى الطريق الى هناك .. ولكن ماذا يحدث بعد ذلك ؟

. . . .

. . . .

هناك رجال كثيرون ينصبون شباكهم حول « آنا » ويقول بعضهم انها زوجة ثرية .. ويقول آخرون أنها أرملة طروب .. ويقول سيلفيو ابن عمدة البلدة : أتركوها فى حالها .. وفجأة تختفى تينا ابنة آنا وتجن الأم الفاتنة .. ويخرج من بين الصفوف صوت رهيب يكشف السر العجيب : لقد عرفت حقيقتك يا « آنا » !

. . . .

. . . .

فى قسم البوليس تتشابك القصة ويتحرج موقف آنا بعد أن تجد ابنتها .. ويقول لها سيليفو : سرك فى أمان !..

ويقول لها المأمور : لماذا لم تقولى الحقيقة منذ البداية ؟.. ولكن آنا تنقلب على ابن العمدة « لقد ظهر المليونير العجوز فى الطريق .. وينهار حب سيلفيو ولكن كيف ينتهى هذا الصراع العجيب على قلب الحسناء ..!

. . . .

. . . .

ان فيلم « بنات الشاطىء » يروى القصة كاملة ..

وفى سينما أوديون وبين ظلال الجنة الصغيرة فى سينما حديقة النصر .. تستطيع ان تهرب من نار القاهرة وتمد قدميك فى ارتياح وانت تنظر الى فتنة مارتين كارول العارية على شاطىء الريفيرا .. وسوف ينتهى الفيلم وانت مازلت تعيش على رمال البحر الهادىء المعطر !

قطعة من الفتنة الطاغية التى تصورها مارتين كارول ... انها تقوم فى فيلم بنات الشاطىء باحسن أدوارها .. !

غانية محترفة نصبت شباكها فى انتظار الضحية .. مئات من هذه الالوان تظهر فى فيلم (بنات الشاطىء !)





ثلاث فاتنات من الباحثات عن الحب فى الريفيرا ... جاءت كل واحدة وفى رأسها فكرة عن مغامرة على الشاطىء !



هؤلاء هم الناس الذين نلتقى بهم على الريفيرا ... بيوت من الرمال وأحاديث عن النـاس وعن الفضائح !

مجتمع آخر ساعة



كانت سهرة فريد الاطرش لتكريم المركيز كويفاس ، سهرة الاسبوع .. جلس المركيز وعبد الرحمن صدقى وفريد يصفقون لرقص كاريوكا !



كانت ايمان هي سيدة الحفلة التى اخذت ترحب بالضيوف من الفنانين المصريين والاجانب ، وطلب منها وزير شيلى أن تراقصه السامبا . . . ووقفت ايمان ترقص على الانغام ! . .



أثناء رقص تحية كان المركيز كويفاس يصفق بيديه على الوحدة .. لقد قال عنها : انها فنانة وراقصة ..وامرأة كاملة الانوثة ! . . .

سهرات النجوم والفنانين

عاد فريد الاطرش الى متابعة نشاطه فى اقامة السهرات والحفلات بعد شفائه من مرضه .. وفى هذا الاسبوع أقام فريد حفلة بدأت عند منتصف الليل تكريما للمركيز دى كويفاس وزوجته المركيزة ، وأعضاء فرقة الباليه التى يرأسها المركيز ... وفاجأ المركيز فريد بدور لم يكن من برنامج الحفل ، فقد ارتفعت درجة حرارته حتى وصلت الى ٣٩ درجة وأصبح كل المحيطين به يتوقعون حدوث شىء غير عادى ، وتحامل المركيز على نفسه ، حتى رقصت تحية كاريوكا ، وبدأ المركيز المتعب يرقص فى مكانه ويصفق بيديه .. وانخفضت درجة حرارته الى الدرجة العادية .

وكان هناك فى الحفل ايمان زوجة شقيق فريد — او ليلى كما يناديها — ووزير شيلى المفوض وعبد السلام الشاذلى وادجار جلاد وزوجته وعدد كبير من الفنانين

وانتهت الحفلة الساهرة عند ما بدأ جنود الصباح دورية النهار ..

• مطلوب زوج بـ ٥٠٠٠ جنيه
• قصة الأمير الرومانى والسيدة الأمريكية
• عيب الرجل المصرى اليحلقة فى النساء

المجتمع يبحث هذا الأسبوع عن رجل .. أى رجل ، يستطيع أن يبيع نفسه بـ ٥٠٠٠ جنيه ، بشرط أن يرضى هذا الرجل — ويستحسن أن يكون شابا — بأن يتزوج من فتاة .. وستعطيه هذه الفتاة فى مقابل ذلك الخمسة آلاف جنيه ..

وسار موكب السعداء فى المجتمع كما تعود أن يسير من قبل .. وفى بار سميراميس همس رواده عدة همسات ... اولاها ان نور حلاوة — الشاب الاسمر — قد انقطع بعض الشىء عن التردد على البار .. وانتقل ميدان نشاطه الى مينا هاوس .. وحتى اذا ظهر فى سميراميس ، فانه لا يكف عن الحديث عن مينا هاوس وحمام مينا هاوس

والهمسة الثانية كانت تدور حول أمريكى كان يجلس هو وزوجته .. وقد لاحظ الذين كانوا يجلسون بجواره .. أنه مايكاد يجرع كأسه ، حتى ينطلق من فمه « شخير » .. ومن هنا كنت تسمع بين وقت وآخر ضحكات عريضة ، وتعليقات تقول : اننا لم نكن نعرف أن الامريكيين يعرفون الشخير .. كالشرقيين !

وهمسة ثالثة انطلقت من فم احدى السيدات الامريكيات .. فقد قالت لبعض أصدقائها من المصريين الذين كانوا يجلسون معها :

— ان عيب الرجل المصرى .. هو انه « يبحلق » فى النساء أكثر من اللازم !

السفير الفارس

شغلت السفارة الامريكية فى هذه الأيام باستقبال السفير الجديد .. وقد ذكر أحد الملحقين العسكريين بالسفارة أن موظفى السفارة معجبون بسفيرهم الجديد الذى يجمع الى نشاط شبابه خفة دم رائعة .. ومن هنا فهو يقبل معظم الدعوات الى الحفلات التى يقيمها أعضاء السفارة

ومن نشاط السفير هذه الايام ركوب الخيل .. وقد بدأ يظهر فى نادى الفروسية بالجزيرة ، وهو يركب الخيول فى براعة رعاة البقر .. من أهل تكساس !

وقد حضر السفير حفلتين من حفلات الكوكتيل أقيمتا فى الاسبوع الماضى .. وقد أقام الحفلتين **مستر جونس** مستشار السفارة الأمريكية .. وكانت الأولى للسفراء والوزراء المفوضين الأجانب فى مصر .. وحضرها السفير الروسى وزوجته التى قالت انها ستسافر فى الاسبوع القادم الى موسكو لترى أولادها !

أما مستشار السفارة نفسه — **مستر جونس** — فقد تقرر أن يقوم هو الآخر بأجازة لأول مرة — منذ ثلاث سنوات — ابتداء من يونيه القادم .. والذى لا يعرفه الجميع أن **مستر جونس** لن يعود الى مصر .. فسوف يبقى فى أمريكا فى انتظار قرار النقل الجديد .. للعمل فى مكان آخر .. غير مصر !

عودة ..

وعاد **سيف الدين الشوربجى** من رحلته الواسعة فى أوربا وأمريكا .. عاد ولا حديث له سوى آلات النايلون .. نايلون الجوارب .. مصدر أناقة سيقان السيدات ..

البقية على الصفحة التالية ◀

الطعمية في الأسواق الشرقية



«دودي» سري تقف وسط البائعات ، تعرض بضاعتها على زبائنها

تابع المجتمع

ومن أطرف ما قاله **سيف** أنه حاول أن يشتري آلة لصناعة النايلون — نايلون الجوارب بالطبع — بـ ٢٥٠ ألف جنيه ٠٠ ولكنه لما ألقى نظرة على الآلة . تحسر على الـ ٢٥٠ ألف جنيه التي سيدفعها في هذه الآلة التي لا تساوي في نظره ، من حيث المادة المصنوعة منها أكثر من عشرة آلاف جنيه ٠٠ وقد قيل له في تفسير هذا الثمن المرتفع . انك تدفع ثمن « فكرة » الآلة ، أكثر مما تدفع ثمن المادة المصنوعة منها ٠٠

ومع ذلك ، فلم يشتر **سيف**٠٠ الة النايلون !

ورطة ٠٠

عاد من باريس بعد أن أمضى هناك خمس سنوات في الدرس والتحصيل — كما يقولون — ولم يمض على وجوده في القاهرة غير عدة أشهر ، حتى ظهر هذا الأسبوع وهو يسر لأصدقائه بمشكلة ، يحاول أن يجد لها حلا معهم ٠٠

وملخص المشكلة أن هذا الشاب العائد من باريس ، التقى بفتاة من أصل ايطالي ٠٠ عرضت عليه أن يتزوجها لأجل محدود ، على أن تعطيه — بعد أن يطلقها — خمسة آلاف جنيه

وقالت له الفتاة في تفسير هذا الاتفاق ان أحد أقاربها قد توفي في ايطاليا ٠٠ وترك وصية يشترط فيها ألا ترثه الفتاة الا إذا كانت متزوجة ٠٠ أو بعد أن تتزوج ٠٠

وقالت له أيضا انها ستعطيه الخمسة آلاف جنيه اذا سافر معها الى ايطاليا ٠٠ وبعد أن ترث الاموال ويطلقها ٠٠ ستعطيه الخمسة آلاف جنيه ٠٠

والشاب في هذه الأيام في حيرة ٠٠ فهو أولا لا يستطيع أن يثق ثقة مطلقة في كلام الفتاة ٠٠ فمن الجائز بعد أن يطلقها فعلا ألا تفي بوعدها ، وتتركه في ايطاليا ٠٠ وحيدا !

الكوتشيا والسانجريا في الآتيليه





• ووجد الاطفال أنفسهم حيارى أمام ركن اللعب فى السوق الخيرية ..



ناهد سرى فى جلسة شرقية على الشلت

كان طبق الطعمية بمبلغ ١٢٥ قرشا فى السوق الخيرية التى أقامتها جمعية الشابات المسيحيات واشتركت فيها معظم السفارات والمفوضيات الاجنبية فى القاهرة ..

وقد تفننت كل سفارة فى تنسيق ركنها الخاص ، الذى عرضت فيه نوعا من الاطعمة ذات الطابع الوطنى بها ..

وكانت هناك ـ كما هى العادة فى كل سوق خيرية ـ السيدة ناهدسرى ، وقد جلست على بعد ترقب ابنتها «دودى» وهى تبيع الاطعمة فى أحد أركان السوق.

والشباب الآن ، يجمع أكبر عدد ممكن من الآراء .. وبمقدار رجحان احدى الكفتين ، سيقرر .. أهم قرار يتخذه فى حياته ..

مغامرون حول العالم

القاهرة هى المدينة التى تبتلع كل شىء .. وهذه قصة تحقق هذا المثل .. وبطلا القصة أمير رومانى ترك بلاده بعد أن كفرت به .. وسيدة أمريكية راحت تدور حول العالم .. بحثا وراء المتعة !!

اسمه **الامير « توزا »** .. أمير رومانى رشيق .. أماهى فاسمها **مسز برد** .. سيدة أمريكية تنافس الباريسيات من حيث كونهن ـ فليرت ـ !

وقد جاء الاثنان الى القاهرة منذ حوالى أسبوعين .. وعاشا في فندق سميراميس .. ولكنهما ذرا للرماد فى العيون ، اتخذت هى أحد أجنحة الفندق ... واتخذ هو حجرة فى ملحق هذا الفندق ..

البقية على الصفحة التالية ◄



نظم الفنانون فى الاتيليه ليلة أسبانية .. كان المشروب الوحيد فيها « السانجريا » وهوعبارة عن نبيذ أسبانى وليمون وسكر ، وقد أعدته مدام كليمنت حرم الملحق الصحفى بالسفارة الاسبانية .. وكان الزى السائد بين النساء .. الفساتين الاسبانية المحلاة بورود كبيرة ذات ألوان زاهية .. وقد وضعت النساء فى شعورهن ورودا حمراء كبيرة ، تماما كما كانت تفعل « كونشيتا » بطلة قصة « المرأة لعبتها الرجل » .

وقد حضر الحفل الدكتور طه حسين والسيدة قرينته .. وهو يرى فى الصورة العليا ينصت الى حديث احدى المدعوات



راحة الاعصاب وغداء على الطريقة الامريكية

. هرب بعض رجال الاعمال الامريكيين بعيدا عن متاعب مكاتبهم .. ليحضروا حفلة غداء أقامها الدكتور حامد كمال الدين فى عزبة عنان بالمرج ... وكان الغداء نفسه على الطريقة الامريكية البسيطة ..

والى اليسار زوجة الدكتور حامد كمال الدين .. الشقراء الامريكية

تابع المجتمع

وفى هذا الاسبوع أقام الصديقان حفلة « أنتيم » فى جناح مسز برد بالفندق .. دعى اليها **آنا ماريا وزوجها ماكس أدريه ، وشريف ذو الفقار** شقيق الملكة السابقة صافيناز ، **وحرم أمين المناسترلى** .. وبعد أن تناول المدعوون « الدرنك » مع بعض « الابيراتيف » الخفيف .. نزل الجميع الى النادى الليلى ..

وكانت مسز برد نفسها فى كامل أناقتها .. اذ المعروف أنها لاترتدى الامن عند كريستيان ديور كما أنها كانت – وهذه هى احدى هواياتها – تتحلى بمجموعة فاخرة من المجوهرات على صدرها ، وفى أذنيها ..

وظلت الموسيقى الراقصة تعزف .. حتى أعلنت الساعة الثانية صباحا .. وعندها أحس أعضاء الفرقة الموسيقية بالنعاس يدب فى عيونهم .. فحملوا آلاتهم وساروا .. وبعد مدة .. أحس أفراد الشلة بأن أفراد الفرقة الموسيقية قد تركوا النادى الليلى .. وأحس أنه يجب عليهم أن يغادروا المكان هم الآخرون .. وغادروه فعلا ..



كبار الشخصيات المصرية والجاليات الاجنبية فى حفل افتتاح محلات لاباس

كان افتتاح محلات لاباس بشارع قصر النيل مظهرا من مظاهر الروعة والجمال والاناقة والكمال والاعجاب والتقدير من الشخصيات المصرية والاجنبية التى شاهدت حفل افتتاح هذه المحلات التى تعتبر صورة رائعة لاكبر المحلات فى اوروبا وامريكا ولا شك ان الخطوات الموفقة التى تقوم بها شركة لاباس – دوس تسير مع النهضة الحديثة التى تسير فيها مصر فى جميع نواحيها .



قران سعيد

تم بحمد الله فى هذا الاسبوع عقد قران الاستاذ ابراهيم عزت وكيل نيابة اسوان على كريمة الاستاذ احمد شكرى والصورة تمثل العروسين فى حفلة عقد القران فللعروسين اجمل التهانى .

الديك الرومى ..

ثلاثمائة شخص حضروا فى الاسبوع الماضى حفلة **كولونيل أسمان** الملحق العسكرى الامريكى وقد جمعت هذه الحفلة عددا كبيرا من الشخصيات المصرية والاجنبية وكانت أهم الملاحظات التى شعر بها الذين حضروا الحفلة أن «الديك الرومى» كان نجم المائدة بحق .. فقد تصدر الموائد التى تناثرت فى أنحاء الشقة .. حتى اذا أطبق المدعوون على أحدها .. سارع السفرجية بوضع غيره مكانه .. وهكذا !

وقد ظهرت فى هذه الحفلة حرم الكولونيل نفسه ، التى قالت انها تنتظر حادثا سعيدا خلال هذا الشهر .. وأنها ستسافر الى ألمانيا لتضع فى المستشفى العسكرى الأمريكى هناك .. وعللت ذلك بأن للأمريكيين طريقة خاصة فى العناية بالمرأة أثناء الوضع .. وبالطفل بعد ولادته .. وهو أمر لا نجده متوافرا فى المستشفيات الموجودة فى القاهرة .. حتى الأجنبية منها ..

وضربت لذلك مثلا بأن الطفل يعزل بمفرده بعد الولادة لمدة أقلها أسبوع .. ولا يصبح معرضا للزيارات المتكررة .. كما يحدث فى مصر !

مجتمع الاسكندرية

● وقرر الدكتور **أدهم النقيب** بعد تطور مشكلته مع ناريمان مقاطعة الصحف فلا يقابل مندوبيها واذا اجتمع بأحد الصحفيين فى أى مكان فانه يكتفى بكلمتين يجيب بهما على كل سؤال يوجه اليه وهما «لاتعليق» .

واذا اتصل صحفى تليفونيا بالدكتور أدهم النقيب ليسأله عن رأيه فى زواج **ناريمان** من **فاروق** أو غيره يكتفى أدهم بوضع السماعة بعد أن يعتذر اعتذارا رقيقا .

– هل أنت صديقى ؟
فيجيب :
– بلا شك .!

وعندئذ يندفع المليونير فى محاضرة طويلة خلاصتها «اذا أردت أن تحتفظ بصداقتى فأقسم بأنك لن تشرب الخمر أبدا » !

وأما هواية حرم المليونير فهى تلقى دروس فى رقص الباليه !!

● وأجمل حفلات الاسبوع فى الثغر تلك التى أقامها نادى سبورتنج تكريما لأبطال التنس الدوليين. وقد زينت جدران النادى بكرات التنس ومضاربه وشباكه وادى اللاعبون نمرا راقصة

وحضر الحفلة من المصريين **سليمان جميعى وحسن ناجى وعزيز فهمى وجلال علوبة وسامى احمد على** .

وأجمل سيدة شوهدت فى نادى سبورتنج ذلك المساء هى حرم **سيريل** مرسق .

● وظهر فى معرض هواة الدواجن السيد **لطفى السيد** نجل فيلسوف الجيل وهو رئيس جمعية هواة الدواجن ويمضى معظم وقته فى تربيتها ويقول أن له هواية أخرى هى تربية الكلاب وخاصة الكلاب البوليسية !

وشوهدت فى المعرض وجوه جديدة جميلة من بينها **فوزية الابيارى** وزوجها استاذ الدواجن بكلية الزراعة وهى لا تهوى الطيور الا من أجل زوجها وكذلك **سناء الدفراوى**



● واعتكفت هذا الاسبوع أيضا **نادية الجمال** كريمة الدكتور مختار الجمال بعد الجهد الذى بذلته فى معرض نادى الكاميرا . ونادية تهوى التصوير منذ ثلاث سنوات عندما أهداها أبوها آلة تصوير فى عيد ميلادها – ١١ نوفمبر – ومنذ ذلك الحين وهى لا تتحرك الى أى مكان الا وهى تحمل معها العدسة تلتقط بها صورا تذكارية. ولديها الآن البومات تضم عشرة آلاف صورة .

● سافرت الى لبنان حرم **المليونير على أمين يحيى** لقضاء بضعة أيام هناك . أما على يحيى فلايزال يمضى معظم وقته فى زيارة المساجد .. والصلاة .

ومنذ أكثر من عام عكف على يحيى على الصلاة والعبادة وكلما قابل أحدا من أصدقائه سأله :



حفلة سويسرية فى مصر

افتتح مسيو بوسيه وزير سويسرا المفوض المعرض السنوى للجالية السويسرية . وقد حرصت السيدات السويسريات على ارتداء الملابس الوطنية وقمن بصنع الاطعمة والحلوى والملابس والمفارش المطرزة بأنفسهن ليبعنها لمن يشاء . ويذهب الايراد الى العائلات الفقيرة بغض النظر عن جنسيتها أو دينها .

وفى المساء أقيمت حفلة راقصة للترفيه عمن اشتركن فى صنع الخير !

وها هى مدام بوركهارت رئيسة جمعية التسلح الخلقى فى الزى الوطنى السويسرى .

● واعتكف **أسامة الجزايرلى** هذا الاسبوع بعد أن كتب له عمه الدكتور منير الجزايرلى روشتة طويلة .

وأسامة يفكر فى السفر الى فرنسا ليتقدم برسالة دكتوراة موضوعها «تغير الظروف فى المعاهدات الدولية» وخاصة معاهدة ١٩٣٦ » . وأسامة – اذا لم تكن تعرف – مضى خمس سنوات يدرس فى فرنسا .

● وعاد الى الاسكندرية **كاتشا دوريان** بعد أن أمضى عاما يعزف على البيانو فى سويسرا وفرنسا وهو أول موسيقى من أهالى الاسكندرية يقدم مقطوعات موسيقية فى اذاعة سويسرا .

الزار

مشكلة بنات الذوات وبنات البلد

لكل نوع من العفاريت أناشيد خاصة وأغان تنشدها شيخة الزار ، وتقوم السيدة التى عليها العفريت صاحب الاغنية « لتفقر » ارضاء للاسياد

« تصوير عبده خليل »



كرسى الزار يوضع فوقه البندق والقطع والبلح والخروب وانواع المأكولات الغالية الثمن ...

أربعة من الباحثين الاجتماعيين ؛ اقتحموا مملكة العفاريت وتجولوا فيها شهرا كاملا ، ليضعوا بحثا اجتماعيا عن "الزار" وعن المملكة الرهيبة، وضحاياها الذين تركبهم العفاريت ، وتدخل الى أجسامهم لتسكن فيها ، وتصيبهم بمختلف الامراض . وعن البشر الذين يعيشون فى أطراف هذه المملكة ، ليطلقوا البخور ويوقدوا الشموع البيضاء والحمراء والزرقاء ويقيموا حفلات الزار ليتحكموا فى أهلها ويخرجوهم من أجسام الضحايا .

لقد دخلوا الى عشرات المنازل فى الامام الشافعى وسيدنا الحسين والسيدة زينب وتحدثوا الى رجال لهم أسماء النساء كالشيخ زاهية ، ونساء لهن أسماء الرجال كالشيخة غريب

ووجدوا أن مملكة العفاريت تنقسم الى مقاطعات يعيش فى كل واحدة منها أمير مستقل له حاشيته وأتباعه وتقاليده وأوامره ، وله أنواع خاصة من الاناشيد والمأكولات . فالمقاطعة التى يسكنها سلطان الجن الاحمر يلبس كل أهلها الملابس الحمراء والسيدات فيها يضعن على رؤوسهن الطرح الحمراء ، والشموع المشتعلة فى أنحاء المقاطعة كلها لونها أحمر

ومقاطعة السلطان العربى يلبس أهلها العباءات البيضاء والكوفية والعقال ويمسكون الدروع والسيوف ، والشموع التى تحيط بها كلها بيضاء .

وسلطان الدير يحتم على رعاياه أن يلبسوا ملابس القس . العباءة السوداء والحزام الاسود والقبعة العالية ، وأن يمسكوا بأيديهم الشموع البيضاء المرسوم عليها الصليب الذهب .

وفى مملكة العفاريت مقاطعة يسكنها خليط من الصعاليك وأولاد البلد والاتراك ولكن هذه تنقسم الى أحياء . أبو دنقة يحكم حى أولاد البلد ، والصعيدى يحكم حى الصعايدة وياوره بك وأخته راكوشة يحكمان حى الاتراك ؛ وهما مثل كل الاتراك يتمتعان بالعنطزة الفارغة ويحبان الروائح العطرية والعرائس المزركشة وركوب الخيل !!

طلبات الاسياد

والسيدة التى يجد واحد من أهل مملكة العفاريت راحته فى ركوبها وسكنى جسمها ، تشعر بالضيق والصداع والرعشة والثورة لاتفه الاسباب ، وكل الالام التى يسميها الاطباء أمراضا عصبية وتعتقد هى أو يعتقد الجهل المسيطر على رأسها أنه ليس هناك طبيب واحد يستطيع شفاءها الا لمسة من الشيخ مهنى ورقصة على دقات الشيخ غريب ، وتخطية فوق بخور الشيخ محمد أبو ملكوف . فتذهب الى واحد من هؤلاء ويقول لها : هات منديلك . ويقرأ فى المنديل طلبات الاسياد وهى تختلف باختلاف نوع العفريت ، فان كان من الجزيرة العربية طلب جملا

تركبه السيدة (الملموسة) ، بعد أن تلبس العباءة البيضاء والعقال الابيض ، وتمسك بيدها الدرع والسيف وتدور بهما حول الكرسى الموضوع فوقه البندق والقطع والملبس الملون والبلح والخروب وكلما ارتفع المستوى الاجتماعى والمادى لصاحبة الزار ، ارتفع مستوى الاصناف التى توضع فوق الكرسى ، وقد يصل ثمنها الى مئات الجنيهات . واذا كان العفريت تركيا من أبناء ياورة بك أو شقيقته راكوشة طلب حصانا ومسدسا وعشرات من زجاجات الروائح العطرية التى تنثر على المعازيم فى حفلة الزار التى تقام له ، ومن غير هذا لا يهدأ ولا يستكين!

والعفريت الصعيدى يهوى الفراخ بشرط أن تكون من غير علامة ، وأبو دنقة زعيم أولاد البلد يحب الخراف بشرط أن تكون أيضا من غير علامة . أما سلطان الجن الاحمر فان طلباته تختلف باختلاف الظروف من بط الى حمام الى ماعز وأحيانا تصل الى العجول والابقار

ويقول الاطباء النفسانيون ان كل المريضات بالعفاريت والزار يعانين نوعا من الكبت الجنسى ، ولذلك فان مشايخ



الباحثة الاجتماعية تستمع الى الشيخة نور وهى تقول : ان الزار بالنسبة لسيدات الطبقة الراقية تقليعة محبوبة ..





مارد الغابة

ما أكثر الافلام التى انتجت عن غابات افريقيا وما بها من مغامرات .. ولكن يبدو أن أهم الافلام التى صورت الادغال الافريقية تصويرا واقعيا هو فيلم (مارد الغابة) أحدث انتاج لشركة أفلام وارنر، التى قدمت فى هذا الفيلم مناظر غاية فى الغرابة صورت فى أماكنها الطبيعية بالالوان بطريقة تيكنيكولر . وقد بدت وحوش الغابة وأسرارها الرهيبة شائقة تثير الاهتمام وتدعو الى التتبع .

وقد اشترك فى أدوار هذا الفيلم جين كرين ودانا أندروز ودافيد فارار الذين يرون هنا كما يبدون فى أحد مناظره .



طلبت الاسياد زوجا من الحمام يدور فوق رأسها سبع دورات



البخور يطرد الشياطين من جسم المريضة ويريح الاعصاب



الشمع الابيض والاحمر والملون من مستلزمات الزار

الزار من الرجال أسعد كثيرا من الشيخات وهم الذين يبنون العمارات وتذهب اليهم الهدايا وتنهال عليهم الطلبات لاحياء الحفلات فى ميدان الازهار وجاردن سيتى والزمالك ومصر الجديدة ، وتذهب السيدات فى السيارات الفاخرة كل أسبوع لحضور جلسة البخور فى بيوتهم ، وفى نفس الوقت تعانى شيخات الزار الفقر كلما ازداد وعى الطبقات المتوسطة التى تؤمن بالزار كعلاج .

أسباب أخرى

وتضيف الحاجة نور العربية سببا آخر ، وهو أن سيدات الطبقة الراقية يحببن التقاليع وممارسة كل أنواع الرقص المختلفة ، والزار بالنسبة لهن أحد هذه التقاليع ، ولكن بنت البلد تعتقد أن شفاءها فعلا فى البخور والزار والفداء ، ولذلك فهى تحرم على الشيخة أن تأخذ شيئا من الذبائح ، وتوزعها بنفسها على الفقراء كفدية لمرضها ، وتعطى الشيخة رطل بن أخضر ورطل صابون نابلسى ورطل حنة ورأسا من السكر .

وشىء آخر يدفع بنات البلد الى حفلات الزار فان هذه الحفلات هى الوحيدة التى يسمح أزواجهن بحضورها وهى الوحيدة التى يمكنها ان ترقص فيها من غير ان تهتز شوارب الزوج وتثور أعصابه ، ومع هذا فان أى سيدة تستطيع أن تحضر حفلة زار ترقص فيها وتخطو فوق دقاية البخور فى نظير قرش واحد تدفعه للشيخة !

ابتسم من فضلك

خواطر غريبة تركية ..

● **ليس** صحيحا أن نورى السعيد سيتعلم اللغة التركية ... فهو يكتفى من عدنان مندريس بالاشارة .

● **لا** ينتظر ان تتقدم تركيا بشكوى الى مجلس الامن لان مصر هزمتها فى كرة القدم .

● **ثار** الرأى العام الدولى على الفظاظة والجلافة ،التى أبدتها تركيا فى محاولة استدراج سوريا الى مجلس الحلف التركي العراقى ... أهى سياسة الاحلاف أم سياسة الاجلاف ؟ !

● **يعاقب** القانون الجنائى على محاولة تقبيل سيدة بالقوة ، فمتى يعاقب القانون الدولى على محاولة تقبيل دولة بالقوة ؟ !

● **هل** يظن عدنان مندريس انه هتلر جديد ولذلك يرى وجوب التمييز بين الآرى و « الشامى » ؟ !

نورى السعيد للعرب : علشان تصدقونى لما أقول انى جبت رجل عدنان مندريس

يحيا الفيلم المصرى !

طالب المشرفون على صناعة الفيلم المصرى بتحديد عدد الافلام الاجنبية التى يسمح بعرضها فى مصر ، وبرفع أسعار الدخول لمشاهدتها ، واجراءات أخرى مشابهة حماية للفيلم المصرى ... ونحن من جانبنا لا نوافق على هذه السياسة فحسب ، بل نتقدم بعدد من الاقتراحات نرجو أن يساهم فى تدعيم صناعة الفيلم المصرى :

● **اغلاق جميع المقاهى والنوادى التى يضيع الرجل وقته فيها بدلا من الاستمتاع بفيلم مصرى .**

● **اسكات محطة الاذاعة ابتداء من الساعة السادسة كى لا تكون تسلية الا فى الفيلم المصرى .**

● **مصادرة كافة الجرائد المسائية التى ربما انهت قراءها عن حضور الفيلم المصرى .**

● **توزيع نشرات تحارب عادة السهر فى المنازل بدلا من الذهاب الى الفيلم المصرى .**

● **اغلاق الكاباريهات ومنع هز البطن فى غير الفيلم المصرى .**

● **محاربة النقد الفنى وغيره من الفنون الطفيلية التى تحط من شأن الفيلم المصرى .**

● **الزام الوعاظ فى المساجد بتأكيد الثواب الذى يناله مشاهد الفيلم المصرى !**

ولكننا لا ينبغى أن نحمى صناعة الفيلم المصرى وحدها . بل نتقدم بهذه القائمة للسلع الاجنبية التى نرجو أن يحرم دخولها الى البلاد حماية للصناعات الوطنية :

● **الصوف الانجليزى حماية للصوف والدبلان .**

● **الاحذية الامريكية حماية للمراكيب والقباقيب .**

● **الكوكاكولا حماية للخروب والعرقسوس .**

● **السيارات الكاديلاك حماية للعربات الحنطور والكارو .**

● **الوسكى والكونياك حماية للبوظة .**

هذا ولا ننسى أن نلتمس من الحكومة تحريم دخول السائحات الفاتنات ، أمريكيات كن أو فرنسيات ، لتقى الجمال المحلى شر المنافسة .. ولتحمى الصناعة الوطنية !

قبلات ...

● **يؤكد** ماكس فاكتور أن القبلة العادية تحدث ضغطا يوازى عشرة أرطال ، أما ضغط القبلة الملتهبة فيوازى خمسة وعشرين رطلا !

● **نشرت** الجريدة الطبية البريطانية نبأ عن فتاة وشاب تلاقيا بعد فراق طويل ، فبلغ من عنف العناق بينهما أن كسرت أحدى ضلوع الفتاة ..

● **كان** الجاويش الوسيم يسير فى طريقه المألوف بنيويورك عندما هاجمته سيدة تدعى مسز أوليا فردنز وطبعت على فمه قبلة حارة ... وفى المحكمة وقفت تقول أنها تراقبه منذ عامين وتشتهى أن تنال منه تلك القبلة ... فقال لها القاضى :

– غرامة اثنين دولار ..

فدفعتهما قائلة :

– يابلاش !

● **وفى** مدينة ملبورن باستراليا لم يستطع صاحب المتجر أن يقاوم الاغراء ، فمال على احدى العميلات واختطف منها قبلة سريعة ، نال لقاءها غرامة قدرها خمسون جنيها ... وبعد عدة سنوات توفيت تلك السيدة واتضح أنها قد أوصت له بعشرين ألف جنيه ، ذاكرة فى الوصية أن تلك القبلة هى أجمل تجربة صادفتها فى حياتها !

ما رأيك ؟

● **معظم** الاشياء التى تتعلمها بالتجربة هى الاشياء التى ما كان لك ان تتعلمها ..

● **اذا** بنيت تمثالا من الثلج فلا تبك عندما يذوب .

● **القلق** كالكرسى الهزاز . يضيع وقتك دون أن يصل بك الى شئ .

● **شيئان** لا مفر منهما ابدا : الموت والضرائب .. وعيبهما انهما لا يأتيان بالترتيب السابق !

من ثقب المفتاح ..

● **كان** الحديث يدور حول عواطف الزوجين وكم من الزمن يظل الحب بينهما محتفظا بحرارته ، فقالت سيدة الصالون :

– دى مسألة نسبية خالص .. أنا شخصيا فضلت أحب جوزى من يوم ما اتجوزته لغاية ما مات ...

القول الذى ضحك له كافة الموجودين الا ضيفا واحدا ، اذ لم يكن يعلم أن زوجها مات بعد الزواج بأسبوع واحد !

● **اشتهرت** بهوايتها التواليت الكثيف الذى يبدو على وجهها أشبه بالقناع المرسوم ... وفى ذلك يروى أحد معارفها أنها خرجت يوما لتتمشى فأمطرت السماء فجأة ، وحاصرتها الامطار زمنا طويلا قبل أن تتمكن من استحضار التاكسى ، فلم تعد الى منزلها الا وقد محا ماء المطر كل آثار التواليت من وجهها .. وطرقت الباب ففتح لها زوجها ونظر اليها قائلا :

– عاوزه مين حضرتك ؟!

● **جلست** الحسناء فى المدرج بحلبة السباق وفى يدها منظار مكبر لا تصوبه الى الخيول الجارية مثلما توجهه الى نقطة معينة فى صفوف المتفرجين ... الامر الذى ضايق رجلا عصبيا يجلس بجانبها فقال لها مشيرا الى ميدان السباق :

– الخيل الناحية دى يا هانم ..

فتبرع رجل آخر بالجواب عليه قائلا :

– أيوه لكن أصحاب الخيل الناحية دى يا أستاذ !

السكرتيرة لزميلتها: شكله موش بيبقى شرس قوى كده وهو بالبيجامة .!

بسمات سريعة

● **رأى** الشرطى رجلا يهم بالقاء نفسه فى النهر فمنعه قائلا :

– اسمع ... اذا ألقيت نفسك فسألقى بنفسى وراءك لانقذك ، وستتلف ثيابى وثيابك ، وربما أصيب أحدنا بنزلة رئوية .. أليس من الافضل أن تعود الى المنزل وتشنق نفسك ؟!

● **يقول** بوب هوب فى تعريف الدائن والمدين أن المدين هو الرجل الذى يقترض النقود ، والدائن هو الرجل الذى يظن أنه سوف يستردها !

● **ذهب** الرجل الى الحانوتى يطلب منه الحضور لدفن زوجته ، فقال له الحانوتى :

– ولكننى دفنت زوجتكم سنتين ..

– لقد تزوجت ثانيا ...

– ألف مبروك !

● **قال** السكران لزميله وهما فى السيارة :

– أما توصل الشارع اللى جاى ده حود ...

– موش ممكن .

– ليه ؟

– لانك انت اللى سايق !

اختبر معلوماتك

(حل المنشور على صفحة ٢٠)

١ – الشيخ حسن مأمون
٢ – زكى رستم
٣ – ١٧٠٠ زوج
٤ – مسجد ابن طولون
٥ – فى أول يوليه سنة ١٧٩٨
٦ – حسين رشدى
٧ – صواريخ حفلات ٢٣ يوليه
٨ – ١٨٠ رطلا .

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :
امامك مهمة تبدو سهلة لاول وهلة .. ولكنك ستواجه فيها بعض العقبات حتى تصل الى غايتك منها .. صفقة مربحة للبعض عن طريق احد الاشخاص ... حب جديد للشباب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٦ يناير .

◉

المواليد من ١٦فبراير الى ١٥ مارس :
لاتحاول ان تلف وتدور مع زميل لك فى العمل .. كن صريحا معه واطلب منه كل ما تريد .. ليعاونك فى تحقيق غرضك .. زيارة مفاجئة من قريب لم تره من زمن .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥فبراير

◉

المواليد من ١٦مارس الى ١٥ ابريل :
انصحك الا تدع اليأس يتسرب الى نفسك بالنسبة لمشروعاتك والا خسرتها جميعا ... كن لبقا الى اقصى حد مع الذين تتعاون معهم .. سعادة منتظرة للآنسات . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٦ مارس .

◉

المواليد من ١٦ابريل الى ١٥ مايو :
ستصادفك بعض المتاعب فى بداية الامر بخصوص العمل .. ستاتيك اخبار عن شخص ربما تربطك به رابطة قوية فى المستقبل ... السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ ابريل

◉

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه :
مشاكل مالية على وشك ان تحل فى هذه الايام .. حظ سعيد فى العمل ، وطلائع تبشر بالنصر والنجاح .. اخبار سارة وهدايا جميلة تصل الى البعض فى منتصف الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ مايو

◉

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه :
تشرق السعادة فى افق المرأة المتزوجة .. تنشب منازعات بين كثيرين من اجل المال .. فى اوائل الاسبوع سيلتقى كثير من الاصدقاء فى صحبة مرحة .. تغييرات مهمة .. اخبار لم تكن تتوقعها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ يونيه .

◉

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس :
لا ترفض الدعوات التى توجه اليك هذا الاسبوع .. اخبار متوقعة تاتى على عجل .. هناك مشروع سفر ربما يتم فى الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٩ يوليه

◉

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر :
ستنعقد اواصر صداقة جديدة يكون لها اثر ملموس فى المستقبل .. امامك سفر الى بلد غريب .. وتصل الى البعض خطابات تحوى اخبارا مشيرة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ اغسطس

◉

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :
لا تتشبث برأيك فى بعض الامور .. نهاية الاسبوع ستعوض بدايته ، فانها ستكون عامرة بالحركة والنشاط .. انباء سارة للآنسات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ سبتمبر .

◉

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :
ستمر ببعض المواقف المحرجة فى بداية الاسبوع .. ولكنها ستكون فى صالحك .. سعادة تنتظر فتيات كثيرات .. ستعمر بالمال جيوب كانت فارغة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ اكتوبر

◉

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :
اسبوع حسن من كل الوجوه .. ومقابلات سارة .. وربما يحصل البعض على ترقية .. امامك زيارة او رحلة الى مكان بعيد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ نوفمبر .

◉

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :
سر فى الطريق الذى امامك .. لا تصدق كل ما يقال لك فى هذه الايام .. امام الآنسات زيارة لم تكن فى الحسبان .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ ديسمبر .

قصة تقرؤها فى الترام

زينب امرأة شريفة..

زينب فتاة جميلة ، بديعة القوام ، حلوة القسمات ، عذبة الصوت لا عيب فيها – فى نظرك – الا انها خادمة !

وتستيقظ زينب فى الساعة السادسة صباحا من كل يوم ، لتظل تعمل عملا متواصلا مرهقا طوال النهار ، حتى يأتى المساء ، فتسترخى فى فراشها على الارض وتنام كالجثة الهامدة ، وليست حياة زينب مقصورة على العمل فحسب ، بل يتخللها مضايقات وعقبات ، تحاول ان تتغلب عليها كل يوم ، فجمالها وحلاوتها ، يجعلانها عرضة لطمع الرجال ، وقد ادركت زينب هذه الحقيقة منذ اللحظة الاولى التى بدأت تعمل فيها كخادمة ، واكتشفت بعد ان ترددت على اكثر من بيت ، ان كل الرجال ، وبلا استثناء يريدونها ويظنون انها سهلة المنال لمجرد انها خادمة . ووجدت زينب ان عليها أن تختار بين البقاء فى العمل ، وهى محتاجة اليه ، حتى تستطيع ان تعيش ، وبين الطرد من البيوت ، وحياة التسول فى الطرقات ، وما قد تؤدى اليه من سقوط فى هاوية بشعة من الدعارة ..

وهكذا ، كانت زينب تقابل غزل الرجال فى البيوت التى تعمل فيها بلطف ، وتصدهم فى رقة ، ولا تثور فى وجوههم ولا تستسلم لهم فى نفس الوقت .

وفى نهاية الاسبوع ، تخرج زينب فى يوم عطلتها مع خطيبها ، الاسطى ابرهيم الحلاق . فيأخذها الى حديقة الحيوانات ويطوفان ببيت الاسود ، ويقذفان بقليل من الفول السودانى القرود ويأكلان بقية الفول ، وقد تشرب فى ايام المناسبات زجاجة كوكاكولا ، تتقاسمها مع ابرهيم ، الذى يدعى أنه غير عطشان ثم يتناول نصيبه بعد الحاح زينب عليه ، ويجرعه فى لذة وشغف شديدين .

. وكان ابراهيم يؤجل الزواج دائما ، لانه فقير ، ويكسب قروشا معدودة ، ينفق اغلبها فى طعامه ، وفى الدخان – الكيف الملعون – الذى لايستطيع ان يتخلص منه . وكانت زينب تشجعه ، وتنتظر على مر الشهور والايام فى صبر وايمان ، أنها فى يوم من الايام ، سيتزوجها ابرهيم ، وسيصبح له دكانه الخاص ، وسيفتح لها بيتا جميلا ، وستصبح اما لأولاد يذهبون الى المدرسة ، ويتعلمون ويصبحون رجالا .. اطباء ومحامين ومهندسين !

ولم تقص زينب على الاسطى ابرهيم ، مايحدث لها فى البيت الذى تعمل فيه ، لم تخبره كيف ان الرجل الكبير ، زوج الهانم ، يغازلها ، ويحاول ان يمد يده اليها خلسة ، وهى تقدم له المنشفة امام الحوض فى الحمام ، ولم ترو له كيف ان الابن الاكبر يتسلل اليها وهى نائمة فى الليل ، يريد ان يقبلها ، او ان يغريها بالزواج كى تستسلم له ، ولم تذكر له ابدا ، العروض المغرية ، من نقود وقطع حلوى ، التى يغدق بها عليها هذا الشاب ، والتى تأخذه منه .. ولكنها مع ذلك تراوغه وتتمنع عليه .

وفى احدى المرات ، ركبت زينب مع الاسطى ابرهيم قاربا فى النيل ، ومضيا به حتى كوبرى الجلاء ، وهناك اخرج ابرهيم سيجارة ومضى يدخنها . واقتربت منه زينب ، ومدت يدها الى السيجارة فى فمه ، واخذتها منه ، وارتشفت منها نفسا ، ثم أعادتها اليه . كل ذلك وابراهيم يتأملها فى صمت وسكون .. وعاد بها ابرهيم الى الشاطئ صامتا . فلما سألته زينب عن سبب صمته ، ثار ابرهيم فى وجهها ، واتهمها بأنها فتاة مستهترة ، ساقطة ، تدخن السجاير ، ودهشت زينب لثورته وفزعت منها وبكت ، ولكنه اعلنها انه قد فسخ خطبته ، وادار لها ظهره ، ومضى وحده فى الطريق .

وعادت زينب الى البيت ، منهارة تماما ، وبدأت المناوشات تلاحقها من الاب والابن من جديد .. واحست زينب بضعف وانهيار تامين .. جعلاها توشك ان تستسلم والابن يحاول ان يظفر بها فى جنح الظلام ، ولكنها انتفضت فجأة ، وهددته بالصياح ، فعاد الشاب متخاذلا الى غرفته .. وفى تلك الليلة ، بللت زينب فراشها بالدموع وكلمات الاسطى ابرهيم مازالت ترن فى اذنها ، بانها ساقطة مستهترة .. وظلت ساهرة ولم يداعب النوم جفونها ، حتى تذكرت ان مافعله ابرهيم ، انما هو غضب مؤقت ، وانه حتما سيعود اليها لانه يحبها .. وسيتزوجها ، وسيدرك انها مازالت عذراء شريفة !



من الفخار..
إلى مدينة الأضواء!

الاسم : هوارد كيلى
محل الميلاد : جيلسبى ، الولايات المتحدة
يوم الميلاد : ١٣ ابريل
طول القامة : ١٨٤ سم
لون الشعر : أسود .
لون العينين : ازرق .
اسم الاب : هومر كيلى .
اسم الام : جريس كيلى .
حالته الاجتماعية : تزوج هيلين اندرسون فى ٣ يناير ١٩٤٩ . وانجب منها « كايا » ولدت فى ١٤ يناير ١٩٥٠ ، وكريستين ولدت فى ٢١ يونيو ١٩٥٢ .
هواياته : الغناء .. صناعة الفخار .. الزخرفة المنزلية .
اول افلامه: الصوت الصغير ١٩٤٨ .
اشهر افلامه : روز مارى ١٩٥٣ ، زواج بالجملة ١٩٥٣
آخر افلامه : حسناء روما ١٩٥٤ .


القلم
الألماني
العجيب
بالشريط الأحمر
اطلبه من جميع المكاتب
رول - تيكو
غطاء مطلى بالذهب عيار ١٤
الثمن ٣٠٠ قرش
رول - تيكو
غطاء مطلى بالكروم
الثمن ٢٣٠ قرش
رول - تيكو
غطاء من البلاستيك
الثمن ١٧٥ قرش
تيكو
غطاء مطلى بالذهب
٢٥٠ قرشا
تيكو
غطاء مطلى بالكروم
١٨٠ قرشا
تيكو
غطاء من البلاستيك
١٢٥ قرشا
محلات يوسف لبنل
القاهرة : ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت - ت. ٥٩٧٩٣
الاسكندرية : ٤٠ شارع كلوتشي - ت ٢٦٩٢١